

(٢٣٤)

(٩٤)

الألف كتاب

المختار من الشعر الحديث

التقويم الثالث

بإشراف
إدارة الثقافة العامة
وزارة التربية والتعليم
الإقليم الجنوبي



M. RASHID & SONS

Prop. RASHIDIA BOOK DEPOT

بندہ غلام

(377)

شالہ

شالہ ایشیائی

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
Kashmir Division - Srinagar

مفتا

مفتا

مفتا مفتا مفتا

مفتا مفتا مفتا

مفتا مفتا

M. RASHID & SONS

Prop. RASHID & SONS



(٢٣٤)

الألف كتاب

المختار من الشعر الجديث

طبع بتوصية من لجنة الشعر
بالمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب

تولى مراجعته وضبطه وتفسيره

محمد طاهر الجبلاوي

العضو بلجنة الشعر

التقويم الثالث

سنة ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م

ملثم الطبع والنشر
مكتبة الأنجلو المصرية

١٦٥ شارع محمد بك فريد (مما دلتون سابقا)

شیلہ ایچ ایچ

بائے صفایا
بائے صفایا

بائے صفایا

KASHMIR UNIVERSITY

Iqbal Library

Acc. No. 259606...

Dated 1-2-00

Sam
2002

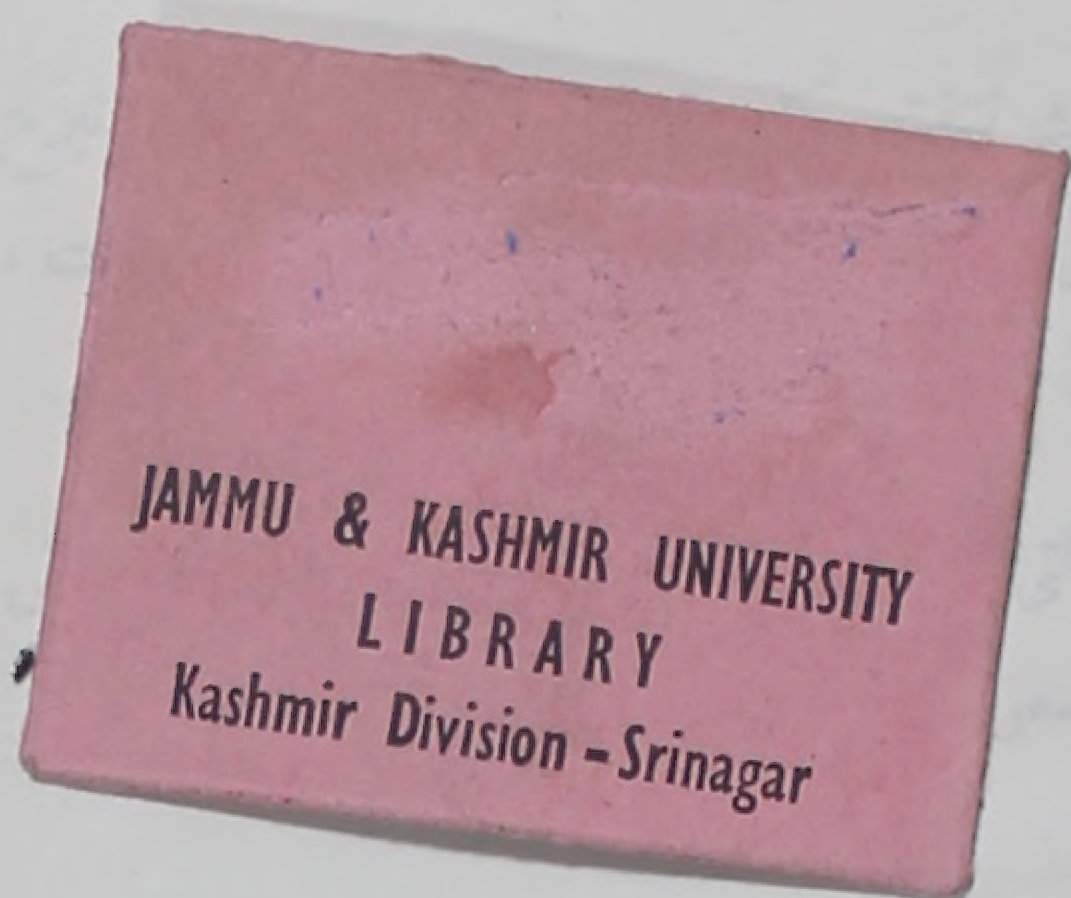
بائے صفایا
بائے صفایا
بائے صفایا

الفهرس

الموضوع	الصفحة
أيها العرب	٦٠
تحية الوطن	٦١
تحية لبنان	٦٤
قصة شهيد	٦٥
من وحي السد العالي	٧١
القومية العربية	٧٣
مولد السد	٧٤
بطل الجزائر	٧٦
في العيد « عيد النصر »	٧٧
غروب	٧٩
أيام العروبة	٨١
الموصل	٨٤
صبيحة ثائر	٨٦
صدي كتاب السيد الرئيس	٩٠
استريح يا جميلة	٩٢
حكاية أمة	٩٥
يا حبذا	١٠١
ذكرى انتصار دمياط	١٠٢
زورق النجاة	١٠٨
الوجدان	
من وراء الحياة	١١١
بنت الطبيعة	١١٣

الموضوع	الصفحة
مقدمه	١
الوصف	
جبل دمشق (قاسيون)	٥
الجدار المتصدع	٧
على الشاطئ المسحور	٩
ميلاد فجر	١٢
الشاعر	١٥
مهرجان الربيع	١٨
الطبيعة ملهمتي الخالدة	٢١
أيها الربيع	
وحي القرية	٢٣
الوطنيات	
الطوفان الجديد	٢٩
الشهيد	٣١
من أيامنا	٣٣
« قصيدة عن الحملة الفرنسية على مصر »	
العيد في يافا	٥١
عاش مع الآخرين	٥٤
إلى أخى في الجزائر « اضرب »	٥٦
يقظة العملاق	٥٨
عناق الشمس	٥٩

عزرا راسيوط
دعبرا الحى



JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
Kashmir Division - Srinagar

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
Kashmir Division - Srinagar

مقدمة

في عالم الشعر العربي الحديث تتفتح كل يوم زهرات جديدة ، وتبرز نجوم وضيئة ، ويسير الشعر كل يوم في تيار متجدد الروحات والغدوات ، متعدد الشيات والألوان .

وهذه التيارات والحركات التي يجري عليها الشعر الحديث ، تسير بخطى واسعة نحو التعبير الجميل عن الشعور الصادق الذي يحتاج في نفس الشاعر دون محاكاة .

وقد سن المجلس الأعلى للفنون والآداب سنته المعروفة باصدار تقويم للشعر ، فتختار لجنة الشعر كل عام نخبة مما يصل إليها عن طريق الشعراء ، من شتى البلاد العربية .
وصدر من هذه التقاويم الأول والثاني . وكل منهما له طابعه ، وإن اتفقا في العنصر والأساس كما تختلف المخلوقات الحية في سماتها ، وإن اتفقت في عناصر تكوينها .

ولا تخرج هذه المجموعة التي نقدمها بهذه الكلمة عن هذه القاعدة ، مما يدل دلالة واضحة على أن حركة الشعر العربي الحديث لا تجمد على القديم فتحاكيه ، ولا تنحرف عن قواعد الشعر الصحيحة حين تنحرف نحو التجديد .

ويبدو جمال الفن حين نمسك بزمامه ونرجع إلى أصوله ، وقد رأينا بحمد الله شعراء التقويم في الأعوام الثلاثة يسرون على النهج القويم ، ولا يجدون عائقا من قيود الشعر وأصوله يمنعهم من الابداع والافتنان فيه .

ومع اختلاف الألوان في شعر هذه التقاويم بين سنة وسنة لا نزع
لأحدها فضلاً على الآخر من الناحية الشعرية ، وإن اختلفت أنواعها ،
وتعددت مناحي القول فيها . مما يدل على أن حركة الشعر مع التفنن وخلق
المعاني المستحدثة تحتفظ بطبقته من الأجادة في التعبير عن تلك المعاني .

وينقسم هذا التقويم إلى عدة أبواب : منها ما يختص بالوصف ومنها ما يختص
بالوطنيات ومنها ما يختص بالوجدانيات ومنها ما يختص بالحكمة والاجتماع .

وقد كان للوطنيات حظ كبير في هذه المجموعة مما يسجل صوت الشعر
في معركة الحرية والاستقلال .

ويرى القارئ في سائر الأبواب الأخرى ألواناً شتى من الوصف
والخيال ، وصوراً من المعاني النفسية في إطار فني جميل .

ولشعراء الشباب نشاط ملحوظ في هذه المجموعة فأكثر شعرائها من
الشباب الذين ظهرت تباشير غرسهم في الأيام الحديثة ، وحلقوا في آفاق
متعددة النواحي ، فلم يقصر شأوهم عن بلوغ الغاية المرموقة فيما نظموا في
مختلف الأغراض .

ونحن إذ نقدم نتاج الشعر الذي اخترناه في هذا التقويم نرجو أن نظفر
من شعرائنا كل يوم بجديد نزيه ونقدمه للقراء ؟

محمّد طاهر الجبيلوي

مكتبة دار الفنون - بيروت

الطبعة الأولى: ١٩٨٠

الوصف

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY

Kashmir Division - Srinagar

جبل دمشق (قاسيون)

للشاعر : عبد الله مردم

مَارد لم يثْنِ من غلوائه مَقْرَدُ الدهرِ وسوط القدرِ
طاوَلَ الأنجمَ في أَفلاكها ودنا مستعلياً من كبر
لبسَ الأحقابَ ثوباً وكسا عُرِيهَ منها بأبهى مِنزَرِ
فبدا وهو المُعْرِى طوقه بِجَمالِ الرُزءِ كالوَتَرِ
مُثَلَّ الماضى على أحجاره خاشعاً في ذلة المستغفرِ
وأطلَّت حقب ناشرةً ما انطوى من عزّه المندثرِ
فإذا التاريخُ سطرٌ مائلٌ دونه في صفحةٍ من حجرِ

عجبي من أَشْمَطِ لَمَ يثنه عن قِراع الدهرِ وقر الغيرِ
صاوَلَ الأيامَ حتى ضجرت من غلاب وهو لَمَّا يضجرِ
وتحدى دهره في صعر غير هَيَّاب سَهامِ القدرِ
وأبى أن ينحني في مازق وهو الأعزل شأنَ البشرِ
عَصَبَ السُّحبِ على مَفْرِقِ عَمَّةٍ قد خلُصَتْ من كدرِ
عمَّةٍ لم يطرقُ الزَّيفُ إلى دُرِّها والزيفُ حَشَوُ الدُرِّ
ليس بدعاً والضَّحى حَلِيَّتُها أن خَلَّتْ حَلِيَّتُها من عورِ

سَيَرُ الماضى على أحجاره مُثَلَّتْ مرقُومةً في أسطرِ

لم تكن أسـطرها يرماً على
جمعت من كل مجد حفته
حسـر الطرف وأغضى دونها
والليالي درجت في حضنه
كعبت يافعة في سفحه
ورأت في صدره مؤتمناً
قارىء تخفى وعن مستخبر
شـجنت مملوءة بالعـبر
هيبة من معجزات السور
طفلة تجو خلال الأعصر
خلف ستر ليس بالمفحـسـر
حين شـببت لجليل السور

يا نجى الدهر هل من خبر
أين رايات^{هـ} (لمروان) حكمت
طلعت خافقة ملء الرُّبى
وسيوف^{هـ} ردت الليل ضحى
دول مرت وشيكا^(١) وانقضت
وتلاشى ظلُّها واندثرت
عن حدود أدرجت في الحفر
حـبـك السحب بليـل مطر
بجـناح الجراح المستنـسـر
ببريق كرميض الشرر
خلف أستار لعصر أعسر
غير ما كان لهم من أثر

يا نجى الدهر ما أنت لنا
كم على تربك من أقصوصة
قصص فاح شذاها بالمنى
ضل من جاءك يبغي نزهة
ورأى فيك للهو مسرحاً
لم تكن غير كتاب جامع
وأرى التاريخ سطرأ ماثلاً
غير محراب الزمان المدبر
حلوـة كانت كبوح الوتر
وزكت أعرافها بالظفر
طامحاً في مُتعة للنظر
عازفاً عن سرك المستتر
حكم الدهر وسر الأعصر
دون أحجارك ملء البصر

الجدار المتصدع

للشاعر : عماد مرصم

أبصرته بيد البلى	متصدعاً يهدم
فشهدت مأساة الحياة	حياله تتمكلم
وقرأت من سير الزمان	به صحائف تؤلم
ورأيت كيف روائية	الأعمار كانت تُختم
ألوى (١) الزمان بأمره	وعداه خطب مظلم
فتماسكت مذعورة	أحجاره تتبرم
سئمت مقارعة الردى	فاستسلمت تتظلم
حجره بين وآخر	بهمومه يتلعثم
وأطل من شـخفاته (٢)	شبح الردى يتبسم
والصمت أطبق مغمضاً	جفنأ وأغنى يحلم

لم تُبق فيه يد البلى	من شامخ يتشلم
راحت تعيث يد الدمار	بصرحه وتطحطم
حتى إذا تعب الخراب	وضاق ممّا يهدم
قامت به الأشباح	ترتع في حماه وتنعم

(٢) أعاليه

(١) ألوى براسه أماله

أَبْصَرْتَهُ وَاللَّيْلَ يَوْمِي
وَعَلَيْهِ مِمَّا حَاكَتِ
وَبَصْدِرِهِ كَالْجَرْحِ صُدْعٌ
إِنْ رَامَ إِفْصَاحاً بِمَا
لَكِنَّ شَاهِدَ حَالِهِ
وَالرَّيَّاحُ تَغْمِغُ
الْأَشْجَارُ ثَوْبٌ مُعَلَّمٌ
بِاللَّوْاعِجِ مَفْهُومٌ
يَشْجِيهِ أَعْوَزُهُ الْفَمُ
لِلْسَائِلِينَ يُتَرْجَمُ

إِنِّي ذَكَرْتُ بِهِ الصَّبَا
وَذَكَرْتُ صَدْرَكَ بِالْأَسَى
فَعَطَفْتُ مِنْ شَغَفٍ عَلَيْهِ
فَحَسِبْتُ أَحْجَارَ الْجِدَارِ
بِيَدِ الْبَيْتِ يَتَحَرَّمُ
مَتَصَدِّعاً يَتَشَلَّمُ
أَبْشُرُهُ مَا أَعْلَمُ
رَأَيْتُ إِلَى تَسْلَمُ

كَمْ قِصَّةٍ فِي صَدْرِهِ
نَطَقَتْ حَبَارَتُهُ بِهَا
مُخْبِوَةٌ لَا تُعْلَمُ
لَمَّا هَوَتْ تَتَحَطَّمُ

على الشاطئ المسحور

للشاعر : محمد هارون الخالو

غدوتُ برأس البرِّ والعيشِ خلسةً
هناأتُ قلبٍ ، تسعِدُ المَهَجَاتِ
مررنا على وادي النّخيل ، فأومأتُ
إلينا ذواتُ الشّدوِ في العذبات (١)
تغنّتُ فهاجتُ في الفؤادِ بلاً
وأشجّتُ بأوتارٍ من النّفحاتِ
ومالتُ مع الأنسامِ ذاتُ غداثٍ
وحيتُ بأفوافِ السّنا العطراتِ
فكبرتُ باسمِ الله ما شاء .. جنّةً
مطيّبةً الأعطافِ ، والثمراتِ
وطار جناحُ الشوقِ للبحرِ ، واستوى

بنا زورقُ النّجوى على عرفات
وفدنا على الشّطّ الضّحوكِ ؛ فأشرقتُ

أساريرُ وجهِ البشْرِ في القسّات
أساريرُ وجهِ البشْرِ في القسّات
وفدنا على دنيا مراح ، وبهجةٍ
وما قد يلذُّ القلبَ من لَهَوَاتِ
جزيرةُ أحلامٍ بها عتّقَ الهوى
أباريقه في مسكٍ النّفحاتِ
وراحَ بها يَغشى الضّفاف ، ودونه
إلى البحرِ ، راووق (٢) من النّسّاتِ
يَقْضُ عن الرّاحِ الحِتامَ لينتشي
بريّاهُ ظمآنٌ إلى الرّشّفاتِ
وكم من عِشاشٍ شُيدتُ بأناقةٍ
على عذباتِ النّخيلِ والقصّباتِ
بِها يَحْذُلُ القلبُ الشّتيتَ لراحةٍ
ويهنّا بما يَلْتذُّ من غَفَوَاتِ
وبالشّاطيء المخمورِ أرسيتُ ظلتي
على الرّمْلِ مزوراً من اللّفحاتِ

(١) الأغصان .

(٢) الراووق الباطية التي يحمل فيها الماء وغيره ويقصد هذا النسيم المصفي

ومن تحتي الأمواج تسعى مواكباً إلى الشَّط في ترنيمه الصَّوات
وحولي عراجين الجنى قد تهدأت وقد راق وشي الزَّهر في الثَّمرات
خمار الهوى في البحر رى ، ونشوة

تعب به الأرواح روح حياة
ويدني إلى ثغير المشوق علالة
من المكاس نظميه إلى الرشفات
وكم ظبية زهراء رقت مع السننا
على المرج ، والآذنى (١) في سكرات
إذا لم ينل منها أفويج (٢) ثغرها
ورباً جناها ضج بالحسرات
و في البحر آرام نفرن حواسراً
يضمضين فيه أسعد اللحظات
سبحن على الموج الطروب كواكباً
ملائكة ، يسمرن بالضحكات
من العيش سباقون للهوات
رفيف الجنى المنصور في الشجرات
وفي البحر ما فيه من العبرات
يد القادر الجبار في الصَّفحات
وراء النجوم الزهر مئ تلافات
تطالعت خلف الأفق أرمى بناظري
و أين ؟ وهذي الشمس ترمي شباكها
على كل عين للسننا ، وأية (٣)
مشت في سماء الكون تسكب عسجداً

وتنثر ما شاءت من الألقسات
وما يشوق القلب أفق مكور
على الماء ، مرماه جناح قطاة
تقوم على الماء السماء ، فما ترى
سوى قبة قد أركزت بفلاة

(١) موج البحر .

(٢) روايح .

(٣) آية الشمس : هالتها .

وإن أنس ، لا أنس الأصيل وسحره

وموكبُهُ مستروحُ الفتيات

وفدُنَ على النَّيلِ السَّعيدِ عرائساً

ومن عجبٍ قد صاغهُ الله كوثراً

وطَّيبه ، نبهاً ، ومِسْكا ، وريقةً

ونرمى بِهِ في جِلَّةِ البحرِ ، والرُّبى

وللشمسِ نجوى في الغروب تبثها..

ترامتْ على الآذَىَّ جوهرةُ السَّنَا

وغاصتْ بعرشِ النورِ في الماءِ علَّها

وفي ملتقى البحرِين تمتدُّ هامةٌ

تُسَازِرُ ظمُرَ الشَّطِطِ من قاحِمٍ به

من الصَّخرِ والجلودِ شُدَّ عمادُهُ

وأرباضُهُ (١) للعاشقين مسارحٌ

دَعَوُهُ «لساناً» وهو بالصَّمتِ ممسكٌ

ومن عجبٍ ظامٍ يدورُ لِسَانُهُ

وطير جناحاه من النُّورِ صفقاً

يدف (٢) على الأفقِ القصيِّ جناحُهُ

وكم ذكرياتٍ بالمصيفِ تركتها

تباركت يا ربِّي . . ، فكم لك آيةٌ

جلوتَ الوري من سا بَغِ الرحمت

(١) ما حوله من الشيطان وربض المدينة ما حولها .

(٢) دفيف الطائر مره فويق الأرض .

ميلاد فجر

للشاعر : عبد الله البردوني

« كنا تحت سماء البادية عندما أدر كنا الليل ، »
« وما يزال الطريق طويلا فزحفنا على الجراح »
« فوق الصخور ، وسبحنا بين الرمل والظلام ، »
« حتى أطل الفجر من شرفة الشرق ، »
« فاعشوشب الدرب بالأضواء ، فاذا هو »
« زهور ونور ، والهواء أنداء وزجاجات »
« عطر ، هكذا كان سرانا إلى الفجر ، »
« وهكذا كان يتحدث الرفاق ، وهكذا كان »
« يتردد النداء »

يارفاق السرى إلى أين نسرى وإلى أين نحن نجرى ونجرى
دربنا غائم يغطيه ليل^ه فكأننا نسير^ه في جوف قبر
دربنا وحشة وشوك^ه ووحل^ه وسبع حيرى وحيات^ه قفر
ومتاه تحير الصمت فيه كحيرة الشك في ظنون المعرى
والرؤى تنبرى كظمان تهوى حول أشواق خيالات^ه نهر

* * *

يارفاق السرى إلى كم نوالى خطونا في الدجى فهل من مقر^ه
أقلق الليل والسكون خطانا ونحن نبنا بجرحنا كل صخر
وغرسنا هذا الطريق جراحاً واجتنبنا الثمار حبات جمر
فإلى كم نسير فوق دمانا أين أين القرار هل نحن ندرى
كنا فى السرى حيارى ولكن كأننا فى انتظار ميلاد فجر

كَلَّمْنَا فِي انْتِظَارِ فَجْرِ حَبِيبٍ وَانْتِظَارِ الْحَبِيبِ يُصْبِي وَيَعْرِى

يا رفاقي لنا مع الفجر وعد	ليت شعري متى يفي لبيت شعري
وهنا أدرك الفتور قرانا	وانتهى الزاد وانتهى كل ذخرا
ومضينا كالطيف نغمي فمزت	سمحننا نغمة كرنسات تبر
فجر حنا السكون حننى بلغننا	بيت حسناء يدعونها أخت عمرو
فقرتنا لحماً وحسناً شميأ	وحديثاً كأنه ذوب سحر
وزهبنا وفي دمانا حنين	جائع ينخر الضلوع ويفرى
وطغى حولنا من السفوح موج	من ضجيج كأنه هول حشر
فإذا قرية تدير ضرباً	وتريش السهم حيناً وتبرى
أعين تقذف اللظى ونفوس	مشحنات تنسل من كل صدر
وجسوم حمرة تنوش جسوماً	في ثياب من الجراحات حمر
وتهن الخناجر الحمر أيدٍ	ترتمى كالذئبور في كل نحر
وانطفت حومة الوغى فاندفعنا	في سرانا نلف ذعراً بذعر
ورحلنا والليل في قبضة الأفق	كتاب يروى أساطير دهر
وشددنا جراحنا وانطلقنا	وكأنا نشق تيسار بحر
هجوم الطيف حولنا فالتفتنا	نحوه كالتفت سفير لسفر
وسمعنا همساً من الأمس يروى	قصة الفاتحين من أهل بدر
ونظرنا إليه نظرة حب	لمحب يقص قصة هجر
وسرى في السكون صوت ينادى	يارفاق الشرى وأحاب عمرى

...

يا رفاقي ثياب الشرق وانسلت
والصافير تنفض الريش في الوكر
عذارى الصباح من كل خدر
و تنفي الشُعاع من كل وكر
وكان الشعاع أيدٍ من الورد
وكان الغُصون أيدى النُدامى
و شِفاه الزهور أكوأ خمر
و شِفاه الزهور أكوأ خمر

...

ومضى سيرنا وقافلة الفجر
فإذا دربنا رياض تغنى
تصبُّ الهدى على كل شبر
في السَّنا والهوا زجاجات عطر
نحن في جدول من النور نجرى
وخطانا تدرى إلى أين تجرى

الشاعر ...

للشاعر : فخرى صغير

له جهة^ه تتحدى القدر^ه وتشمخ فوق سماء البشر^ه
تم^ه عليه خطا الكبرياء^ه يمده^ه إلى الفجر كفاً نحيلاً
ووجه^ه عليه رؤى الأنبياء^ه يسطر^ه فيه يراع^ه الزمان^ه
تمشى^ه به ما تمشى^ه به وتحكى^ه حكايات أيامه^ه
تلو^هنه ريشة^ه الحادثات^ه ونظرته^ه تتحدى الحياة^ه
وخداه^ه كهف^ه عظام به وعيناه^ه تستغرقان المكان^ه
وتستجلبان^ه فسيح المروج^ه وفيها من البعث^ه رغم الذبول^ه
وجسم^ه كشق^ه العصا لا يبين^ه كرم^ه تكسره^ه العاديات^ه
ويأبى على الرغيم أن ينكسر^ه

* * *

رماه الزمان^ه بما قد رماه^ه فما هز^ه فيه ضئيل الشعر^ه ..

وَيُرْهِقُهُ . . . كُلَّ يَوْمٍ . . . جَدِيدٍ
وَمَا عَشَشَ الْيَأْسُ فِي قَلْبِهِ
وَمَا كَانَ فِي دَهْرِهِ عَابِسًا
لَهُ الْحُبُّ نَبْعٌ عَمِيقُ الْمَدَى
وَقَلْبٌ تَرَامَى بِقَلْبِ الْوَجُودِ
تَفْجُرُ فِي جَانِبَيْهِ الصَّفَاءُ
رَقِيقٌ كَصَفْحَةِ مَوْجِ الْغَدِيرِ
وَفِيهِ مِنَ الْبَحْرِ دَوَّامَةٌ
وَفِيهِ مِنَ الرِّيحِ إِعْصَارُهَا
وَفِيهِ مِنَ الطَّيْرِ تَغْرِيدُهَا

تَوَرُّقُهُ هَاتِفَاتُ الشُّعُورِ
وَخَمْرَتُهُ مِنْ دَنَانِ الْخُلُودِ
نُدَامَاهُ أَفْكَارُهُ الْمَلْهَمَاتُ

وَرَوَّعُهُ فِي دُنَى الْكَائِنَاتِ
تَشْوِيهِ أَعْمَاقِهَا الْمَغْشِيَّاتِ
وَتَنَبَّتْ فِي الْوَحْلِ أَيَّامُهَا
يَعْدُذُّ فِيهَا الْقَوِيُّ الضَّعِيفُ
وَيَشْوِيهِ تَحْتَ لَهْيِ السَّيَاطِ
فَمَا مَارَسَ الشَّرَّ . . . مِنْ شَرِّهَا
نُفُوسٌ غَلَاظٌ وَقَلْبٌ عَكْسُ
وَتَرَخَّى عَلَيْهِ كَشِيفُ السُّتْرِ
وَتَجَذَّبَهَا شِقْوَةُ الْمُنْحَدَرِ
وَيَسْطُرُ عَلَى عَمْرِهِ الْمَدَّخِرُ
وَيَمْدُوهُ . . . مِثْلَ قَطِيعِ الْبَقَرِ
وَمَا وَدَّ يَوْمًا لَهْنَ الضَّرَرِ

فما ذنبها . . . وقيادة النفوس
أحب الحياة . . . لها . . . والسلام
ويغسل أوجاع هذى القلوب
وتحيا على الحب - والأمنيات -
فغايته فوق هام النجوم
يحركه الحقد مثل الأكر . .
ضياء ينير سواد الحفر . . .
ويغرس فى الطرقات الزهر
توحيدها . . . وتدير القدر . . .
وإن عاش فى الأرض بين البشر !

* * *

له الأرض ذلك وهذى السماء
وما مل فى هوله . فكرة
وما ضره وهو يرمى البذور
سيطلع رغم الظلام الضياء
ويبسم فى شففيه الصباح
وشمس الحياة ونور القمر . .
يعيش عليها ليبنى الثمر
بتربته . . . أن يغيب المطر
ويخضل بالنسمات الشجر
ويدنو له غده المزدهر . . .

مهرجان الربيع

للشاعر : خليل مبرجس خليل

وَافَيْتَ مُبْتَدِرَ الرِّغَى
بِالْدَفْءِ .. بِالرَّيْحَانِ .. بِالْ
جَمِّ الْمَفَاتِنِ وَالْجَنَى
كَسَمِّ الْمَعَطَّرِ، بِالسَّيْنِ
بِالْعَشِيقِ .. بِالْإِحْلَامِ .. بِأَمَلِ
أَمَلِ الْمَبْشَرِ .. بِأَمَلِي !

هَذَا وَجِيبُ الْقَلْبِ يَهْـ
أَرْنُو إِلَى دُنْيَا الرِّيبِ
فِي لُحُودِ وَلِلْعُودِ
يَعْبُرُ فِي أَمَلٍ سَعِيدِ
أَمَلٌ يَقُولُ لَهُ عَمَى
مَنْ كُنْتَ تَرْقُبُهُ يَعْبُودُ !

يَمِضُ بِحُسْرَةٍ مِنْ أَضَا
هُوَ تَائِهٌ بَيْنَ الْقُلُوبِ
عَ وَلَيْدَهُ بَيْنَ الزَّحَامِ
بِ وَحَائِرٍ بَيْنَ الْأَنَامِ !
مُحَرِّقٌ عَلَى حَرِّقٍ وَلَيْدِ
سَ لِلذِّعْمِ أَبَدًا خَتَامِ !

كَمْ بَتُّ أَرْقُبُ وَعْدَهُ
وَعْدُ الْعَذَابِ هُوَ الْحَقُّ
وَأَنَا أَعَانِي مِنْ هَوَاهُ !
قُ مِنْهُ لَا وَعْدُ سِوَاهُ
عَادَ الرَّبِيعُ وَلَمْ يَعُدْ
فَعَلَامَ نَوَقِظُنِي رُؤَاهُ ؟ ..

أَغْرَيْتُ قَلْبِي بِالْغُرَا
مَوْ مَا اسْتَفَدْتُ وَلَا اسْتَفَادُ !

وَمَهْمُ عَمِلْتُ بِهِ وَلَوْ أَحْسَنْتُ مَا عَمِلَقَ الْفُؤَادُ
بِحَيَا الْمَحَبُّ حَيَاتَهُ لَا شَيْءَ يَهْدِيهِ الرَّشَادُ !

أَوْ كَلَّمَا أَغْنَى الْفُؤَادُ دَصْحَا عَلَى وَخَزَا الْحَرَابُ ؟ !
أَصْحُو عَلَى أَمَلٍ وَلَا كِنُ لَا أَرَى غَيْرَ السَّرَابِ !
أَنْسَيْتَ يَا قَلْبِي الْجَوَى ؟ أَنْسَيْتَ يَا قَلْبِي الْعَذَابُ ؟

أَنْسَيْتَ مَا ضَنْتُ بِهِ شَفْتَاهُ مِنْ بَعْدِ الدَّلَالِ ؟
أَنْسَيْتَ مَا بَخَّيْتُ بِهِ عَيْنَاهُ فِي وَضَحِ الْهَيْلَالِ ؟
أَنْسَيْتَ مَا وَعَدْتُ بِهِ نَظْرَاتُهُ ، ثُمَّ .. الْمَطَالِ ؟

عَذَّبْتُ رُوحِي فِي الْهَوَى وَهُوَ الْمَذَلُّ فِي الْغَرَامِ !
قَدْ كُنْتُ أَطْمَعُ فِي ابْتِسَا مَتَّهِ فَضْنٌ بِالْإِبْتِسَامِ
أَوْ فِي مَطَارِحَةٍ وَلَا كِنُ ضَنْ حَتَّى بِالْكَلَامِ !

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى رِضَا هُ ، وَمَا سَبِيلِي لِلْوُثَامِ ؟
يَا لَيْتَ قَلْبِي لَيْسَ يَخْذُ فِقْ ... لَيْتَهُ جَمِيلُ الْهُيَامِ !
يَا لَيْتَهُ لَمْ يُلْقَهِ فِي صَحْوَةٍ أَوْ فِي مَنَامِ !

هَذَا فُؤَادِي ثَائِرًا كَالْمَارِدِ الْجَبَّارِ ثَابُ
أَغْنَى وَكَانَ مَعْدَبًا وَصَحَا يُورِّقُهُ الْعَذَابُ

ما نال أحلامَ المشيد بـ ولا تَعِلَّاتِ الشباب !

أربيعُ عُدْتُ ولم يَعُدْ وأنا عَرَفْتُ بهِ الربيعُ
هذى الجمالي والمرافتي سـيهدأ ثأري ؟
ومتي يَعُودُ ولا يَضِيعُ ؟

حَقَّقْتُ وَعَدَّكَ ياربيـ عـ ، ولم يوفِّ بما وَعَدْ
قُصِمَ الرضا للناسِ والعيشُ الممَّدُّ والرَّغَدُ
وقسـمْتُ لى ياربُّ أن أشـقى بهِ طولَ الأبد !

الطبيعة

ماهمت الخالدة

للشاعر : محمد الصادق محمود

هي الطبيعة في شتى مجاليها بديعةٌ يأسر الألباب حالها
عبدتها قريةٌ لله مبدعها وصغت حبي شهرا في مغانها
وحومت نفسي الولى بجنتها فراشةٌ تتراعى في نواحيها
ظمأى إلى الحسن تهواه وتتبعه جذلى به، وجناحُ الشوق هاديا
إن أصبحت فجبال الصبح آسرها وان تبت فجلال الليل آسيها
وبين ذين أفانين منضرة من الجمال وسيات تناجيها
انى لآنس إذ أخلو بمعبدها من زحمة الناس في شتى أراميها
هناك تعطفها نحوى ، وتعطفنى صداقةٌ بيننا قامت أواخيها

أيها الربيع

لك طلعةٌ تشتاقُها الأرواحُ هذا الشتاء دجى ، وأنت صباحُ
أسفرت والآمالُ أسفر وجعُها
فهدى النفوسَ شعاعُها اللامع
وخطرت فوق الأرض بسامَ الروى
فسبى القلوبَ جبينك الوضاح
عبدُ المنى والحُب أنت يزفُّه فى كلِّ أيكٍ هاتفٌ صداح

وكأنما في كلِّ نفس روضةٌ

فالحسنُ مغدًى ، والجمالُ مراح

بينَ العيونِ تعارفٌ بينَ القلوبِ

تعاطفٌ ، بينَ النفوسِ سماح

يدنو جنى الأزهارِ فيه ، كما دنت

للنفسِ أوطارٌ بينَ جراح

تتبرجُ الدنيا به مزدانةٌ

الزهر حُلًى ، والنباتُ وشاح

وباللبا

وليه حالٌ من حالٍ له

له حالٌ من حالٍ له

وليه حالٌ من حالٍ له

له حالٌ من حالٍ له

وليه حالٌ من حالٍ له

له حالٌ من حالٍ له

وحي القرية

للشاعر : محمد الجاوي

هبت القرية ، والشمس على
غمرتها بسناها فإذا
عمدها بالليل ملتفاً على
والذئاب السمر في الوادي على
والروابي الخضر في جنح الدجى
والخيام البيض تروى قصصاً
طلعت فوق الرابي مشـتاقـة
هبَّ والقرية في هجعتها
عشق الشمس فجافاه الكرى
وأتاها حافياً يشدُّو لها
فأجابت : أنا لولاك لما
مفـرق القرية تاج مشرق
كل شيء في سناها يغرق
هضبتـها وهو داج مطبق
موعد فـمـى له تستبق
بالغواني والأمانى تعبق
للدجى في مجدها تأتلق
فبدا في الشفح راع أشوق
والكرى في كل جفن موثق
واستطاب الغوم من لم يعشقوا
حبّه لحنأ ، عساها تشق
عرف العالم نورا يُشرق

وصحا الحى على أنغامه
يستحثون المطايا والخطى
أثقلوها فمشت مرهقة
لوحت كل يد من خلفها
ليتهم إذ أرهاقوها رفعوا
فتنادوا واعتلوا كل سبيل
وثغاء الشاء في كل مسيل
تحمل الأقوات والشيخ العليل
بعصا كالرمح في كفى طويل
سوطهم عنها وخلوها تميل

عَمَمُوا بِالْفَعْلِ هَامَاتِهِمْ
وَامْتَطَوْا أَقْدَامَهُمْ وَاحْتَمَلُوا
وَمَشَّوْا فِي الشُّوكِ وَالرَّمْلِ الْمَاهِلِ
قَرَبَ الزَّادِ وَسَارُوا كَالنَّخِيلِ

* * *

هُوَ ذَا السُّوقُ ! فَهَلْ أَبْصَرْتَهُ ؟
زَاخِرُ التِّيَّارِ لَا يَثْبُتُ فِي
ضَاقٍ عَنْهُ السَّهْلُ فَاَمْتَدَّتْ لَهُ
فِي مَجَالِيهِ رُؤْيُ شَاعِرَةٍ
غَمَرُوا الْأَرْضَ بِمَا دَبَّ عَلَى
صَهَلَاتٍ وَثَغَاءٍ صَاخِبٍ
وَرَضِيعٍ فَاغْرَ فَاهُ إِلَى
حِظِّ أُذُنِي فِيهِ مِنْ ضَوْضَائِهِ
كَاسِهِمْ يَقْسِمُ : مَا بَاضَتْ لَهُ
وَهُيَ مَعْطَاءُ حُلُوبٍ ، ضَرَعَهَا
شَرُّ مَا يَحْمَدُ فِي زَحْمَتِهِ
وَيَدُ تَنْسَابٍ كَالْآفِيهِ إِلَى
عَالَمٍ فِي مَعْرَضٍ ، مَشْتَبِهِ

عَائِمًا فِي بَحْرِ نَقَعٍ ثَائِرٍ
مُدَّةَ أَرْجُلِ أَقْوَى عَابِرٍ
شُعْبٌ تَهْوِي إِلَى الْمُنْحَدَرِ
يَرْتَوِي مِنْهَا خِيَالُ الشَّاعِرِ
رَجُلُهُ أَوْ ذِي جَنَاحٍ طَائِرٍ
وَنَهِيْقُ فَرْقِ صَوْتِ الزَّامِرِ
تُدِي أُمٌّ شَغَلَتْ بِالْمَشْتَرَى
لَيْسَ خَيْرًا مِنْهُ حِظُّ الْبَصَرِ
وَهُيَ بَيْكِرُ عَمْرُهَا بِالْأَشْهُرِ
دَافِقُ الْأَلْبَانِ مِثْلَ الْأَنْهَرِ
سَاعِدٌ صُلْبٌ وَصَوْتُ جَهْوَرِي
كُلُّ جَيْبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ
فِي الْمَعَانِي وَاتِّحَادِ الصُّورِ

* * *

هُوَ ذَا السُّوقُ وَهَذِي الشَّمْسُ فِي
بَحَّتِ الْأَصْوَاتُ مِنْ حَرِّ الظَّهْرِ
وَغَفَا النَّائِي فَمَا تَسْمَعُهُ
وَلَوْ كُلُّ رَضِيعٍ وَجْهَهُ
أَوْجَهَا تَقْدِفُ فِيهِ بِاللَّهْيَبِ
وَعَلَا الْمَاءُ عَلَى سَعْرِ الْحَلِيبِ
وَتَغَاءُ الشَّامِ فِي صَمْتٍ رَهِيْبٍ
- مَجْهَدُ النَّفْسِ - عَنِ الثَّدْيِ الْخَصِيْبِ

يطلب الماء ولا ماء سوى
ومشى القوم على أوجهم
فإذا بالبئر ظمأى تشهى
رجعوا بالدمع في أجفانهم
ورأى الله فما أسرع ما
رشح القربة والكف الخصيب
عرق المحموم في صوب القلب (١)
جرعة تنبع في القاع الجديب
شر ما يسعف في الوقت العصيب
انشقت الأرض عن السر العجيب

* * *

لاح في السفح يوالى خطوه
يتحدى الشمس في بهرانها
إنه السقاء في أسماه (٢)
يذرع الأرض ملاكا راحما
دقة الناقوس في راحته
وارتشاف الماء من طاسته
ومضى والبشر يعلو وجهه
وأفاض الحى والشمس على
مطرف الرأس بظمير الأحذب
ويجوب الأرض تحت اللهب
أغبر الأقدام عارى الركب
في حنان الأم أو عطف الأب
أمل^ه ينعش قلب المتعب
كوثر عذب^ه وإن لم يعذب
شاكرآ لله رزق القرب
رساما تدلف نحو المغرب

(١) القلب : البئر . (٢) ثيابه البالية .

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
Kashmir Division - Srinagar

الوطنيات

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY

LIBRARY

Kashmir Division - Srinagar

الطوفان الجديد

للشاعر : ابراهيم عبد الحميد عيسى

أسمعوا الدنيا أناشيد الكفاح
فالدجى قد مات فى كف الصباح
واسكبوا الفرحة فى سمع الورى
واملاوا الآفاق شدوا ومراح
هذه الفرحة كانت فى دى
تتلاطى من صراع وكفاح
كم شهيد جرحه أرقنا
فوثننا وثأرنا للجراح

* * *

يا أخى .. والليل يعوى بالظلم
كم مشينا فوق أشواك النقم سمر
ملأوا السجن نفوساً حرة
وإلى السجن رحنا نختصم
فثرنا فى أسانا ضحكة
أورقت حقداً تسامى بالقيم
ضحكى والقيد يفري معصمى
كان ضحكاً من بكاء وألم

* * *

كم فدائى نضاً (١) ثوب الدجى
فرأى فى الفجر نوراً أسودا
ومشى الجلاذ فى نغمته
يبعث الآهة للسطو فدا
آهة هوجاء تحدوها المنى
يزحف الرعب إليها والردى
وتلاشت خلف أسوار الأسى
وعلى أناتها مات الصدى

* * *

وتمطى الشعب عملاقا .. وفى
صوته نأر يدوى ... بلدى

(١) نضاً الثوب : خلعته .

لم أعد أشكو الليالي .. لم يعد
فأنا خالق مجدى بدمى
وأنا السفح الذى فى روحه
قمة تهتاج سر الأبد
إلى غد فى الغيب مغلول اليد

وإذا بى بين صبح وعشية
وأشيع النور فى أكوأخنا
ثم عدنا واحتشدنا قوة
يا أخى فى القيد .. عمرى لم يزل
أشرب النصر بأقداح هنيئة
بأمان زنبقيات ندية
لنحي كل روح عريسة
فيه من أجلك للنصر بقية

قسما بالنيل .. والنيل أبى
ظلمة القيد إذا ما عربدت
فاغتصبتنا النصر فى ساح الفيدا
فكان الدمع حبات ندى
أن أصون النور من جوع الظلم
فجئرت فى جنحها نار الأمم
وبنيينا هرماً فوق الهرم
وكان الجرح ثغرة يتسم

UNIVERSITY
Iqbal Library
Acc. No. 259606...

الشهيد

للشاعر : عمر نانه مردوم (الاقليم الشمالى)

ورأى الغـرمَ مَغْنَمًا	مَهْرَ المجدِّ بالدِّمَا
يقصِّرُ الخطَاوُ مُحَجِّجًا	لم يكنْ عن عَظِيمَةٍ
عنه لَمَّا تَقْدَمَا	حينَ ضاقت طَريقُهُ
للمرَّوات سُـلَمًا	جَعَلَ الهَامَ دُونَهَا
حَسْبُهُ الجُودُ منتمى	لا تَسْلُ عن نِجَارِهِ (١)
ورنا يَنشُدُ السَّما	وَهَبَ الجِسمَ للثَرَى
أَنْ نَضَحِيَ لِنَغْنَمَا	شرفُ المجدِّ يَقتضى
أَنْ نُقَاسِيَ لِنَنعَمَا	والمرَّوات أَوْجِبَتْ

يقتضيه فأقْدَمَا	عَرَفَ الواجبَ الذى
ما دَعَا المجدُّ مَغْنَمًا	ورأى السَّابِقَ فى الردى
صافحَ الخطبَ وارتمى	كلَّما غامَ غِيبٌ
أَنْ يُرى العَمرَ مَعْدَمًا	لا يَبالى وَقَدَ وفا
أَمْ تَهَاوى مُحَطَّطًا	وسواءٌ إِذَا علا
أَنْ يُوَارَى مَكْرَمًا	غايةَ الفُوزِ عِنْدَهُ
بالأماناتِ للحمى	يقتضى المجدُّ أَنْ نفى

(١) النجار : الأصل والحسب .

فُنُودِي حَقْوَقَهُ كَرَمًا لَا تَكْرَمَا

* * *

وارتقى الهولَ سُـلَمَا	حَثَّ للسِّبْقِ خَطْوَهُ
غَضَّ جَفَنَ عَلَى الْحَمَى	وَأَبَتْ شَيْمَةً لَهُ
كَانَ بِالذَّلِّ عَلَقَمَا	عَافَ وَرَدًا مَعِينُهُ
كَانَ يَحْكِي جَهَنَّمَا	وَرَأَى الْعَيْشَ بِالْقَذَى
بِالْمَلَلَاتِ مَغْرَمَا	لَمْ يَكُنْ عَنْ رِعْوَنَةٍ
حُفَّ وَالْمَجْدَ أَقْتَمَا	وَجَدَ الْخِلْدَ بِالرَدَى
مُسْتَهَامًا مَتِيمَا	فَأَتَى سَاحَةَ الرَدَى
دَمَنَ الْحَى بِالدَّمَا	وَسَقَى وَهُوَ ظَامِيٌّ

* * *

جَادَ لِلتَّرْبِ مُنِمَا	بَدَى مِنْ بَرُوحِهِ
مِنْ جِرَاحٍ تَبْرُمَا	جَادَ طَوْعًا وَلَمْ يَضُقْ
يَقْتَضِيهِ فَأَقْدَمَا	عَرَفَ الْوَاجِبَ الَّذِي
وَهُوَ مَيِّتٌ مِنَ الظَّمَا	وَسَقَى التَّرْبَ دَمْعُهُ

من أيامنا

« قصيدة عن الحملة الفرنسية على مصر »

للشاعر: محمد المهدي القبانى

على أطلال الشباب

إلى أى ثغر قَبَّلَ الكأس تنظر؟
أهذا الذى يرنو؟ أهذى التى دنت
مكانك فاهداً: واستمع: كل صبوة
أست معى أن الشباب الذى مضى
عزيز على اليوم أن ألتقى به
وأن أسمع الشدو الحزن فأنثنى
لى الله: أما حاضرى فمضيع
إذا الليل أغرنى بى السهاد وهزنى
هتفت به والنجم من شرفته الدجى
حديث الهوى يا ليل أنشودة الصبا
إذا ما دعتنى ثورة الوجد ردنى
صموت ولكن صمته أنصح اللغى
وأيمن المنى يا ليل والشمس فى الدجى
ومن أى سهم أيها القلب تحذر؟
كماداعب الصيف الربيع المعطر
لها أجل: والعمر كالزهر يضم
أحق بدمعى إن بكيت وأجدر
وميسور ما يرجى من القرب أعسر
وكل أحاسيسى من الشجو تصهر
وأما مصيرى فالرؤى منه تسخر
إلى الحسن طيف من ربى الأمس أشقر
يطل وأحلامى على الدرب تنثر
وأيمن الصبا منى وذا الشيب ينذر
إلى السليم داع فوق رأسى موقر
خفوت ولكن كل ما فيه يجهر
إذا رميتها أدنى منالاً وأيسر

ماض مجيد

أعود إلى أيام قومي أصوغها ملاحم تروى أو مآسى تذكر
أغنى مع الشادين في موكب العلا وأبكي إذا ما جفَّ للمجد مصدر
وراض الجروح الصعب أن كفاحنا له فرق أشلاء الجبار معبر
تحدثني به الأجداد ما شرَّع الفنا وغدني به التاريخ والدهر منبر
وان الذي الأسدُ الفراعين قومه وآبؤه العربُ الميامينُ يفخر
همر والوجود الرحب تحبى ظلاله لهم في المروج الخضر فنَّ مظفر
أفاضت عليه الشمس من نورها سنى تغار على أبنائها منه عبقر (١)
وهم أثليوها (٢) بالصوارم والقنا وبالخلقِ العالى الذى ليس يقهر
وبالعلم ما اليونان تستاف (٣) عطره فتعلو حضارات وتزدان عصر
وبالجيش ما الدولات طوع لحكمه إذا شاء يعفو أو إذا شاء يأسر
لفرعون ما تيجي (٤) الملوك والهدى (٥)

تمائله الشماء تروى وتنذر
وهم شيدوها دولة عربية . . . تضيق ظنون الغرب عنها وتقصر
عليها صلاح الدين يحمى لواءها ومن حوله أسد غضاب وأنسر
ودين إذا ما أسرف الغرب ظالما تسامت به الأخلاق ترعى وتحصر

(١) عبقر : أرض زعموا أن الجن تسكنها وإليها بنسب العباقرة .

(٢) التأثيل : التأصيل .

(٣) تستاف : تشم .

(٤) جباية الأموال : تحصيلها .

(٥) المدى : الزمن .

عليه العذاري والطفولات تنحدر

وبين سماح الشرق يعفو وحوله رقاب العدا لو شاء تجي وتبتز

وليس الذي قد جرّد السيف باغياً كمن سلّته يحمي به أو يُطهر

٣

قبل العاصفة

فإن تكن الأيام ألوت عنانها بنا فترة فالشمس تخفي وتظهر

وقد علمت «باريس» من بعد أننا لنا في الكفاح المرّ ما ليس ينكر

عشية أغراها بنا أن طائفاً ثقل الخطى فوق الربوع يسيطر (١)

وأن جموع الشعب ما بين حامل بليد النهي أو مدع يتمثر

فأرواحهم من خشية السوط (٢) جفّمل

وأبصارهم من خشية الجهل حسّر (٣)

تمر بهم أحداثهم مطمئنة كأن على الأرماس (٤) تخطو وتخطر

(١) إشارة إلى الاحتلال العثماني .

(٢) جفل : شديدة الخشية .

(٣) حسر : أبصارهم كليلة ضعيفة .

(٤) الأرماس : القبور .

الأزهر المعمور

ولم تك تدري أن في الحى مرصدا
مناراته والغرب في عتمة النهى
وساحاته والشرق في غمرة الدجى
لكل رواق (١) فيه شيخ كأنه
يبث الهدى والعلم والعدل والحجى
فيالجدار الفاطميين شامخاً
أعدّ به الشيخ الجبرتي (٢) سفره
له المرقب الجبار والفكرة التي
يخافت شفاف المداراة تارة
على برجه من ثاقب الرأى مجهر
مشاعل يغشاها الضباب فتسفر
تمهد للفجر العظيم وتُشهر
نبي^ه على إرث الغيبي^ه يسهر
وينهض بالأخلاق يُعلى ويعمر
تطاوله عين الزمان فتحسر
كما استل من تجويف الصخر جوهر
تنقب في دهم (٣) الليالى فتبصر
ويرقى به الحق الصريح فيجهر

* * *

٥

نابليون الفاتح

واشوس (٤) مشبوب (٥) الخيالات : أمره

مطاع وإن كان الردى (٦) حيث يأمر

(١) أروقة الأزهر : الأمكنة المخصصة لطوائفه .

(٢) الشيخ الجبرتي : الشيخ عبد الرحمن بن حسن الجبرتي مؤلف المذكرات التاريخية

المشهورة الموسومة عجائب الآثار في التراجم والأخبار .

(٣) دهم : سود .

(٤) أشوس : الرجل ينظر بمؤخر عينيه من الكبرياء .

(٥) مشبوب : من شبيت النار بمعنى أوقدتها .

(٦) الردى : الموت .

أخو فتكات ينتضى (١) أعظائم فيفري (٢) ويرمى بالخطوب (٣) فينصر
تخطى جبال الالب فهى رواجف وأوغل فالدنيا بعينه تصغر
وليس كذابليون فى حومة الوغى براوغ أو يلقي الجوع فيظفر
دعته إلى الشرق العتيد مطامع عراض واحلام عن الشرق تؤثر
ودنيا أساطير على النيل لم تزل توراق أعماق الطغاة وتسعر
فأقدم والأجبال ترج خشية لو ثبتته والموج يرغى ويهدر

* * *

٦

موقعة أمبابة

ولما التقى الجيشان : جيش من اللظى

يموج : وجيش من سنى الزهر أنضر

وأطبق مسود الجناحين : فيلق على فيلق عطفاه وشى (٤) منور

رأى الراهب الجيزى (٥) أن حماته لهم فى مراس الحرب عزم مزور

وان الفقى التركى وهم مزوق

غريز (٦) الخطى فى المسلك الرحب يحصر

وأن ليس للبasha (٧) وهذى جنوده سوى الريح فى أذنيه تعوى وتصفر

(١) ينتضى : يجرد .

(٢) يفري : يقطع .

(٣) الخطوب : جمع خطب وهو المصيبة .

(٤) الوشى : الزينة وكان الممالك يبالغون فى زينة ملابسهم وتحليتها .

(٥) الراهب الجيزى : كناية عن أبى الهول الرابض بالجيزة .

(٦) غريز : قليل التحربة .

(٧) البasha : لقب الوالى التركى على مصر منذ أن احتلها العثمانيون وقد صغر شأن البasha

بازدياد نفوذ الممالك حتى أصبح شيوخ البلد هم الحكام الفعليون فى مصر .

وأن مراداً (١) والممالك حوله زجاجاً إذا ما جابه الصخر يكسر
فصائل من شتى صنوف تجمعت كما جمَّع السراق في الرأى منسر
وما الجيش ما لم يرفع الشعب صرحه

سوى حلية في موكب العرض تبهر
لكل قبيل عزمة في كفاحه وأصدقها الشعب الذي يتحرر
* * *

٧

صهوة شعب

فهل روع الثوار (٢) أن جحافلا عليهم كذؤبان (٣) الفلا تتحدر
عراة من الأخلاق غرثي (٤) فضيلة فما فيهمو إلا دعى منكّر
رعى الله من «طوبار» (٥) حسن بلائه وعزمته والنار بالنار تسعر
زوارقه للصيد كانت فردّها طرايد تصطاد الجوارى (٦) وتشغّر (٧)
تلوح كأسراب الحمام وديعة وتحت الشراع الموت يخفى وينظر
على ذكرها تعوى الأساطيل جفلا وتعلو متاريس ويرتاع عسكر
إذا ما أحسوا هرة في طريقها إلى فأرة صاحوا : السلاح وشمروا

(١) كان قائداً للمالك وقد اشتهر بالشراسة وقد حارب الفرنسيين في الصعيد ثم هادنهم .

(٢) الثوار المصريون وقد قاموا بضروب خارقة من البطولة .

(٣) ذؤبان : ذئب .

(٤) غرثي : جوعانة .

(٥) حسن طوبار : زعيم شعبي حارب الفرنسيين بزوارقه في بحيرة المنزلة ودمياط وقد ظن الفرنسيون أن وراءه الأسطول الإنجليزي لكثرة فتكاته بهم ولا تزال أسيرة طوبار تقيم بمنطقة المنزلة إلى الآن .

(٦) الجوارى : المراكب [وله الجوارى المنشآت في البحر كالأعلام] .

(٧) تشغّر : تحدث تغرّات في المراكب .

ثورة القاهرة الأولى

ولم أنس بولاقاً^(١) وقد ثار بدرها^(٢) يشق خضم^(٣) المعتدين ويزأرو
ومن حوله الأشبال من فتية الحمى عليهم رداء من دم البغي أحمر
فهل علمت باريس أن جنودها لهم تحت سفح النيل مشوى ومقبر
وكيف استقرت أمنيات بهيجة بجوف الثرى واسودَّ حلم منظر
وكيف تهاوى « ديبوى »^(٤) عن جواده

على الأرض يستاف^(٥) الرغام^(٦) ويحجار^(٧)
فواعجباً للشعب : كيف تدفقت مواكبه العزلاء تردى وتقهرو
سلام عليه والقنابل تلتقى بصيححاته والموت يغدو ويصدر

* * *

الدين يدعو إلى القوة

سلام على شبرا على كل شارع وكل زقاق بالبطولات يخفر
على كل متراسٍ على كل شرفةٍ على كل باب دونه العمر يُنثر

(١) حى بولاق من أحياء القاهرة الشعبية التى اشتركت فى الثورة ضد نابليون .

(٢) بدر : السيد بدر من الثوار .

(٣) الخضم : البحر .

(٤) ديبوى : قائد حامية القاهرة .

(٥) يستاف : يستنشق بقوة .

(٦) الرغام التراب .

(٧) يحجار : يصرخ فى حشجة .

على الأزهر المعمور يزجي^(١) صفوفه

شيوخ^ه عليهم للجلالات مظهر

تقيون صبيارون داعون للهدى طريقهم^ه للسلام ضاح^(٢) ميسر^(٣)

مشوا والوقار السمع فرق وجوههم

وأعماقهم من وقدة العزم تزفر

يشيرون في الأغمار كل مهند^(٤) صبور على الهيجاء والنقم^(٥) أكر

كذلك كان الأزهر^ه النور في الحمى وكم شاد مجد الحرب والسم الأزهر

فإن يك نابليون^ه أوفى بخيله يذل^ه بها المحراب^(٦) فالله أكبر

أعد^ه له في سنت هيلين^(٧) ماأتما لعزته والشر بالشر يزجر

١٠

قمة الطغيان

لك الحكيم يارب الشعوب فهاتها طواعين^(٨) تقضى أو أبابيل^(٩) تمطر

(١) يزجي : يسوق .

(٢) ضاح : مشرق .

(٣) ميسر : سهل .

(٤) مهند : اسم للسيف وهو هنا كناية عن الشباب .

(٥) النقم : غبار الحرب .

(٦) المحراب : الأزهر يشير الى قصة دخول نابليون بخيله الى الأزهر .

(٧) سنت هيلين : الجزيرة التي تقي فيها الانجليز نابليون بعد هزيمته .

(٨) طواعين : جمع طاعون .

(٩) أبابيل : الفرق من الطيور « فأرسلنا عليهم طيراً أبابيل » أي جماعات .

تطاول فوق النيل «جوليان»^(١) والتقى «بدزيه»^(٢) كل يقتلي فيدمر
أغارا على الشطين فالنار قسمة لقوم وقوم فيهم السيف يشطر
فيكم طفلة كالطير في وكر أمها يكاد الصبي من لينها يتحدّر
تشقق أطراف الرماح إهابها^(٣) وليس لها إلا الصراخ المنكّر

١١

تملك القرى كانت آمنة

فيالكفور^(٤) الحالمات يضمها بساط من النسيج الإلهي أخضر
قضت عمرها والشمس تلتق رداءها عليها فتفوق للصباح وتثمر
فإن أقبل الليل الحنون تجمعت بقاعاتها تشدو وتلهو وتسمر
بكل حديث رائع الشعر يلتقى أبوزيد^(٥) فيه والزناقي^(٦) وعنتر^(٧)
وأخبار ما ضم الزمان على المدى وما جاء عن طه^(٨) وما قال حيدر^(٩)
إلى أن ينام الليل فالكمل هاجع يداعبه حلم ويلهيه منظر

(١) جوليان قائد من قواد الجيش الفرنسي .

(٢) ديزية : قائد الجيش الفرنسي .

(٣) الأهاب : الجلد .

(٤) الكفور : جمع كفر القرية الصغيرة .

(٥) أبوزيد الهلالي : بطل قصة شعبية بطولية مشهورة بالريف .

(٦) الزناقي خليفة : بطل شعبي .

(٧) عنتر : عنتر العبسي بطل قصة شعبية وشاعر .

(٨) طه من أسماء سيدنا محمد على الله عليه وسلم .

(٩) حيدر : اسم من أسماء الامام علي .

وعند صفو الليالى

فكيف استفاقت والقنابل والقنا بساحاتها والأفق ظمآن أغبر
أتاها نذير السوء من كل وجهة فثارت قلوب بالأحاسيس تزخر
وفزع أهـلوها وريعت^(١) فأجفلت^(٢)

أوانسها^(٣) وارتاع ظي وجؤذر^(٤)

وهبت نفوس لم تعد مطمئة تصاول عن عرض وتحمى وتنصر
له الله شعب فى فم الهول يرتى لينزع ناب الليث والليث^(٥) ينظر

* * *

تلك آثارنا

سلام على طنطا^(٦) على الريف والقرى على كل سيف من دم البغى يقطر
على الوعى يحتاج الصعيد فيغتنى وأكواخه من غضبة تتفجر
كأن الدم المسفوك فرق ربوعه نداء يسوق الثائرين ويحشر
كأن دم الثوار فى كل قرية وسام على كل الصدور مقدر
كأن دماء المعتدين تمام^(٧) تحصن أبواب القرى وتحذر
قفوا أيها الباغون : ما كل خطوة سلام لكم : ان المقادير تسخر

(١) ريعت : ارتاعت .

(٢) أجفلت : خافت .

(٣) أوانس : جمع آنسة .

(٤) ابن البقرة الوحشية .

(٥) الليث : الأسد .

(٦) طنطا المدينة المصرية المعروفة وقد قاومت مقاومة عنيفة .

(٧) تمام جمع تميمه « الحجاب الذى يعلق للطفل أو للمريض الخ ... »

أولى الهزائم

فرنسا لك العارُ الذي أنت أهلهُ لقد صمد الجزاء (١) وارتد قيصر (٢)
 تهافت أمانيه على صخرة الردى وعادَ بلا خفّين (٣) يخطو فيعثر
 وقد جمع التاريخ أشتات كتّبه ليقذفها في مسمع الدهر تخبر
 إذا أنت أعطيت السعادة حبة فكُن حذراً فالدهرُ يصفو ويكدر
 وإن أنت أوتيت الشعوب فدارها فإنك لا تدري بها كيف تمكر

وهذه أثر فأسك (٤)

أعدها بياني ذكرياتٍ مثيرةً لها في كتاب الخلد بالتبر أسطر
 وقد وقفت عكا على البحر تزدهى وأبطالها في حرمة البأس حمّضر
 يزودون عن حصن العروبة شائخنا ومن حولهم اطماع طاغ تزجّر
 رأوا قبلهم يافا على الأرض تلتقي دماءٌ بنّيتها بالخضم فتغمر
 على مذبح الباغى ومرأى ثواكل عجاف (٥) على أنبائها تتحسر
 فله أجسادٌ هناك طريحة ولله أكبادٌ هناك تفسر

(١) الجزار : أحمد باشا الجزار والى عكا وقد أحسن الدفاع عنها حتى ارتد نابليون مدحورا

(٢) قيصر هنا كناية عن نابليون .

(٣) عاد بنحفي حنين : مثل يضرب أن عاد خائبا وقصته معروفة في كتب الأدب .

(٤) كيف أعاودك وهذه أثر فأسك مثل عربي يضرب في عدم الوفاء بالعهد وله قصة

معروفة في كتب الأدب .

(٥) عجاف : نحاف .

فكيف لعكا أن تهون وقد رأيت دماء الألى هانوا على العمى - تدحرج
لقد وقفت عكا على مفرق الدنا (١) تميس من النصر المبين وتفخر

١٦

ذكريات حزينه

وعاد ابن كورسيكا (٢) يجر جرموكبا من الحزى فى زيف المنى يتدثر
إذا صدحت أبواقه ردّها الصدى

نعيبا (٣) تغيض الروح (٤) منه وتدحر (٥)

وان تعهل الجرد (٦) العتاق (٧) فلحظة

وتذكر ما قاست هناك فتبكر

وان نصبروا الزينات فالقوم حرّكها يشيرون من سخرٍ ولا قلب أسخر

وراحت فتاة الحى ترنو لأختها بنجيث : وخبثُ القاهريات يذكر

ألم يسلبوا عكا (٨) فما بال جيشهم بدا وهى مسلوب الجناحين أبتر (٩)

وما للجند العائدين عليهم سمات من (١٠) من الموتى تلوح وتسفر

(١) الدنا : جمع دنيا .

(٢) كورسيكا : جزيرة بإيطاليا ولد فيها نابليون .

(٣) النميب : صوت البوم .

(٤) تغيض : تجف .

(٥) تدحر : تهزم .

(٦) الجرد : الخيل ذات الشعر القصير .

(٧) العتاق : الأصيلة .

(٨) كان نابليون قد أذاع أنه انتصر بعكا وأنه عائد بالأسرى .

(٩) أبتر : مقطوع العقب .

(١٠) سمات : ملامح .

وأقبلت الأخرى عليها طروبة وفي صورتها الدمع الذي ليس يسثر
ألا ليتنى يا أخت ألقاهمو غدا وقد أترب (١) الخد الذي يتصعر (٢)
أباديد (٣) تغشاها الكلاب وتنثني على جوعها عما بها تتطهر
لقد قتلوا زوجي غداة زفافنا وقد وأدوا (٤) الحلم الذي كاد يشمر
فكيف أرى اليأس الذي روّع المنى

وأرضى وجرح القلب مازال ينفر (٥)
وثار غبار مسـتبد فعادتـا على خاطر ضاح ورؤيا تبشر

١٧

وتقدرون .. فتضحك الأقدار

واغمض نابليون جفنأ مسهدأ على أمنيات كالقرايين متحـر
على مسمعيه من فـيم الغيب منذر وفي ناظريه المجد غرثان يـضمـر
تطوف به الذكرى عجيب قطارها تفيض بها أفكاره وتصور
ويعجب من شعب مرير حفاظه

من الصخر أ كدى (٦) أو من المكر أمكر
ألم يرتد الاسلام بالأمس خدعة وزار بيوت الله والناس تنظر

(١) أترب لصق بالتراب .

(٢) صعر بجده نصبه أو اماله كبراً .

(٣) أباديد : مرق .

(٤) الوأد : الدفن بالحياة .

(٥) ينفر : يفلو من الغيظ .

(٦) أ كدى من العقبة الكؤود وهى الصخرة تعترض سبيل الوصول الى الماء فى البئر .

ألم يتبسمل في بداية كتيبه ألم يتشهد والصدى فيه يكفر
فما للعفاريت التي شاء سجنها أبت أن يتم القيدَ أينى فتأمر
وجاءته من باريس أنباء قومه فأدرك أن الحادثات تدبر
وغادر أرضاً يدرك الشرَّ طفلاً فيحذره والشر بالشر أجدر

١٨

الطاغية الجديد

مكانك يا جلاد ما كل صامت براض ولا كل الذى ذلَّ يصبر
كايبر^(١) هل عند الذين توسموا بمقدمك الانتماذ ما أنت مضمّر
أثرها شواظاً^(٢) إن تشأ أو فسرها أخاديد^(٣) تستل الشباب وتقبر
وإن شئت فاحرق سدة الملك^(٤) عنوة وخل بها الآجال تذوى وتنثر
فإن أخى فى الدين والعرض واللغى تقدم لا يأنى^(٥) ولا يتقمقر
مضى يقطع البيداء لا مؤنس له سوى هدفٍ يسمر ويعلّو ويكبر
فيملاً من عينييه ما تنحنى له رؤوس الجبال الشاخات وتحقر
ويملاً من سميه ما ليس ترتقى إليه الحسان الحور تشدو وتسمر
إذا غشيتة ظلمة الليل ردها بإيمانه نوراً لعينييه ينشر
وإن لفحته وقدة الشمس خالها سلاماً فنار العزم أقوى وأقمر

(١) كليبر القائد الذى خلف نابليون على الحملة بمصر .

(٢) شواظ : لهيب .

(٣) أخدود : شق بالأرض .

(٤) سدة الملك : أعلى ما فيها .

(٥) يأنى : يتهمل .

الفدائي الأول

سليمان (١) : للأجيال ما أنت صانع وللشمل الأعلى الذي أنت تهر
 بربك هل أحسست يوماً بصيرة وداعبك القدُّ الشهي المنضمر
 وغنيتَ بالأشواقِ والصَّدِّ والجفا وبالغادةِ الحسناءِ تدنو وتهجر
 فأنت بوادٍ ملؤه الشَّعرُ والهوى وسنُّك أدري بالجمالِ وأشعر
 أم الفكرةُ المثلَى آثارُك فاحتوتِ على كلِّ ما تُعنى به وتفكّر

* * *

٢٠

حسنا شرقية

سلوت الغواني كل هيفاء غضة تطيلُ بعيني جودَ رٍ حين تنظر
 إذا أرسلت من شعرها خلت موجة

من الأطلس الداجي تفيضُ وتحسر
 على بانه فرعاء شقراء كالضُّحى
 تآلفَ مرجانٌ عليها ومرمر
 شامية العينين والحدِّ واللى
 وما كالشآميَّات حسناً فيؤثر
 وأقدمت فالأيام حولك خشع
 تسجل ما تُورحى لها وتسطر

* * *

(١) سليمان الحلبي شاب فدائي سوري قتل كليبر قائد الجيش الفرنسي ويقول المؤرخون انه كان مدفوعا بعوامل شتى بعضها ديني .

مصرع الجبار

وأصْلَفَ (١) عَاتٍ مِنْ بَنِي السَّيْنِ (٢) قَسُورَ (٣) قَسُورَ (٤)
 تَصَدَّى لَهُ مِنْ فِتْيَةِ الْعَرَبِ قَسُورَ
 تَخَفَّى لَهُ وَالْهَوْلُ يُلْقَى رِداءَهُ عَلَى الرُّوضَةِ (٤) الشَّكْلَى وَاللَّظْمُ لَمْ يَخْفَرِ
 وَأَقْبَلَ يَخْفَى الْمَوْتَ تَحْتَ ثِيَابِهِ وَيَبْدَى لَهُ الشُّكُوى خِداً عِلاً وَيُظْمِرُ
 وَفِي صَوْتِهِ آهَاتُ شَعْبٍ مَجْرَّحٍ وَحَشْرَجَةُ الْمَظْلُومِ بِالْذَّمْعِ تَعَثَّرُ
 إِلَى أَنْ تَهَاوَتْ ذِرْوَةُ الصَّبْرِ وَالتَّقَتِ
 بَعَيْنَيْهِمَا مِنْ فَرَوْرَةِ الْحَقْدِ أَبْحُرُ

وَأَوْشَكَ رَكْبُ الدَّهْرِ أَنْ يَجْمَعَ الْخَطَى
 لَيْشَمَرَدَ مَغْلُولُ الْقِرَى كَيْفَ يَشَارُ
 تَبَدَّى لَهُ وَالشَّمْسُ تَغْفِي جِلَالَهَ لَوْ ثَبَتَهُ وَالْأَفْقُ وَجِلَانُ يَحْذَرُ
 وَأَهْوَى بِهَا مِنْ حَالِقِ الْمَوْتِ ضَرْبَةً تَطِينُ بِسَمْعِ الدَّهْرِ أَيْتَانُ تَزْكِي
 وَخَرَّ رَيْبُ السَّيْنِ يَنْتَزِعُ الْحَصَى بِكَفَّيْهِ أَوْ بِالنَّابِ فِي الصَّخْرِ يَحْفَرُ
 هَوَى الْمَارِدِ الْجَبَّارِ وَارْتَدَّ جِثَّةً كَمَا كَانَ يَهْوَى بِالطَّوَاغِيَةِ خَنْجَرُ

(١) أصْلَفَ : متكبر .

(٢) السَّيْنِ : نهر بفرنسا .

(٣) قَسُورَ : من أسماء الأسد .

(٤) الرُّوضَةُ : حديقة الدار التي قتل فيها كليب .

خاتمة المطاف

فرنسا أعدى الشاطين فهذه
 ممزقة الأحلام مصلوبةً المنى
 لقد رجعو من قبضة الموت أذؤبا (١)
 لقد رجعوا والشرق يختال شامتاً
 أعدى لهم مأوى منيعاً لعلمهم
 ولا تغضب منهم فلموت سيرة (٢)
 فإن سَجَلُوا في صفحة العار أسطراً
 على كل حال هم بترك فهل ترى
 أعدى لهم ملهى رحيباً لتلتقى
 فقد تغرق الأشجان فيك ملاعب
 ولا تسألهم كيف كانوا فربما
 وهات من الخمر التي طال عهدا
 لعل أحاسيساً من اليأس أظلمت
 ولا تجرحهم بالأحاديث مرة
 فما أحوج الأسرى لكف رقيقة
 جنودك فرق اليم تهفو وتحذر
 تكاد على آلامها تتحجر
 بغير نيوب (٣) تستذل وتهر
 وقد رجعو والنيل جذلان يسخر
 يحسون طعم الأمن فالخوف أغدر
 تذوب لها الأرواح وهنا (٤) وتذعر
 عليك فإن الأم تعفو وتغفر
 تهون بنوأت^{هـ} عليك وتنكر
 بقاياهمو فيه تروح وتصدر
 وأقبية (٥) فيها الملذات تعصر
 ثور جراح إن سألت وتنفر
 قناني تغتال^{هـ} الشعور وتسكر
 تشيف^{هـ} (٦) فترنو للحياة وتبصر
 تكشف عن عار وتومي وتشعر
 تهدد من جرح الأسار وتعذر

* * *

(١) أذؤبا : ذئاب (٢) نيوب : أنياب (٣) سورة : شدة (٤) وهنا : ضعفا .

(٥) أقبية الملذات معروفة في فرنسا ومنها أقبية « البيجال » .

(٦) تشف : تبدو شفافه أى تذهب كثافتها .

صلوات

ويا وطني والعمر يُطوى شراعُه
فأنت جدير بالوفاء وبالفدا
ويسعدني يانيل أن تلتقي على
تشيد البناء الضخم من كل ذرة
فإن خلودي في خلودك كامن
وليس وجودي فيك يانيل فترة
من البعث أن ألقى ترابي حفنة
من البعث أن ألقى ترابي زهرة
من البعث أن ألقى ترابي كرمة
من البعث أن ألقى ترابي دعامة

سأمضي وحي فيك لا يتغير
وحيبك أصفى ما يكون وأطهر
رفاتي روّاد بشطيك تعبر
بأرضك يحياها البناء فتفخر
وليس دمي إلا ندى منك يطفر
وتمضي ولكن منظره يتكرر
بشطك يغشاها الربيع فتزهر
يزان بها صدره أبي معطر
تظلل من لفح الهجير وتثمر
بصرحك في أشراقة المجد تبهر



العيد في يافا !

للشاعر : محمد عيسى

لا تحزني يا أمُّ إن طلع النهارُ بلا ضياءُ
وأطلَّ وجهُ العيدِ مختنقا خريفَ الرواءِ
العيد غيَّب إخوتي والعيد عاد بلا رجاء !
لا عيد يا أمي و « يافا » خلف أسوار الشقاء

العيد يا أمي مريو لا ابتسام ولا صفاء !
الصمت ينهش قلب « يافا » لا نشيد ولا غناء !
الحزن عملاق رهيب سدَّ أبواب السماء

أطفالنا يا أمُّ ما لبسوا الجديد ولا القديم
أنسما لهم تخشى النهار ، تودّ تخنقه الغيوم
الفرحة اختنقت بأعينهم ، وغشّاها الوجوم
الليل أشرع مُديةً سوداء واغتال النجوم
الليل « تئبن » ، ينام على البيادر والتخوم
أظفاره في قلب « يافا » والجليل وأورشليم

• * *

العيد في « يافا » شريد كالعدالة والسلام

في قلب « شيكاغو » (١) الجديدة حيث يكتشد الظلام
العيد في يافا شريد كالمحبة والوثام
في قلب ناطحة السحاب بعالم البيض الكرام

« يافا » التي غنى بها يوماً صباي وما يزال !
وترافقت فيها ليالينا مجتحة الظلال
البحر يدعونا فنستبق الخطأ فوق التلال
ونعود خلف فراشة والشمس تعبت بالرمال
« يافا » التي تجري بأعماق وتسبح في الخيال
المرفأ الحلو الحنون وخيمة من برتقال
« بيّارتي » شحورها وليّ وجافتها الظلال
البرم في يافا يهيم . . مع اليهود والاحتلال

في ليلة العيد الحزين ذكرتُ مأساة الرحيل
وأبي ومصرعه ونظراته الأخيرة في ذهول
ونداء أختي ما يزال يرن في قلب السهول
« الجند . . أدرك يا أخي . . النار تفترس الحقول »
الجند قد مدوا سواعدهم إلى جسمي النحيل
ما زال يا أختي يرن صدك في ليلى الطويل

(١) شيكاغو الجديدة رمز لتل أبيب .

وحطام منزلنا ونخلتنا ومرعانا الظليل
ودموع أمي والرياح الهوج في يوم الرحيل

مازلتُ يا أختي أراكِ وأذكر اليوم الحزين !
إني أراكِ وأنت في أيدي اللصوص تعذبين
وتحاولين بأدمع خرساء ردع الظالمين
زرع الطغاة لنا الردى والصمت والحزن الدفين
وزرعت يا أختي لهم في قلبي الوحش اللعين
الحقد يا أختي يُدَمِّدُ . . لا تنام له عيون
أطعمتُ هذا الوحش دمع أبي . . ودمع اللاجئين
وسقيته ذكراكِ . . ذكرى التائبين الراحلين

في ليلة العيد الحزين ذكرتُ مأساة الرحيل
وأبي ومصرعه . . ونظرتُه الأخيرة في ذهول
وصرختُ في صمت الدجى . . في ليلِ ألباكي الطويل
أمّاه . . في غدنا لنا عيد سعيد . . يزول

أمّاه . . بالدم والكفاح المرّ . . والزاد القليل
سنحيل « تلّ أيب » عاصمة المناحة والعويل
ويعود جيشُ اللاجئين يحطم اللص الدخيل
وتعود « يافا » والربيع وعيدنا الحلو الجميل

عاش مع الآخرين !

للشاعر : عمر وعيسى

[مهداة إلى كل بطل جزائري اغتالته مشانق الفرنسيين]

أضيئوا الشموعَ على قبره فقد مات في ليلة باردة !
وقد مات .. لم يكتحل بالضياء وأغفى على أنفة هامده
وفي ليلةٍ لفّعتها الغيومُ توسّدَ أنفاسه الخامده !
ونام على قيده والعذاب وعانق آلامه الخالده !
وحتى رياح الشتاء الحزين زوّت عنه صرختها الراعده
وخلف السحاب ارتوى صمتها يجر جر آلامه الساهده
وقهقه ليلٌ بهيم لئيم وعربدت الظلمةُ الحاقده

* * *

أضيئوا الشموعَ على قبره فقد مات في ليلة شاتية
بعيداً عن الأهل والذكريات وحيداً بغربته القاسية
بزنزانيةٍ كعقول الطغاة تهيم بها الظلمةُ الدامية
وما شيعته دموعُ الرفاق ولا هدهدته يدٌ حانية !
ولا عرفت أمّه قبره ولا أين ألقى به الطاغية

* * *

وما شهدته لدى موته سوى ومضةٍ النجم خلف الضباب
وبقيا شعاع ضئيل هزيل تسرّب في حذر وارتباب

وسوطٍ تهاوى على جسمه وخطَّ عليه سطور العذاب
وأسماله ، وحذاء قديم وكسرة خبز علاها التراب
ومشقة نصبوها له تدلى بها رأسه فى سكون
وكفَّين أمسكتا بالحبال لتخفق ضوء النهار السجين

وحين أطلَّ الصباح الحزين توالَّدَ فى الشمس ضوءٌ جديد
وحدَّق فى الشمس من أسلموا مشاعراًهم للظلام البليد
ولاح لهم من وراء السحاب وفى مقلة الشمس وجهٌ عنيد
وكيف مَحْضَبَةٌ بالدماء تناديهمو : لن يموت الشهيد
وتنسب فى أعين الحائرين بريقاً وشوقاً ليوم قريب
وتخطر فوق الثرى لعنة على من يريدون موت الشعوب

وساءلتُ أمي رَأْد الضحى لقد راعنى اليوم شيءٌ عجيب
لقد سرَّتْ يا أمّ فى بلدتى وكنت أرى الحزن يكسو الدروب
وكنت أشاهد فى كل عين حبال المشانق تطوى الضياء !
وفوق الجباه رأيتُ الشياط وفوق السواعد لاحت دماء
أهْمُ شَنَقُوا بطلاً واحداً أَم الناسَ كلّهم أجمعين ؟
وهامتُ بأعينها صرخةٌ ومرّت يداها بوجهى الحزين
وقالت : لقد وهب الآخرين حياة ليحيا بهم أجمعين

اضرب ...

للشاعر : محمد السيد الشريف

اضرب فإنَّ يَدِي مَعَكَ تَحْمِي يَدَيْكَ وَمُدْفَعَكَ
واحرس على الوطنِ الأبِيَّ - من الشوائب - مَنبَعَكَ
الفجرَ قَبْلَ أَفْقِكَ الدامي وَحَيَّاً مَرْبَعَكَ
والنصرُ صَلَّى للألوفِ العائدين هُنا مَعَكَ
والشَّمْسُ تَوَجَّ تَبْرُها عَبرَ المَعارِكِ مَوْقِعَكَ

* * *

أنا يا شقيقِي في الجزائرِ ثورَةٌ ترعى كِفاحَكَ
تغلي ضِغفانِي الحانياتُ هُنا إذا سَمِعَتْ جِراحَكَ
ويفيض نهرِي باللظى المشبوب يودعه سِلاحَكَ
أجلومع الأحرار في الشرق الكبير هُنا صَباحَكَ
وَأصون في أرض البطولات انتفاضك واجتِياحَكَ

* * *

أنا يا أخِي خلف انطلاقات الأباة إلى الجزائرِ
وبجاني السورىِّ واليمنىِّ تحدونا البشائر
مَكَّنْ لِقَبْضَتِكَ القويَّةِ إن خلفك كلُّ ناثِر

يضرى (١) ضفاف الرافدين ويستحث لك العشار
ويشد في القومية الكبرى التي نمت الأواصر

أنا يا شقيقى فى الجزائر فى فلسطين الشهيدة
أنا أيها الحادى خطى بعثى بصنعاء المجيدة
أنا أيها اللحن الذى صاغ السلام به نشيده
أنا أيها البعث المخلق فوق أفريقيا العتيدة
حطمت قيدي وانطلقت إلى معارك الجديدة



(١) يضرى ويستحث .

يقظة العملاق

للشاعر : محمد السيد الشريف

إلى قارتى الفلسفات والطلاسم : آسيا وأفريقيا

أعلنوه باسم الشعوب المهيضة وافرضوه على الرءوس المريضة
افرضوا السلم مثلما أجبرونا أمس .. أن نصلى الحروب البغيضة
واهتمفوا اليوم بالحياد وصوغوا من معانيه للوجود فريضة
أى خير جناه من خرض مروت ؟ أعلنوا أنه غداً لن يخوضه
يادعاة الحروب لن تقتلونا لن تبيدوا أرض السلام العريضة

* * *

نحن آسيا شبت عن الطرق فجرا واستجابت أنفاسها للحياة
أعلنت بعثها وخطت يداها غداها الحرّ خالص النسمات
الملايين أقسمت فى رباهها أن تصون السلام رغم الطغاة
وثرأها الغنى بالخير حاشا أن يلبى صوت الدمار العاتى
والصحارى أمم الوقود محال أن يُرجى بترولها للغزاة

* * *

نحن افريقيا الكبيرة ثارت فى دجاها حرّتى المسجوننه
هبّ عملاقها الملون يحمى بيديه . . آمالها المطعوننه
أيقظت كفه الحضارة فيها فأفاقت أكوأخها المأفونه
ماجت الغاب والهضاب بأسد خلف صيحاته تصون عرينه
حملت راية السلام وغنت باسمه العذب فى رباهها الحزينه

عناق الشمس

للشاعر : عبد المنعم عواد يوسف

أخي في الشام في مصر . . . أخي في الدولة الكبرى
أخي قم عانق الأفراح ، والآمال ، والبشر
أخي في موكب الأحرار ، قم واستنشق الفجرا
أخي قم في صميم الكون ، ردد هذه البشري
غدونا دولة كبرى ، وكنا دولة كبرى

أخي في مصر والشام . . . أخي في عذب أحلام
أخي في عيد أفراح ، أخي في سعد أيام
أخي في يومنا البسام ، في تاريخنا الدام
أتيتُ إليك نشوانا ، أرفُ اليوم أنغامي
أشارك أهلي أفراح عيد كفاحها السامي

أخي في الشام في مصر . . . أخي في الدولة الكبرى
أخي فالتقتصد في البشر ، ثمة جولة أخرى
بها تستكمل الوحدة ، حتى نبليغ النصر
وتصبح كل أرض العرب ، بعد تشتت قطرا
ونعلو في الوري شأناً ، ونسمو في الدنا قدرا

أيها العرب

للشاعر : هبيل مغربي

يدعوكم الدينُ والدنيا إلى علمٍ
موحِّدٍ يَذُرُ الأحقادَ واللددا
تربَّصت بكم الأضدادُ فاتخذوا
من التضامنِ درعاً واكثروا عددا
يا ضيعة السيفِ سيف الله عندكم
ان لم تكونوا له يوم النضال يدا

ما يدأبُ الغربُ في تقديدِ جسمكم
إلا ليفخر أشدافاً ويزدردا
وما يمدُّ يداً للرفدِ حاملةً
إلاّ ليسلب أحشاءَ الذي رفدا



تحية الوطن

للشاعر : ميشيل مغربي

كان الشاعر الاستاذ ميشيل مغربي أحد نزلاء البرازيل زار
الوطن وحل في مسقط رأسه حمص بعد غياب أربعة وثلاثين عاماً
ونظم هذه القصيدة .

هذي تحية دمعى الهطال يا أيها الوطن الحبيب الغالى
في يقظة ألقاك أم في غفوة من بعد أعوام مررن طوال
انى لأحو للزمان ذنوبه واكاد أحسبها من الافضال
من أجل يوم واحد لا ارتضى بدلا به جيلا من الاجيال

* * *

يا حمصُ يا حمص الحبيبة مرحباً بنفسيمك المتعطّر الاذبال
برياضك الغناء بالأزهار بالأثمار بالأشجار بالإظلال
بديار أحبابي بأربع صبوتي بسرير أحلامي بأفق خيالى
أحجارك السوداء فتنة ناظري لاتلكم الابهاء فى « فرسال »

* * *

عاصى يا عاصى هل أنا عائد خل الانين وخفّ لاستقبالى
أواه واحر الفؤاد لجرعة من مائك المترقرق الصلسال
واضجعة فوق الضفاف طويلة ذكرى لضجعات الزمان الخالى
مستعرضاً أشباح أمسى ناظراً فى الشمس غاربة مثال زوالى
تمسى وتصبح باكياً متضاحكا أتظل يا عاصى حالك حالى

طوباك إنك فى إهابك لم تزل أما أنا فانظر إلى سربالى
الشيب فى فودى شاع بياضه إلا بقايا من رسيب بال
هذا حطام سفينة الآمال القته رياح اليأس فوق رمالى

* * *

أولست تذكرنى صيياً طالما وافاك فى الأصباح والآصال
متفرداً متشرداً متردداً للوعر اللياس للشلال
والقلب يملؤه الهوى لاشيء إلاه وإلا هند يشغل بالى
فاليوم لا هنداً ولا دعداً أرى أرمى الحسان ولا تصيب نبالى
أما وقلبي ما اعترته كمولة فأنا وحقك لست فى الكمال
حطمت مرآتى فليست أرى القذى

متفشياً فى لمتى وقذالى
ونظرت فى مرآة حبي وحدها فإذا مثالى لا يزال مثالى

* * *

حسراً أمر على ربوع طفولتى ومواكب الذكرى تمر حىالى
مترفق الخطوات لا أطأ الثرى إلا وقلبي سابق لنعالى
ولقد أكب على الحجار مقبلاً وأعفر الأهداب بالصلصال
وأرى ديار أحبة حبيهم ما زال فى الأعراق والأوصال
فيمضنى ألا أرى جدرانها تهتز من طرب بعود وصالى
تلك المنازل بدلت نزالها فاليوم ما شوقى إلى النزال
شوقى لمن غدت القبور ديارهم فمكانهم فى الحى منهم خال
ولقد هرعت جوى إلى أرماسهم دأى المحاجر خائب الآمال

وعُرقت في بحر الدهول تطوف في

أشباحهم عن يمتي وشمالى

متعئين كئيبه نظراتهم كل يبادرنى بألف سؤال

واخجلتاه أحتى لكنى كنت البعيد ولم أكن بالسالى

إنى الذى باع الشيبه خاسراً بجلاده وجهاده المتوالى

أثر النضال على الجبين ترويه ما الاغتراب سوى حياة نضال

أو هل ترانى كنت يوماً نازحاً ولقد نزحت وماقطعت حبالى

من عاش فى الدنيا لأجل بلاده ولئن جلا عنها فليس بحال

* * *

هذى بنى وطنى وصية طالب لبلاده خيراً وذخراً معالى

شطر المهاجر لا تولوا اوجها كالخاسرين ربوعهم أمثالى

لا يملكون اياهم فقلوبهم فى قبضة الأعمال والانجبال

أوطانكم أولى بكم وبسعيكم وبما ملكتم من كريم خصال

ولأنتم أولى بطيب هوائها وجمالها المزرى بكل جمال

* * *

كن فى الذرى يا موطنى أو فى الثرى

اهواك فى حلى وفى ترحالى

الأم تجمل فى عيون وليدها حتى ولو فى أعتق الاسمال

حيا الحيا دون المواطن موطناً فيه أرى دارى وأنظر آلى

ويظلكنى على الذى فى قلبه يثوى صليبي فى جوار هلالى

لا يعشق الاحرار غير بلادهم ولو انها طلل من الاطلال

تحية لبنان

للشاعر : حسين الميقاتي

إليك لبنان تهيمى وتحنّانى

يا مَنْ على الودّ والإخلاص أنشأنى

ملكْتَ قلبي وقلبي ليس يملكه

تهفوا اليك قلوب الناس قاطبة

لبنان ياجنةً للنازليين به

يا من به جارة الوادى التى سحرت

عين الصفا قد صفا للعين مرردها

حكيت لؤلؤة فى جيد غانية

يا بلبل الارز يا أنس القلوب لقد

لله منك أهازيج منسقة

إذا عصانى قريضى قمت تطربنى

إنى بلبنان أحيا هائئاً جذلاً

روحى فدى الوطن المحبوب لبنان



قصة شهيد

للشاعر : فتحي أحمد عامر

أنا في العذاب أقيم يا أبتاه والهمم المقيم
زنزاتي طليت حوائطها بفتاك السموم . . .
وغرقت في التفتكيل والألم الممض وفي الجحيم . .
أنا يا أبي في السجن أشلاء ممزقة الأديم
لم يبق في جسدي سليم علائم الجسد السليم
فإذا شكوت فإنني أشكو لشيطان رجيم
وإذا صرخت أجابت البلوى بجلد مستديم

* * *

في سجن المسعور والإظلام قد أرخى سدوله
والصمت يطبق فوق هذا الكون أهداباً طويلة
والأرض ترخي رأسها في حجر غفوتها الجميله
فعلت أنى - لا محالة - ميتة غدراً وغيلة
أطبقت أجفاني فقال الغدر : قم أرني البطولة
وهوت على جسدي السياط تمزق الكبد العليله

* * *

وسكرت من هول العذاب فلم أفق حتى الصباح
إلا على نزع الدماء وصوت مجنون الجراح . .

قد جردوني من سلاحى والحياة هى السلاح
لو كان سيفى فى يدى ما كنت هذا المستباح
ولو اننى أجدُ الرماحَ لعشتُ محفوظَ الجناح
هب أننى سأموتُ هل تُنسى بطولاتُ الكِفاح ؟
ولربما ماتَ الفتى وحديثه ملءُ البطح

* * *

ومضى مع الإصباح غولٌ ثمَّ جاء إلى غولٍ
عيناه يا أبتاه نارُ البغضِ والحقُّ الويل
فى عينه شررُ تطايرِ ماله أبداً مثيل
وهوى على جسدَى الهزيل فما هوى جسدَى الهزيل
وصرخت فى الوغد الثقيل فروَّع الوغدُ الثقيل
فى عزمة الجنى القوى هتفت : موتى مستحيل
سأعيشُ فى الأجيالِ ثمَّ تزولُ أنتَ ولا أزول
أنا ذلكَ التاريخُ سَجَّله الفداءُ فما يحول . . .
أنا أيُّ هذا الفاجرُ الغدارِ إيثارِ جميل . . .
أهدرتُ الخلقَ النيل وما جنى الخلقَ النيل
أحسبتم أن العراقَ بغدِره بلدٌ أثيل ؟
أحسبتم أن التَّامرَ للبقاء هو السبيل ؟
وتسَّمرتْ قدمُ اللعين وكادَ يُغرقه الدهول
ماذا يقول ؟ وقد تجسَّنى فاجراً ما ذا يقول ؟

* * *

وَتَسْمَعُ الْحُرَّاسُ يَا أَتَاهُ فَاسْتَبَقُوا إِلَيَّ
وَجَدُوا اللَّعِينَ مَسْمَرًا مَيْتًا وَلَكِنْ كَانَ حَيًّا
فَرَمَوْهُ جَفَوْنِي لَمْ أَعِدْ فِي السِّجْنِ أَبْصُرْ مِنْهُ شَيْئًا
وَسَقَطَتْ فَوْقَ الْأَرْضِ أَفْتَقَدَ الضُّيَاءَ بِمَقْلَمَتِيَا
وَأَنْهَالَ فَوْقِي أَلْفُ جَلَادٍ يَقْطَعُ رَاحَتِيَا
لَنْ أَسْتَحْيِبَ لَكُمْ فَأَرْمِيْ مِصْرًا أَوْ أَرْمِيْ سُوْرِيَا
بِلَدِي الْمَقْدَسِ أَفْتَدِيهِ بِأَضْلَعِيْ حَرًّا أَيَّيَا
فَإِذَا قَتَلْتُ نِيَانِيْ أَبْقَى شَعَاعًا سَرْمَدِيَا
وَإِذَا سَلِمْتُ فَسَوْفَ أَطْوِي الظُّلْمَ وَالظَّلَامَ طِيَا
أَنَا لَعْنَةُ كِبْرِي عَلَى مَنْ دَنَسُوا بِلَدِي الْفَتْحِيَا

* * *

وَأَخَذْتُ يَا أَتَاهُ حَتَّى أَسْمَعَ الْحُكْمَ الْآخِرَا
فَرَأَيْتُ جَلَادَ الْعِرَاقِ يَصُولُ بَهْتَانًا وَزُورًا
الْمَوْتَ لِلْأَحْرَارِ وَالْدُنْيَا لِمَنْ فَقَدَ الضَّمِيرَا
وَسَمِعْتُ إِعْدَامِي فَأَحْسَسْتُ السَّعَادَةَ وَالسَّرُورَا
مَاذَا جَنَيْتُ؟ جَنَيْتُ يَا جَلَادُ لِي عِزًّا خَطِيرَا
الْمَوْتَ عِنْدِي أَقْحَوَانِ فَاحْ فِي نَفْسِي عَبِيرَا
الْمَوْتَ عَنْ حَرِيْتِي أَهْوَى صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا
سَيُظَلُّ ذِكْرِي سُورَةً لِلْجِيلِ يَتْلُوهَا فُخُورَا

* * *

وَرَجَعْتُ يَا زَنَازَاتِي أَقْضَى بِجَانِبِكَ الْبَقِيَّةُ

جدرانك الصماء أوتى وكم كانت وفيه
شهدت بطولتي التي تختال فيها العبقريه
وبطولتي في السجن كانت مضرب المثل القويه
زنزاتي فلأنت أكرم من عبيد العنجهيه
العاملين للاحتلال الناقمين على الرعيه
التائبين على صحارى الاحتلال الأجنبيه
الآكابين على موائد الانخداع اللاهنيه
الساحقين دم الأباهة بلا تأنٍ أو رويه
الحاكمين شهوهم بالنار نار البربريه
العيش يا زنزاتي فيك المنى وبهم منيه
فستعلنين على الملا المفجوع حق القاسميه
وستنشرين المضحكات المبكيات على البريه
وستقرئين بمسمع الدنيا فصول المسرحيه
فدمى على جنباتك الحمراء إثبات القضيه
هل يدفنون بى الحياه لأن ذاتى أعجميه ؟
أم أن موتى ذاك حكم من رعاة المركسيه ؟

• • •

زنزاتي قولى لهم : يا ويلكم ان تفلحوا . .
قدم الشهيد بكل زاوية يفوح وينضح . .
وأب الشهيد كأنه العصفور ظمأ يذبح . .
وبنو الشهيد حمائم بيد الضنى تترنح . .

وأخوه يمسي في هيب الفاجعات ويصبح
 ماذا لو انكم عدتم والعدالة أنجح؟
 ماذا لو انكم أفقتم والأفاقة أرجح؟
 ماذا لو ان زعيمكم يا قوم لا يتبجح؟
 ماذا لو ان كلاب غدركم غدت لا تنبح؟
 كفوا عن القول الجميل فمنكم هو أقبح
 كفوا عن التعذيب فالأحرار لن يتزحزحوا
 كفوا عن الحكم الدنيء فذاك حكم يفضح
 الكل من أحكامكم نار البغيضة تقدح
 نار لها حكم العراق بهيله يتأرجح
 زترانتي قولي : فأنت من الفصاحة أفصح
 تخذوك مسرح غدرهم أيديوم هذا المسرح؟
 أم تمكثين على المدى أضحوكة تستملح؟
 فبكل صخر فيك قصة آدمي يذبح
 وبكل ركن من جدارك دم حر يسفح
 ظلّي عليهم لعنة حتى القيامة تفصح

* * *

قالوا : فماذا تشتهي ؟ فصمت لم أنطق بحرف
 حتى رأيته يا أبي تبكي وتذرف أي ذرف
 ورأيت أمي دمعها يهمني وتوجف أي رجف
 ناديت : يا من قابلوا نبلي بإسفاف وعسف

لا أشتهى إلا إزالتكم بتقتيل ونسف
أهوى التشفى منكم فمتى يحين لي التشفى؟
ولكم أرجى أن أجندل هام غدركم بسيفي!!
أبوى هل يُنكس على بطلٍ تقدم دون خوف؟
ملاً العراق حماسة يهتز منها كل جلف
ورأى الفظائع كالجمال تصديه ما قال أف!
لم يعطفوا أبدا وما جدوى الحياة بغير عطف؟
أبوى إني قد عصفت بغدر حكمهم المسف
أبوى صبرا فالخيانة سوف تلقى ألف حتف
وستلقيان من العراق الحر من يحمي ويشفى
نفذ أيا جلاد وانظر من ورائك خير زحف
زحف العروبة كالرياح الهرج تلفحكم بعصف
أنا ذاهب لله والتاريخ والخلد الأعف



من وحي السد العالي

للشاعر : عبد العزيز محمد عطية

شدا البشيرُ بوادي نيلنا الغالى لاحتُ بروقُ المنى في سدِّنا العالى
وجالَ في الصخر عزمٌ من سرايدنا وحطَّمَ البأسُ أقوالاً بأفعال
صمُّ الجنادل قد لانت بهمتنا واستسلتْ لقوانا شمُّ أجبال
وهال فرعونَ والأهرامُ آيتُهُ ما يصنعُ القومُ في جيل لأجيال

من مبلغُ العربِ في أقصى ديارهمو من كلِّ ناءٍ بعيدِ الدارِ والآل
بأننا قد أخذنا المجدَ في يدنا وراحَ يزهرُ بأسادٍ وأشبال
وأننا قد سَمونا للعُلا صعداً وأننا قد بلغنا شأواً أبطل

هذا البناء الذى تعلو جوانبه تتجاوزُ القولُ فيه كلَّ أقوال
تغضى الهياكلُ إجلالاً لهيبته وينحنى في ذراه كل تمثال

يا من ينزُّ بعبءِ الفقرِ كاهلهُ ومن يسيرُ على أرضٍ بأسمال
ومن يبيت حسيرَ النفسِ مبتئساً يشكو الطوى والأسى في بيته الخالى
ومن يعيشُ مع الأيامِ في نكد وراحَ يمشى بأحمالٍ وأثقال

مهلاً أخى فضياء الفجر لاح لنا
وموكبُ النور قد لاحتْ بشائرُه
إنا سنحيا حياةً كلها رغدٌ
وسوف تصبحُ أرضُ النيلِ عامرةً
وليس بالوهم ما يبدو أو الآل
والخير جاد بمدارٍ وهطال
وسوف نأمنُ فيها شرَّ إقلال
لا تشتكى عطشاً أو سوء إحمال

إليك أسوانٌ يمشى الكلُّ مبهجاً
وفيك أسوانٌ ألقى منتهى أمله
وفي رحابك أَمْشَى الآن مرتفعاً
شدُّنا البناءَ لماءِ النيلِ نحفظُه
ما بالنا قد تركنا مائه زمناً
وليس في شرعةِ الإنصافِ أن يداً
قد صافحَ النيلُ من بالعزمِ مدَّ له
وقال هيا فصاحَ الكلُّ في شغفٍ
هذا جمالٌ فمنْ يا قوم يشبهه
ردَّ الحقوقَ إلى أصحابها ومضى
قاد السفينَ بنا والبحرُ مضطربٌ
والجو معتكرٌ والغدرُ مرتقبٌ
حتى بلغنا المنى في ظل رايته
رعى الإله جمالاً كي يبلغنا
يسعى إليك بإعظامٍ وإجلال
وينقضى عندَ سدِّ النيلِ ترحالى
أزهو نخاراً ويحلو فيك تجوالى
ونستقى منه مثقالاً بمثقال
ينساب في اليَمِّ منه فيضٌ سلسال
تسدى لنا الخيرَ نجزيها بإهمال
يدَ الوفاءِ بلا قيلٍ ولا قال
ليبك إننا هنا يا خيرَ رِئبال^(١)
أو مَنْ يدانيه في فضلٍ وإفضال
يحررُ القومَ من قيدٍ وأغلال
جُمُّ الأعاصيرِ مملوءٌ بأهوال
يسعى ليهدمنا بالنفسِ والمال
وصان أزواقنا من كل محتال
شط الأمان ويرعانا لآجال

(١) الرئبال : الأسد .

القومية العربية

من قصيدة للشاعر : أحمد ماز

من الخليج العربي إلى المحيط المغربي
من الشمال للجنوب لمراقى الشهب
ومن مدى مستقبل سام لماض عجب
من ولد برّ فتى يعيد أجداد الأب
قومية قومية تشور كالدّم الأبي
أنصرها بممّجتي ونهى غداً تعزُّ بي

قومية قد جمعت (عيسى بأحمد النبي) !
على بساط الاتحاد والسلام الأرحب
وفي طريق واضح إلى العلا ، مقرّب
ونحن فيه مركب يقبل إثر مركب ...
نمضى بلا زيغ ولا وقف مضى الكركب
مجتمعين في تدفق الدم الملتهب
وفي هدى التاريخ من أبعد الأقرّب
أخوة لم تنفصم عروتها أو تكذب
تربطنا الفصحى إلى بيانها المذهب
والدين لله وفي أنفسنا لم يذهب
ندعو إلى الحق بلا ختل ولا تعصب

مولد السد

للشاعر : أحمد ماهر

علم للفخار والمجد والتاريخ والعلم والرخاء تبدى
شاطيء بين شاطئ الخلد في النيل غدا له يتحدى
يوقف الماء لا يمر بلا إذن حكيم ليبلغ النيل رشدا
عاش من قبل صاخباً فرضوياً كم تخطى حدوده وتعدى
رب عام للنيل صرنا به غرقى ، وعام « أعطى قليلاً كدى »
تارة يغمر القرى فيضاً وزماناً يقسو عليهن صدا
صار يسقى الربا ويروى الصحارى

ويحيل الأشراك كنوزاً وورداً
ويغادى مصر العزيزة بالرزق تباعاً ، كما تنظم عقداً
لا تخاف السبع الشداد ولا القحط يسوق البلاد للموت وفداً
تتغنى الطيور والناس فيها وترى أبهج الجنان وأندى
ومن الكهرباء تنهمر الأضواء حتى ترى الظلام تردى

* * *

ومشى النيل هادئاً كالينابيع وديعاً يسقى الروابي ووداً
أيها النيل ! ما لمجرأك صاف كقناة فليس يهدر كيدا ؟ !
عزّ عندى أن يحبسوك أمام السد إذ فى بحيرة تتأدى
تترامى الأمواج فيها اضطراباً باحثات عن مخرج منه تفدى

فهي للعين تشبه القدر تغلي أتراها تغلي عداً وحقداً ؟ !
حائط القدر جندل وحديد إن تشد المياه ، كان أشداً
ربما عربد الأسير ولكن ليس يطغى مادام يحمل قيداً ..

قد قهرنا السماء يا نيل قبلاً أترانا سنهرب الأرض بعدا
كل ما في الحياة سخر للناس ، فسبحان من تجلى وأسدى
وبعزم الرجال والحب لله تعالى نبى مع السد سعدا
فوق أنف العدو سرنا إليه وتركناه لا يصعر خدا ..
وضع الشوك واللظى في طريق الشعب يبغي به عن الركب بُعدا
فارتفعنا إلى الطريق السماوى ، نصوغ الخطوب والياس مجدا !
ولقينا الصديق في مشرق الشمس فأبلى بلاءه واستعدا
أصبح الشرق مطلع النور والعلم يهز البلاد سهلاً ونجدا
وتجلت عروبة الثورة السماء تسكسى من المفاخر بُردا
و (جمال) يقودها في ركاب النور يمشى ويحشد المجد حشدا !
تتهادى السعود بين يديه وتسيرا الأقدار إحوليه جندا !
ومضينا وراءه نركب الهول ذليلاً ، ولم نجد منه بدا
يا إلهى أردت أن يستعيد العرب مجداً ، ويأخذوا الجد عهدا
فمضى الناس في سناك خفافا يسكبون الحياة لله حمدا !

بطل الجزائر

للشاعر : محمد التهامي

في الهول في لهب المجازر ألقاك يا بطل الجزائر
ألقاك مرفوع الجبين مخضب الكفين هادر
ألقاك بالجرح العميق وبالدم المهرق ساخر
ألقاك تزار في المروج الخضر في جوف المغاور
ألقاك للروع المجنح في مجال الموت قاهر
ألقاك تقتل أو تموت وأنت في الحالين ظافر

* * *

أغرقت أرضك بالدماء وبالأساطير النواذر
ألهبت في دمناء العروبة تستحث إلى المخاطر
في كل شهر من بلا د العرب تلقى ألف ثائر
يتحرقون إلى المفاخر خروا فوق ميدان المفاخر



في العيد ... « عيد النصر »

للشاعر : محمد النوراني

دعونا نذكر النصرا ونسعد مرةً أخرى
ونُرجع ذكره الغالي فقد طابت لنا الذكرى
ونذكر حينما ثرنا وأطلعنا لنا فجرنا
وحين صحت لنا الدنيا وصرنا الدولة الكبرى

* * *

ونذكر حين فاجأنا عدوه حولنا استشرى
وصبوا فوقنا ناراً تغطّي البرّ والبحرا
وظنوا أننا نجشو على أقدامهم ذعرا
فهم غداة الهول أنا نُحسِن الصبرا

* * *

وهب الشعب كلُّ الشعب يلقى ذلك الشرا
وخاض الدم كالطوفان يجرى تحته نهرا
وأصلى النار ماوى وذاق الموت مافرا
ولاقاه على ظمأ بوجهه طافح بشرا
فلم يظفر بنسا الاعداء بل لم يكسبوا شبرا
وعادوا في هزيمتهم تبحر جيوشهم جـرا
وضجت حولنا الدنيا وقالوا دولة صغرى

ولكن شعبها بطل^ه سيني الدولة الكبرى

بدأنا من هنا نصحو بدأنا ندرك السرا
ونعرف أننا الأقوى وانا نملك الأمرا
ونملك أرضنا قسراً ونأخذ حقنا قسراً

وأنا كنا عرب جمعنا أمرنا جمـرا
فان كنا لهم صدرا فقد كانوا لنا ظـرا
ولولا القيد في يدهم لمكانوا الظـر والصدرا



غروب

للشاعر : محمد الحلو

[صوت من مواكش]

سائلوا الشمس أين غابت وهل حان لها أن تطل بعد المغيب ؟
أظلم الشرق يوم غابت وعام السكون في وحشة الظلام الرهيب
وطن طالما أضاءت روايته وحنّت إلى ثراه الحبيب
خير برج ثوت به فاستطابته مقاماً وخير وادٍ خصيب
ألبيسته من فائض النور تاجاً عميت من سناه عين الخطوب .
ومشت حوله تباهى به الأجيال في نشوة الحب الطروب .
ثم غابت فأطبق الشرق جفنيه وأخفى صداه هول الغروب
وطوى صدره على جرحه الدامي وأخفى ضراعة المنكوب
سائلوها فإن في الأفق الباكي بقايا أشعة في شحوب
ودعت شاطئ الغروب ومدت لبيها يد الغريق المهيّب
فابسطوا الأيدي التي زانها القيد ولبوا نداء داع مجيب
وانشلوها فإن فيها ذمماً لا تضيعوه بالأسى والنحيب
واسجدوا حول عرشها خشع الأبصار في توبة المسيء المنيب
فحساها تنسى لكم ما جنيتم من عقوق وما مضى من ذنوب
لا تعقكم هذى القيود ففك القيد سهل على الشباب الغضوب
موجة إثر موجة يهر العين سناها وتلتقي في القلوب

فاسكني يا عراف الموت أو هي فأعصارنا شديد الهبوب
 واخسئي يا طلائع الشر وارتي ويا دولة المطامع خبي
 أيها الراتعون فوق ضحاياكم هنيئاً لكم دماء الشعوب !
 فاشربوا ملء هامهم واغمسوا الأيدي في قانيء الدم المسكوب
 واجلدوا الناس بالسياط وسوقوهم جميعاً إلى جحيم الحروب
 فبكم قامت السماء ! وانتم قادة السلم ! يا حماة الصليب
 واليكم يسعى الهضم إذا احتاج ونادى بحقه المنصوب
 أيها الآمنون غدر الليالي والليالي ، يلدن كل عجب
 حسبكم ! فالوجود يسبح في وادي دماء ويصطلي باللهيب
 واسألوا الشمس أين غابت وهل حان لها أن تطل بعد المغرب
 إنها شمس كل حي يزود العيش حراً وشمس كل الشعوب



أيام العروبة

للشاعر : خليل جبر جبر خليل

فرحة تملا نفسي طرباً إنني أشهد عهداً عجيباً !
أمتي قد حققت أحلامها وحدة أو عزّة أو غلباً
انصالت من بعد جند أرضنا
من يدى باغ عدا مُغتصبها
إنني أيان تبعد رحلتى ألق أوطانى وقومى العربا
ما دنا منها دخیل عاديأ طامعاً إلا تولى هرباً !
بلدى .. أمى .. أبى .. حريتى وكيانى ، ومهادى ، والصبي
وهواها مُوغل فى مهجتي لست أشري بهواها مطلباً
جمعتنا ، من بنى الاسلام أو من نصارى ، إخوة أو أقربا
ومع المسجد قامت بيعة ورعى فيها الهلال الصلبا !
لم تكدر صفونا حادثة أو عداً أو خصام نشباً
نيلنا قد ضمنا من حوله وسقانا صفوه المنسكباً
وروى صفته فازدهرت وسقى النخل فجادت رطباً
ماؤه فى الليل يمسي فضة ومع الاصبح يغدو ذهباً !
عاشت الأهرام فى أكنافه والفراعين .. عظاماً ، غلباً
الآلى قد شغلوا الدنيا بهم أذهلوها ، حيروها حقباً

حَدَّثَ التَّارِيخُ عَنْ أَجَادِنَا وَرَوَى عِنْدَنَا حَدِيثًا عَجَبًا
مَا كَرُمَ «السَّكْسُون» أَغْرَى جَيْشَهُ

فَانطَوَى طَيَّ السَّجَلِ الْكُتُبَا

وَأَتَى النُّصْرَ عَزِيزًا بَاهِرًا قَرَّبَ الْأَمَالَ فِيهَا قَرَبًا

وَمَعَ النُّصْرَ الْقِنَاةُ اسْتَرْجَعَتْ وَغَدَتْ شِرْيَانَنَا وَالْعَصَبَا

وَإِذَا الْعَدَوَانِ مِنْ أَعْدَائِنَا يَتَلَخَّى حَقِيقًا أَوْ غَضَبَا

وَإِذَا النُّكْبَةُ لَا تَلْحَقُنَا بَلْ بِهِمْ كَافَتْ فَذَاقُوا الْعَطْبَا

أَرْضُنَا كَانَتْ لَهُمْ مَقْبَرَةً مَا دَنَا مِنْهُمْ نَتَى إِلَّا كَبَا

وَنَجُونَا نَحْنُ فِي مَعْرَكَةٍ غَلَبَ الْإِيمَانُ فِيهَا الْقَضْبَا

صَانَنَا اللَّهُ عَلَى طَوْلِ الْمَدَى أَحْدَقَ الْأَعْدَاءُ وَاللَّهُ أَبِي

مَا احْتَرَّاسِي مِنْ وَبَاءٍ وَافِدٍ ؟ وَبَى الْحَمِيَّةُ عَنْ كُلِّ وَبَا

لَا «شَيْعِيَّةَ» تَخْزُو أَنْفُسًا أَفْعَمَ الْإِيمَانُ مِنْهَا الشُّعْبَا

نَحْنُ قَوْمٌ وَحَدُّوا رَبَّهُمْ وَإِلَى اللَّهِ أَنَابُوا رَغْبَا

لَا لِشِرْكَ نَنْتَمِي فِي مِلَّةٍ أَوْ لِالْحَادِ وَصَلْنَا سَعْبَا

وَلَنَا تَشْرِيعُنَا مِنْ صُنْعِنَا لَا بَوْرَحِي الْأَجْنَبِيِّ أَنْكَبَا

وَرَدُّهُ يَنْبُجُ مِنْ حَاجَاتِنَا مَا تَأَثَرْنَا سِوَاهَا مَذْهَبَا

نَحْنُ شَعْبٌ مُعْشَرِقٌ فِي مَجْدِهِ وَإِلَى الْمَجْدِ مَدَدْنَا النَّسَبَا

الْمُبَادَى قَدْ عَرَفْنَا وَجْهَهَا شُرْعَةً مَذْخُورَةً لَنْ تَنْضَبَا

وَالنَّوَامِيْسُ تَرَاثٌ تَالِدٌ عَرِيَّاتُ الْهَوَى مُذْ يَعْرُبَا

حَصَّنَتْنَا ضِدَّ زَيْفٍ بَاطِلٍ وَشُعَارَاتٍ تَرَدَّتْ كَذِبَا

والذي يخرج عن إجماعنا خائنٌ يلقى الردى مُنْقَلَبًا
 قرب النصر وفينا ناصر يحفز الركب ويهدي الموكبا
 في غدٍ صهيونُ تَلْقَى حتفها وهـ فَلَاسْطِينُ، تحوزُ الغلبا
 شوكةٌ في جنبينا فنزُعها بمواضينا ونَقْضِي الأربا
 وإلى الشيطانِ إسرائيْلُهُمْ وإلى الأقداسِ نحدو العَرَبَا
 قَرُبَ النَّصْرُ وفينا «ناصر» يَحْفِزُ الركبَ وَيَهْدِي الموكبا



الموصل

للشاعر : محمد عبد الله عامر

تطلع نحو غايته العراق وقد أودى بعزته المحاق
رسالة أمة حملت لواها من الأحرار أسد لا تطاق
وكيف يطيب للأحرار عيش إذا الزعماء ساء لهم خلاق

* * *

تنكر قاسم لبنى أبيه وضلّ عن الرّشاد به النفاق
فضرج بالدماء فسيح أرضٍ يظلل طيب تربتها وفاق
وشن على العروبة حرباً لؤمٍ ينوء بثقل وطأتها العراق

* * *

هناك لموصل الأحرار ثارت على الطغيان آساد عناق
ليوث في اللقاء إذا ادهمت غياهبه يطيب لها العناق
وهبت أمة تسعى لتسمو لها بذرى العلى قدم وساق

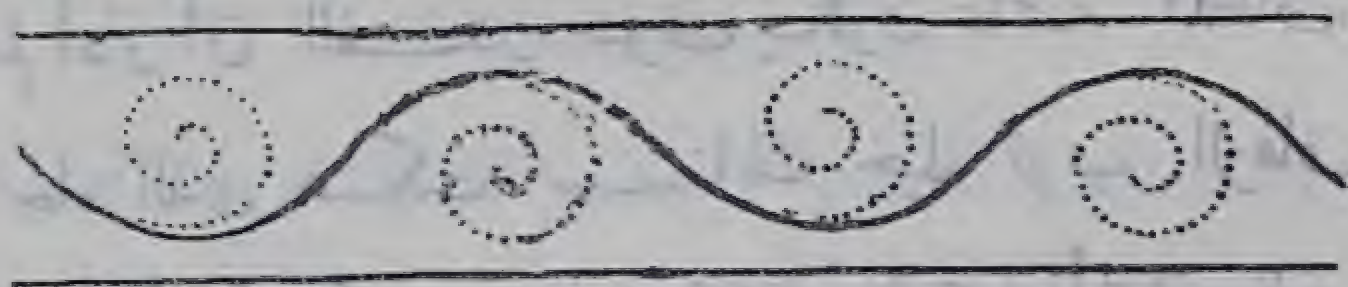
* * *

فقل للعابثين وقد أطاحت بهم في الحقد أوهام رفاق
دم الشواف والأحرار يبق له في عالم المجد أثلاق
وسوف يظل نوراً ليس يخبو لجذوته بريق واحتراق
سيمضى عاصفاً في كل قلب يظل به على الشار اتفاق
ومن وقفت به في الحق روح مَوْججة الجوانح لا يعاق

أقسام كيف ترضى ذلّ عيش ستجنى منه هولاً لا يطاق
قسمت عرا العراق في كل شبر به نسّم جـرت ودمّ مراق
وبين مصفد الأقدام ظلماً وآخر نحو مقصلة يساق

* * *

أرى الأحداث ناطقة صداها يجلجل في الوجود له اختراق
والمح في الظلال الخضر نوراً على أرض العراق له انبثاق
وفي طياته مهج ستمحو جرائم الفساد وما أراقوا
ويجزى قاسم وسعاة بغى بما صنعوا وينحل الوثاق
ويبنى الشعب عزته ويمضى به في وحدة العرب اتساق



صيحة نائرة

« من خطّ النار . . . إلى خطيبها في المعتقل »

للشاعر : محمد فنوح احمد

« خلال احتلال الانجليز لبور سعيد الباسلة . . صنعت
نساؤها من البطولة نسيج الفخار ، والقصيدة رسالة
من إحداهن في الجبهة إلى خطيبها في المعتقل . . . »

يا صاحبي . . . فجرى نسجتُ خيوطه أملاً ندياً
وأخبطته بدمي وخفتُ عليه لمحمة ناظرياً
وحللتُ - عمري - أن نعيش على مفاتنه سرياً
ونسيتُ أن مفاتيح الأقدار ليست . . . في يدياً

لم أدر أن الغدر سوف يكون خاتمة المطاف
جاء الذي هتكت سنانك خيله ثوب الزفاف
فوأدتُ أحلامي وكل منى في أعماق نفسي
ووهبتُ للوطن الجريح أنوثتي وطيوف عرسي
فجسرتُ منها في ربيع الثار إشراق الضفاف
وأنا - التي ضحّت وليكن لم يمس لها عفاف

ومضيت لا تدري لماذا . . . غير أنك لم تخن
لم ترض عن وطن تمزقه المطامع والفتن

أخذوك يا غدي المضيّع فانطلقت مع الزمن
واللوعة الخرساء توقظ فيك أهوال الشجن
لا شيء غير الليل . . . غير السجن يعصف في نهم
بالأمينات . . بكل ذكرى الأمس . . حتى بالأم
حتى الشراخ . . تجمدت أصداء صرختك الهزيلة
فذهبت تقرأ في روى السجّان قصتك الطويلة
أقصوة الثأر المطلق هناك . . من فوق الضفاف
نار التي بطشوا بفارس حُلُمها يوم الزفاف

وتركتنا . . لا العارُ فارقتا ولا ذلّ المصيبة
أيامنا ليل نعيشُ خلاله محنًا رهيبه
صرخات جنود . . واصطفاق نوافذ . . وخطى رتيبه
تمضي تحمّس في الظلام محارم الأرض السليبه

والحارس المسعور يطرقنا إذا بزغ الضياء
ليعزّد للطرق المروع عند ما يأتي المساء
أما سرائر مقلتي فلم تعد - أبدًا - غريره
والشعر لم يُصنّع - كهذك فيه - جدول الضفيره
قطعتّه وجعلته ذكرى - هناك . . على الضفاف
ذكرى التي ضحّت ولكن لم يمس لها عفاف

من يومها أدركتُ سرَّ الصمت في ليل المدينة
وعرفتُ سرَّ العار .. والأحقاد .. والآخرى الدفينه
وأخاك في غَبَش السجون .. وسرَّ نظرتَه الحزينه
وعرفتُ ما هذا الظلام يلفُّ في حَنَقٍ جبينه
من يومها .. خطَّ الشقاءُ سطورَه في وَجَنَتِي
وغلَّتْ أعاصير العداوة في مجامع ساعدِي
ونذرتُ للأمل البعيد دمي .. وكلَّ أنوثتي
أرويهِ .. أسكبُ في محاجرهِ ضني عُذْرِيَّتِي
فإذا وهنتُ ذكرتُ أيام الشباب على الضفاف
فتثور أحلامِي وما صنعوا بها يوم الزفاف

وخلعتُ ثوب الجنس .. ثوب طبيعتي وخنقتُ حَيَّ
وَفَنَيْتُ في وطني بكلَّ عواطفي وبكلِّ قلبي :
وتشاءتْ أعماقي الظمأى .. على دَقَاتِ خَطْبِي
لم يبقَ غيرُ الثأر تنفضُهُ يدي في كل صوبِ
يَدُ حُرَّة كَسَرَتْ هناك القيد .. حطمتِ القهائمُ
ومضتْ إلى الجبار والأحقاد تصرخُ في المعاصمِ
لم تنسَ يوماً أُنَّة عن وجهها كَشَفَ النِّقابُ
لم يَنْتَظِرْ حتى يجف على أصابعها الخنابُ
بل أسرع الجاني فأيقظَ حقدَها عند الضفاف
ذهبوا بصاحبها ولكن لم يُمسَّ لها عفافُ

سُتَهِيبَ بِي إِنْ عَدْتَ يَوْمًا لِلدِّيارِ بِأَنْ أَعُودُ
وَتَقُولُ « إِنَّكَ كُنْتَ رَمزًا لِلْبَطُولَةِ وَالْخُلُودِ
وَالآنَ قَدْ عَادَ الْحَبِيبُ إِلَيْكَ .. لَا دَمَ .. لَا حديدَ
عُودِي لَهُ .. لِذَوِيكَ .. لِلأَمَلِ الْمَطْرُزِ بِالْوُرُودِ ،
لَا .. لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ بِي الْجِرَاحُ
سَأُظِلُّ أَصْعَدُ وَالرِّفَاقَ مَعِيَ .. هُنَا .. تَحْتَ السِّلَاحِ
فَإِذَا أَرَدْتَ سَعَادَتِي حَقًّا فَدُونِكَ وَاللَّهِيبُ
فَهُوَ الَّذِي سَيُحَرِّرُ الآلَافَ فِي الْوَطَنِ السَّالِيبِ
وَهُوَ الَّذِي طَهَّرَتْ بِهِ رُوحِي - أَنَا بِنْتُ الضَّفَافِ
أَلْقَيْتُ فِي اللَّهَبِ الْمُقَدَّسِ فَرَحَتِي يَوْمَ الزَّفَافِ

أَنَا إِنْ حَيَّتُ .. وَكَانَ فِي أَجَلِي عَلَى الدُّنْيَا .. بَقِيَّتُهُ
وَصَنَعْتُ شَيْئًا .. أَيْ شَيْءٍ .. يَسْعِدُ النَّفْسَ الشَّقِيقَةَ
وَإِذَا رَأَيْتَ خُطَى الصَّبَاحِ تَعُودُ وَاثِقَةً أَيْبَهُ
فَلَسَوْفَ أَرْجِعُ ... إِنِّي لَأَزِلْتُ حَافِظَةً وَفِيهِ
أَمَّا إِذَا يَبَسَتْ يَدِي - يَا صَاحِبِي - فَوْقَ السِّلَاحِ
وَرَأَيْتَ أَنَّي - قَدْ سَقَطْتُ - وَمَا شَهِدْتُ خُطَى الصَّبَاحِ
فَتَوَلَّ أَنْتَ قِيَادَةَ الثَّوَارِ مِنْ أَجْلِ الْوَطَنِ
تَذْكَارُ حُبِّ لَلَّتِي ظَلَمْتُ تَشَاطُرَكَ الْمُحَنِّ
فَإِذَا فَعَلْتَ حَفِظْتَ عَهْدًا صَنَعْتَهُ يَوْمَ الزَّفَافِ
عَهْدَ الَّتِي ضَحَّيْتُ وَلَكِنْ لَمْ يُمَسَّ لَهَا عَفَافُ

صدى كتاب السيد الرئيس

للشاعر : عبد اللطيف محمود رحال

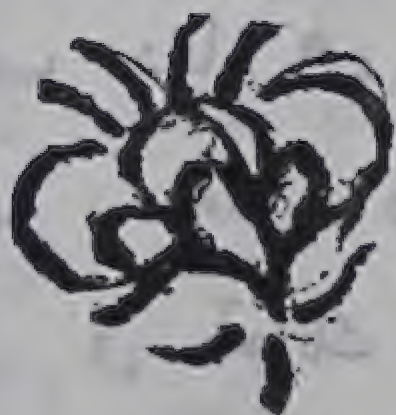
ترأى لعيني حتى بهر
وبين شغاف فؤادى وقر
كتابك يا قائدى شحلة
تؤجج فى اللظى المستعر
وتضرم نارا بحر دمي
فكيف القرار، وأين المفر؟
صدقت الشعوب فجمعتها
وقد فرقها بكذب أشر
ولا بد أن نسترد الحقوق
بضم الصفوف الكرام الآخر
ولا بد أن نصنع المعجزات
نأنت الجمال لدنيا البشر

* * *

حنانك إني امرؤ شاعر
أحس كآنى بلغت القمر
ومالى والبدر أرتاده
وحسبى أن زعمى بهر
إيمانك خطته يا ملهمى
فكان حياتى وما يدخر؟
يشع ضياؤك بين السطور
فأثم فيه العسلا والظفر
وينساب نبعك فى أحرف
فأظفر منه بغالى الدرر
وددت لو أنى إليك أطيّر
ليغمرنى النيل فيمن غمر
وأشدو بركبك كالعندليب
يهدد لنا بعيد الأثر
ومالى فى الأمر من حيلة
فكل جنان على ما فطر
قريضى بكر ولن يستباح
لغير العروبة والمنتصر
أنا المساء سلسله للأبابة
وللظالمين الأجاج العكر

فهرني بما شئت أن أتمـ لقد فاض حي ولن اضطبر

هو الحب سرُّك في أمة تُريك الولاء بشتى الصور
وياسا حرَّ العرب إن الحلال بسحرك بادٍ فزد واستمر
لو أنك أبصرت حولي بنى وأمهم حين ذاع الخبر
وألقيت فيهم كتاب الرئيس بصوت قوى عميق جمـر
وشاهدت بشرا يلف الوجو ه ويلمح في سمعنا والبصر
وقول «عصام» يعيش الرئيس وتعليق «عندل» نعم الأثر
وهذا يصفق في نشوة وتلك ترف كزهر نضر
وحتى الرضيع انتشى بالهتاف فبرز المشاعر يحكى الوتر
هناك ألفت دمعى يسيل ومن مقلة الزوج سح المطر
دموع المحبة تحكى الولاء وتنظم شعرا جليل الخطر
لو أنك كنت معى شاهدا لأيقنت أنى جنيت الثمر
وأن غراسك طابت جنى بكل البيوت وكل الأسر



استريحى يا جميلة

للشاعر الجزائري : صالح الخرفي

قالوا إنهم خففوا حكم الاعدام عليها إلى الأشغال الشاقة المؤبدية
فهيلا أراحوها مرة واحدة من هذا الاعدام المتباطيء .
وهل الأشغال الشاقة للجنس الناعم إلا إعدام بتفكيك وتمثيل .
كم كنت أود أن تستريح البنت البريئة ، ويسدى إليها جلادها
يداً بيضاء تريحها من رؤية وجهه الحالك . هذا كما كنت آمله
وأشعر به يوم سمعت نبأ تنفيذ الحكم عليها وازداد يقيني
وشعوري يوم سمعت نبأ تشييد الحكم بالأشغال الشاقة .

« لن تموتى يا جميلة ————— له »

قالها الناس ولكن لم أقلمها يا جميلة

أملى أن تستريحى وتموتى يا جميلة

فالردى فى وهج القسوة أنسام عليه

إن فى موتك للشعب انتصارات جليته

إن فى شفقك ويلات على أيد دخيله

صرخة منك وآهات وأفات عليه

فجرت بالعطف دنيا هى بالعطف بخيله

قربت للشعب مرماه وللباغى أفوله

وجد الحيران فى آهاتك الحيرى دليته

حيّة أنت فديت الشعب ، فافديه قتيته

صرخة منك على مشنقه الظلم الويله

سوف تنهى صرخات الطفل تنسيه عويله
صرخات الأم تبكي نجلها أردوه غيله
سكته منك على مقصلة الغدر الذليله
سوف تعلى صرخات الشعب في عيد البطوله
أحقنى دمع يتامى شرّ دهم يا جميله
ودمماً حراً بريئاً ، موج الغدر سيوله
صوحي يازهرة العز وذوبى كالفتيله
إن فى تصويحك المأمول إوراق الخيله
إن فى نورك إشعاعاً يرى الشعب سبيله
أى موت لم يذيقوك أساه أى حيله ؟
ما هو الموت وقد جرّعتنه دنيا طويله ؟
أهو الراحة من أعباء أغلال ثقيله ؟
أهو الغفوة فى نومة عزّ مستطيله ؟
أهو اليقظة فى خلد كأحلام الطفوله ؟
أهو الطعنة فى نحر المأسى والرذيله ؟
أهو الفرحة تسرى فى شرايين الفضيله ؟
أهو الهزة تهوى بالتماثيل الدخيله ؟
إن يكن موتك هذا فاطلبيه يا جميله
أتعيشين لمجدٍ أنت جررت ذبوله ؟
أتعيشين لنصرٍ أنت ذكراه الجميله ؟
أنا أدرى الناس كم تهوين موتاً يا جميله ؟

كم طلبت الموت كم منيته عذراً نجيـله ؟
 غير أن الموت أحياناً له كف بنجيـله
 ها هو الجلال يشفي دمك الحر غايـله
 إنه حقق ظنى فاستريحى يا جميـله



حكاية أمة

للشاعر : أنس داور

ولدى الذى فى الغيب أهديك التحية والسلاما
وأبشك النجوى ، وأرقب فيك .. أمجادا عظاما
وأراك .. تشرق فى الربى .. غضا ، وتفرعها هماما
والنور يغمر أفقك الضاحى ويفعمه ابتساما
والجيل يصعد لا الطريق نبا ، ولا الإشراق غاما

* * *

أعرفت كيف همى الضياء الحلو واجتاح الظلاما
أعرفت أمتك التى هبت فروعت الأناما
لتعيش أنت وجيلك الميمون أبناء كراما
وتسير أنت وجيلك الميمون لاتحنون هاما
وبأرضنا العريية الخضراء تجنون السلاما ؟ !

* * *

تلك الحكاية يا صغيرى سوف أرويها كلاما
لكنها كانت دما يهتاج فى وطنى ضراما
ويثور لا يهدأ ، ويجرى مزبدا حرا عراما
ومصارع الشهداء تزحم أفقنا عاما فعاما
وعواصف عريية الإعصار تقتحم الجما
وتطوق العادين تسحقهم وتركهم حطاما

كانت سماء النيل ساحرة المرأى مشرقه
الفجر في أنحائها غنى ، وفصح زنبقه
وضفافنا تشدو بألحان الحياة المورقة
وسواعد البازين تحت الشمس تصنع بوقتقه
لتصب فيها روحنا العربى مشبوب الثقة
وتعيد من أمجادنا وذخائر متألقه
فجراً رأى التاريخ يوما في الزمان تدفقه

* * *

ويسير موكبنا وينشر في الروابي بيرقه
وتقدمم الولايات تهزأ بالرعود المحنقه
وعلى سواعدنا دم وبكل كف مطرقه
هذا قنالى .. كيف يسلب غيرنا ما أغدقه
اليوم نهدم ما ادّعاه الأجنبي وزوقه
ونعيد بالشریان للوطن الحبيب تفوقه
ونسير .. لاعين تذل ، ولا رموس مطرقه
ودماء جدى فى مياه قنالنا المترقرقه
والجمجات على الضفاف وفى ثراه محدقه
ستنام هائلة إذا رأت الحياة المزهقه
عادت لتصنع للجموع حياتها المتألقه

* * *

ومع المساء الجهم جاءوا شرذمات حاقده

النار والهول المدمر والجيش الراعه
في البحر في الأجواء تزار في الروابي الصامده
كتل من الزحف التتارى في العهود البائده
عادت لتصفع موكب الانسان .. تحطم ساعده
وتهيل إظلام الحقود على مناه الصاعده
سيؤدون النيل حين عدا وأرجع رافده
ويمزقون الشعب حين سعت خطاه المارده
ومضى يؤكد روحه ووجوده وعقائده
ويوزع الأضواء في الظلم الكشاف البارده

* * *

لا ان نراهم . . لن نرى أمم العروبة عائده
قوى - ريبتنا - أثري نارها ياحاقده

* * *

وتجى إسرائيل . . تسمى في الفيافي . . صائده
وبعضها تبدو أمانها الغوالى . . وافده
سيناء تصبح ملكها ، والنيل تسرق راغده
وجمال ذاك الشاوخ الراسى تهز قواعده
والأمة العربية الشاء تجثو . . ساجده
فسيخفت الصوت الرهيب إذا أخافوا قائده

* * *

ويطوقونك بور سعيد بألف ألف مدمره

والطائرات تنز في جولاتها المتنمرة
وتصب من أحقادها جمراتها المتسعره
فتحيل جوك أحمرًا والبحرَ لونَ الجزره
وجحافل التاميز تعطيهـا الأمانى سيطره
والسين ينسى جنده المغوار ينسى هتله
فيد مدمون استسلمى ، سنحيل أرضك مقبره
فتهب روحك بور سعيد . . أيتها . . مستكبره
وتصارعين الهول فى بأس عجيب المقدره
وشبابك الجبار زجر بالسلاح وفجـره
والطفل بين ربوعك الحمراء يبدو قسوره
ومن الجذور . . تدافعت كتل هن مزجره
والليل فوقك مارد خنق الفضاء وغـبره
لأنجمة تبدو ولا شمس تلوح منهـوره
غير البروق الماحقات مشـعة ومدمره
تمضى الليالى والمعارك كالبحيم مسعره
فى كل شهر جشة ، وبكل درب مجـزره
والعالم المشدوه ينظر ما يفوق تصوره
ويرى الجيوش العاديات . . ذليلة ، ومحقره

نشرت دمارا بربريا فى ربوع مُزهره
لكنها عادت . . وأشلاء الهزيمة منكـره

ثمّشى إلى تابوتها ، وتسير نحو المقبره

* * *

من ذلك التاريخ ياولدى المسطر بالجراح
المارد العربى أبصر دربه نحو الصباح
ومشت كتابنا على هام الروابى والبطاح
مرهوبة الخطوات ثابتة تدمدم بالكفاح

* * *

الشائر العربى فى أوراس معصوب الجبين
رفت بعالمه الخضيب بشائر الفجر الأمين
فتحقق الإصرار فى عينيه واتقد المنون
وانقضَّ فزق الغاصبين ومزَّق المستعمرين

* * *

الراية الخضراء تخفق فى الجليل ومرج عامر
كتمل من الثوار هاجتها نداءات البشائر
فتدافعت فى قلب إسرائيل تجتاح الدياجر
واللاجئون حكاية كانت ولن تحيا بسامر

* * *

الأمة العربية الشماء عادت من جديد
عادت رسالتها ورايتها وماضيها التليد
عادت تضىء جوانب الدنيا وتشرق فى الوجود
وتبارك الإنسان فى إشراقة الفجر الوليد

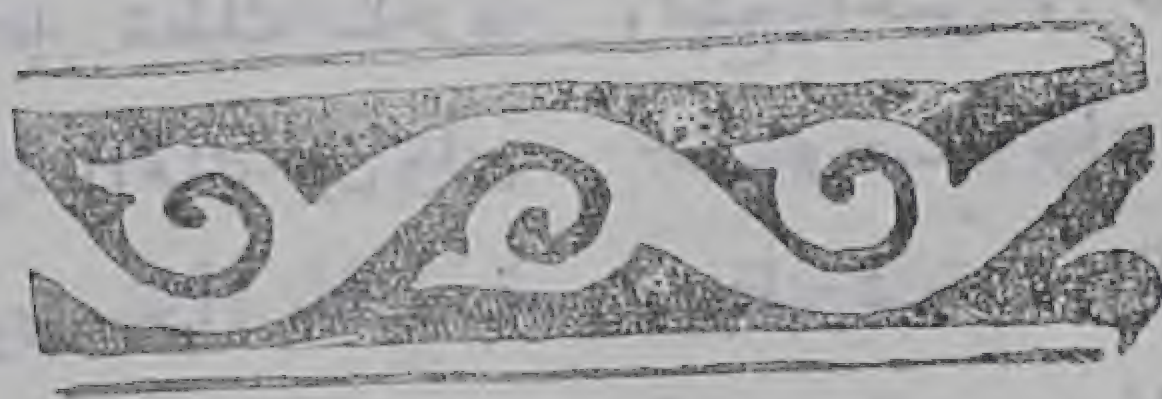
ولدى إذا ما فى الصباح شربت من نور الصباح
 وجنيتَ من أزهارنا وردا وقبلت الأقاح
 وبسمت الألق المضوء فى مغانينا الفساح
 فاذكر صغيرى أن فجرى كان بعضا من جراح



يا حبذا

للشاعر : توفيق عوده أباطه

يا حبذا هذا الجهاد وقل معي يا حبذا
قد قالها شعب إذا ما قال قولاً نفذا
شعب عليه كل شعب في الوجود تتلهذا
شعب سميت آثاره وعلى الخلود استحوذا
يحمي الحقيقة كما لجّ الزمان وشعوذا
ويرى الكرامة أن يموت مناضلاً مستنفذا
فشعاره : لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى



ذكرى انتصار دمياط

للشاعر : محمود عبد الحى

(دمياط) مجدك ماضيه وحاضره
ترنم الدهر نشواناً بنغمته
تلوح فى روعة الذكرى أصالته
ذكرى يحددها كره الزمان بها
دارت مع الشمس يوم الفتح فى فلك
(دمياط) يا أمة الأبطال أى فتى
لأنت فى هامة التاريخ جوهرة
ملكى ناصية الأجداد وامتلئت
على رباك نمت للمجد بأسقة
ثوى الجمال على شطبك ساحره
فتنت رب (فرنسا) فيك حين رأى
شغفته بالهوى حباً وتضحية
(دمياط) يادرة البحرين من قدم
أطلال أمسك فى الشطين ماثلة
تبدو الحياة عليها وهى دائرة
ورب (مومياء) فى التابوت هامة
جثا عليها جبين الدهر فى ورع
أوفت على قمة العليا مفاخره
فأطربت مسمع الدنيا مزاهره
ويجتلى فى جلال البعث غابره
كأن نصرك لم ينفض سامره
من الخلود أواليه أواخره
من شعبك الحر لم تبهر مآثره
يتيمة الحسن إن عدت جواهره
لك العلا ، وحداك الخير وافر
من البطولة روتها عناصره
وأينع الحسن فى مغناك ناضره
جمال وجهك رأى العين ناظره
وربما شغف المأسور أسر
ومطلع الفتح ما لاحت بشائره
يحوطها من جلال البحر زاهره
وربما ——— طلل كالحى دائره
يلفها من جمال الروح باهره
وجادها من سحب الخلد ماطره

ذخيرة من تراث المجد حارسها واقٍ من الدهر لا تفنى ذخائره

وللصناعة دنيا فيك جمّالها من راحتك دقيق الصنع ماهره
والاقتصاد ، وفي أهليك دولته هنا بأرضك مولودٌ عباقره
وللخطابة في ناديك منبرها وللبيان وحلّو الشدو شاعره
ومن شبابك شهبه في مهاجرها وكَم شهاب به ازدانت مهاجره
لو لا تنقل نجم في منازلها لم يبدُ منه سنى الضوء زاهره
ولو لؤ البحر في أعماقه حجره وليس يطربُ أهل الحى زامره
سفر البطولة في (حطين) أوله وللقارئین ، وفي (دميّاط) آخره
آياته كجبين الصبح بينةً بمثلها الخلد لم تحلم منابره
سلوا الشواطىء عن غاز ألم بها تحت الصليب ، سلوها ما مصائره
سلوا الذى جاءها بالدين متجراً كيف اشترى العار باسم الدين تاجرّه
غزوه من الغرب الاستعمار باطنه وقبله الدين (أورشاليم) ظاهره
ونزعة أحمد الاسلام جذوتها طغى بها الغرب واستعلت قياصره
الدين لله يطويه وينشره فما على الدين أن يطويه ناشره
ولا على الناس من بأس إذا اختلفت لحكمة الله في الدنيا شعائره

وليس في الدين إكراه ولا عنت عقيده المرء تملبها سرائره
دين السلام هو الحق الذى نزلت به الرسالات ، فلتسمع أوامره
من المحبة والتقوى موارد وللتعارف والحسن مصادره
هنا على هذه الأرض التي كرمت شذّي من النصر يستهويك عاطره

وها هنا سال الأبطال حر دم
لما يزل في ثرى (دمياط) فآثره
لم يرهبوا الموت . إن الموت يرهبه
وإن أصيب كريم في كرامته
فليس يرهب شيئاً أو يحاذره

جاء الغزاة ودون الأرض من مهج

بحرته يشق عباب الموت عابره

من خلفهم مثل الأجيال هازئة

وبين أيديهم جيش لصيحته

جيش كتائبه جند مجهزة

ساروا بأيمانهم نور يضيء لهم

وصاح بالهول شيطان الوغى نزقا

فلم يخفها من الأجناد زاحفها

لا ، والذي مرج البحرين بينهما

حتى إذا غشيت بالأرض غاشية

وقد تجافت جنوب عن مضاجعها

جرت بأمر من الأقدار جارية

هنالك ابتلى الأحرار في حرج

بمثابها امتحن الأبطال في (أحد)

حتى إذا اعتدل الميزان وانفردت

هبت على مصر ريح النهر يردفها

وخَلَّت أرض (فارسكور) معركة

وأصبح الباطل المغرور منتحراً

وراح يردى بسيف البغي شاهره

بالراسيات ، وموج ثار ثأره
رعد يجلجل في الآفاق هادره
ومن بنى الشعب أجناد توازره
وعن شمائلهم نور يظاھرہ
فخص بالهول ، وانشقت حناجره
ولم يرعها من الأسطول ماخره
من قدرة الله سدّه جل فاطره
وهب للذود عن غاب قساوره
حتى بدا من شعاع الصبح باكره
ومسها من ضروب الحظ عاثره
ودار بالقدر المكتوب دائره
وفي (حنين) وحر الجمع حائرہ
كتائب الشعب بالعادي تحاصره
غيت العناية يسقي الحق غامره
ثوى بها في ظلام القبر حافره
وراح يردى بسيف البغي شاهره

فهل رأيتَ جوادَ الملك منكفئاً يحسوا النجيع^(١) وحذو التاج حافره
قد علمت حكمة الأقدار من ظهروا أنى تدور على البساعى دوائر
عشرون ألفاً تراءى فى مصارعهم بحر من الدم قتلاه جزائره
جيش (الفرنسييس) إذ ضاق الفضاء به

توسدت قاع (أشموم) مقابره
فقتل لمن عد قتلاه ليحصيها : جيش الكرامة لا تحصى خسائره

دار (ابن لقمان) لم تدرس^(٢) متالمها ولا عداها من التاريخ ساخره
ومنزل الأسر باق تعتريك به من روعة الحق روح لا تغادره
فى جوره من رنين الحق موعظة يكاد يسمعها كالهمس زائره
أتى (لويس) مدلاً فى عشيرته ياليتها فكصت عنه عشائره
السيف والحيف والصلبان عدته كأن (عيسى) بقتل الناس أمره
حاشا (لعيسى) ودين الحب شرعته أن يرتضى الإثم ، والعدوان داحره
السيف بالسيف ، والتعزيز معدلة كذاك يقطع للعدوان دابره
ومن تصدى لشعب فى منازله وفى كرامته ، فالشعب قاهره
أتى يصعر خد البغى فى صلف وبات وهو كليل الطرف حاسره
كأنه وحديد القيد يثقله نضر من العز يحكى الذل ضامره
من الخيانة أشباح تطارده وللهزيمة أحلام تصاوره
إن الملك الذى استجياه أسره من قبضة الموت لم تسلم عساكره
كذلك يلقي جزاء البغى مقترف ويحصد الشر بالقسطاس باذره

(١) دم الجوف .

(٢) تمحي .

ومن يبادئك مفتوناً ببادرة
تعصب المرء إضعاف لحجته
وعسكر العدل تحميه مبادئه
أرض العروبة حين الروع يكلؤها
تخطمت من قديم فوق صخرتها
ونحن فيها نخوض اليوم معركة
اليوم كرر من عدوان سالفه
فلا هو اليوم بالأحداث مذكر

ققل لقوم نسوا للظلم مصرعه
لله من عالم أحلامه قممرت
من عالم هداه فتك الطغاة به
متى يفيء إلى الإيمان سادره
جرح العروبة في أرض السلام فم
شعب تشرد في يبداء محنته
وفي (الجزائر) شعب راح يذبجه
مبادئ العدل أرساها ودعمها
إن أنكر الغرب عن حقد مناقبه
وللعروبة من أوطانها وطن
متى يئن جريح في مغاربه
بالأمس صان (صلاح الدين) حوزته

لئن نسيتهم ، فإن الدهر ذا كره
عن السلام ، وإن طالت أظافره
لم تدرك العدل في يوم ضيائه
ويبلغ الرشداً بالعرفان قاصره ؟
يصيح في أذن التاريخ غاؤه
وللدخيل مغانيه وعامره
باسم الحضارة جافي الطبع غادره
شعب أضاءت على الدنيا منائره
فلن يضر ضياء الشمس ناكره
الدين والدم والفصحى أواصره
تهب في الشرق أنات تشاطره
واليوم ينصره بالحق (ناصره)

إذا اشتكى الشعب لم يحمل شكيته
هذا (جمال) يقود اليوم أمته
خط الحيا لها نهجاً تسير به
أحيا لها ذكريات النصر فانطلقت
في كل ميناء عيد للجلاء ، وفي
يهوى إليها قلوب الشعب خاشعة
بنى العروبة هذا فجر عزتكم
سيبلغ المجد شعب يستجيب له
إلا زعيم كبير القلب طاهره
قصد الصيل ولا يغريه جائره
وقام في الأرض أقوام تنصره
على ضياء من الذكرى تسيره
دنيا العروبة أعياد نظائره
كأنما هي من حج مشاعره
بدا ، وأذن بالاصباح طائره
ويدرك النصر حقاً من يباكره



زورق النجاة

من قصيدة للشاعر : فرحات عبد الحفيظ

أيتها العربُ فاسمعُوا عِظَةَ الدَّهْرِ إِلَيْكُمْ إِذَا يَقُولُ خَطِيباً
نَبِّئُونِي : متى بلغْتُم مَنَاكُمْ وَمَلَائِكُمْ مِنَ الرِّقَى ضُروباً
تَشْرُقُ الشَّمْسُ أَيْنَ كُنْتُمْ وَتَهْرِي فِي حِمَاكُمْ إِذَا أَرَادَتْ غُروباً
كَانَ هَذَا وَذَلِكَ يَوْمَ اتَّحَدْتُمْ وَغداً جَمَعَكُمْ مَهِيئاً رَهيباً

نَبِّئُونِي متى قَعَدْتُمْ وَصَرْتُمْ أَهْوَنَ النَّاسِ فِي الشُّهُوضِ نَصِيباً
يَأْمُرُ الْحَاكِمَ الدَّخِيلُ وَيَنْهَى فَتَطْبَعُونَهُ ظُلوماً مَرِيئاً
وَيُذِيعُ الْفَسَادَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَيْثُ يَلْقَى الْفَسَادُ مَرَعَى خَصِيباً
وَيُرُدُّ الْمَوَاطِنِينَ طَبَاقاً حَيْثُ يُنْذِرُ الْخِلَافُ فِيهِمْ أَطِيباً
أَوْ لَيْسَ الْهَوَانُ يَوْمَ انْقَسَمْتُمْ وَغداً بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ حَرِيئاً

قَدْ ذَكَرَ الْوَعْيُ فِي الْعُرُوبَةِ نَاراً تَمَلَأُ الْقُلُوبَ وَالنَّفُوسَ شُبُوباً
وَانْتَضَتْ وَحْدَةُ الشُّعُوبِ سِلَاحاً مَاضِيَّ الْحَدِّ بَاتِراً مَرُوباً
أَيُّهَا الْعَرَبُ قَدْ سُوِّهَا شِعَاراً أَشْرَبُوهَا نَفُوسَكُمْ وَالْقُلُوبَ
إِنَّهَا الْأَمَامَ فِيكُمْ صِمَامٌ يَشْتَرِي الْخَنَازِيرَ فِي الصِّمَامِ ثَقُوباً
إِنَّهَا زُورَقُ النِّجَاةِ إِذَا مَا عَصَفَ الدَّهْرُ بِالسِّفِينِ غَضُوباً

Emotion

الوجدان

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY

LIBRARY

Kashmir Division - Srinagar

من وراء الحياة...

للشاعر : محمد درويش

علليني يا أختُ فالناس حولي أنكروني . وخاب فيهم رجائي
لم يعد لي سواك يا أخت من يؤر نس روحي في غربتي وانزواني
لم يعد لي سواك تهواه نفسي فأمامي مكارهٌ وورائي
أنا يا أخت يائسٌ ساء ظني بزمانى ... وأوحشت أجواني
ووراء الحياة عشتُ بأهوا لي، وصبري على الأذى وانطواني
كرهت نفسي الرجاء وعافت موردًا راق في عيون الظماء
مات حبي لما اشتبهتُ وماتت في دمائي خديعةُ الأهواء
هان عندي معنى الحياة فما تجـ زع نفسي من حادثات القضاء
وسرى في مشاعري خدر اليأ س حبيباً مجمللاً أرزائي
وفرغنا من كل شيء فما عتـ بي على الدهر إن أساء جزائي ؟
لست أبغى منه جميلاً أراني مطرِقاً بعده على استحياه
كلُّ شيء يهون إن صاحب النفـ س اقتداره على رضى واكتفاء
غاية العيش أن أموت .. فماذا أرتجى من وسائلِ شوهاء ؟

* * *

لستُ أشكو سوى مُقامي في النـ س شقياً يرى من السعداء
كم تحاملت يا فؤادي على الضـ ر وأضواك شاحب الإغضاء
تضمر اليأس والحداد .. وتزجي بسمايت في موضع للبكاء

تُستتر الضعفُ بالغرور وتبدو مُستتخفًا بواقع الأشياء
 تمنح الخطبَ إن ألمَّ بوادي لك مسيئاً ، تسامح الخلاء
 وتلاقيه في ابتسام ، وما كا ن غريباً عليك عند اللقاء
 لبت شعري.. أفي التجارب ماعز لك عما فقدت بعض العزاء ؟
 إن هذا الذي اصطنعت من الحلا -م خداع للنفس عند البلاء
 والضبَابُ الذي نسجت حواله لك طلاءٌ ... يا ويحه من طلاء ،

* * *

لست أَرْضَى بأن أكون سوى نف ي على حظها من البأساء
 تألف النفس داءها بعد حين وترى في فراقه شرداء
 أصبح الحزن في حياتي فنا أجتلي فيه حكمتي وصفائي
 فإذا ماهفا فؤادي إلى النو ر تراجعته مؤثراً ظلهائي !
 وإذا داعبت شعوري سرا ء أفاضت عطفي على الضراء !



بنت الطبيعة

للشاعر : دكتور عفيفي محمود

« صورة ريفية »

رأيتُ في إحدى القرى النَّائِيَةِ
فلاَّ حَـةً لِحَقْلِـهَا سَاعِيَهُ
تَحْمِلُ في رَفَقٍ عَلَى رَأْسِـهَا جَرَّـتِـهَا نَشْوَانَةً لَاهِيَهُ
مَنَابِعَ الطَّيْبَةِ فِي عَيْنِـهَا وَالطَّهْرُ فِي أَسْمَـهَا الْبَالِيَهُ
تَضْحَكُ لِلدُّنْيَا عَلَى فَقْرِـهَا وَمَشِيـهَا فَوْقَ الثَّرَى حَافِيَهُ
هَانَتْ بَعِيْنِي إِذْ تَأْمَلْتُـهَا « قَلَانْدُ الْمَاسِ عَلَى غَانِيهِ » !!

* * *

سَأَلْتُـهَا : مَا اسْمُكَ ؟ فَاسْتَضْحَكَتْ

وَصَوَّبَتْ لِي نَظْرَةً سَائِيَهُ

قَالَتْ : هِنَاءُ اسْمِي ! وَفِي صَوْتِـهَا حَنِينُ قَرْيٍ عَلَى رَايِهِ
هِنَاءُ ! لَحْنٌ سَاحِرٌ وَقَعُهُ هِيَمَاتٌ أَنْ تَنْسَاهُ اسْمَاعِيَهُ
هِنَاءُ كَنْزٌ مَغْلُوقٌ بِابِهِ وَجَنَّةٌ أَسْتَارَهَا سَاجِيَهُ
عِذَاءُ كَالْوَرْدَةِ فِي كَمِّـهَا لَمْ تَقْتَرِبْ مِنْهَا يَدُ حَانِيَهُ
مَنْ عَجَبٍ لَمْ تَدْرِ مِمَّنِي الْهُوَى وَلَا تَبَارِيحَ الْجَوَى مَا هِيَهُ
وَأَشْعَلَتْ فِي الْقَلْبِ نَارَ الْجَوَى مِنْ نَظَرَةٍ لَيْسَتْ لَهَا ثَانِيَهُ !!
هِنَاءُ .. يَامْلِكُ مِنِّي .. لَيْتَنِي أَقْضِي بِقَرَبٍ مِنْكَ أَيَّامِيهِ
أَسْجُدُ لَكَ .. وَفِي مُصْنَعِيهِ أُصَوِّغُ الْحَانِي .. وَأَشْعَارِيهِ !!

الحب الخالد

للشاعر : ابراهيم عبد الحميد عيسى

أُطْفِئِ الحُبَّ فَقَدْ جَفَّتْ بَقْلِي ذَكْرِيَاتِي
وَلَمَقْد بَعَثْتُ خَلْفَ الْوَهْمِ أَشْـلَاءَ حَيَاتِي

كُلْ مَا شَدَنَاهُ فِي الْحُبِّ كَبَيْتِ الْعَنَكَبُوتِ
وَعَدَا يَذُبُّ هَذَا الْحُبُّ فِينَا أَوْ يَمُوتُ

وَعَدَا أَنْ كَهْرَبَ الْعُمْرُ وَرَحْنَا نَتَرَهُمْ
سَأَرَى مِنْكَ جُحُوداً وَفُؤْدَاً لَيْسَ يَرْحَمُ

...

كُلْ هَذَا الْحُبُّ بَهْتَانٌ تَمُطِّي فَوْقَ وَهْمِي
غَيْرِ حُبِّ خَالِدٍ اللَّهْفَةِ فِي تَحْنَانٍ أُمِّي

...

سـتـعـود

لَمْ تَكُنْ وَحْدَكَ تَرَعَى مُضْجِعَكَ أَنَا وَالشُّوقُ وَأَحْلَامِي مَعَكَ
نَقْلُقُ اللَّيْلَ بِهَمْسٍ دَافِيٍّ ثُمَّ أَسْقِي مِنْ جَحِيمِي أَضْلَمَكَ
نَحْنُ كُنَّا الْأَمَانِي قِصَّةً قَبْلَ أَنْ تَقْطَعَ عَنِّي مَنَبَعَكَ

فإذا أغريتَ بي أشواقنا وتلمَّستُ بقلبي موقعا
حملَ الليلُ حنيني .. وانشى يسأل الفجرَ الذي قد ضيّعَكَ
وبجنيكَ لأمسي لفته لا تقل لي إنها لن تُرجِعَكَ
...

حنين الرماد

لئن ضاع أمسي فكوني غدى فكأسي فارغة في يدي
تسألني عن عناقيدها فأسأل ثغرك عن موعد
وتسكب رويحي عليك الحنان وأطويك والطرء لم يولد
فعودي فقد ضجَّ شوق الحياة وصبي لهيبك في موقدي
...

تعالى كتغريدة السنبلات لنشبع أيامنا الباقيات
ويشعل رويحي جسيم اللقاء فأشعل أحلامك اللاهثات
فقولي .. كنا وكان الهوى حديث مع الأمس وإلى وفات
أنا لا أحب اجترار المني ولكفى أصنع الذكريات
...

فإن جَنَحَ الفجرُ عن جنتي فنسمته البكر في مهجتي
وإن ضنَّ ليلى بالبشریات أريق الضياء على الظلمة
فإن فاض نبُعك في خاطري وجفَّت على شطه صرختي
تراودني الكأسُ عن نفسها فتصحو العنافيدُ في كرمي
* * *

تعالى نعانق جنون الصبا فاني مللتُ عناق الخيال

وفيك من النبع أمواجه

وبى عطش القبط فوق الرمال

ولكن مضيت .. كأن لم تكن كنجمين لم يُخلقا للزوال

وأبقى لي الحب من صورتي دموع الندى وشحوب الظلال

* * *

وعدت لجدي وأعصاره وضج المساء بسماؤه

فان هم جفني بدمع الوداع يقول إبانى له داره

وان سأل القلب عن أمسنا أعلل قلبي بتذكاره

فبات يحن إلى الذكريات حنين الرماد إلى ناره

* * *

وصرنا غريبين في دربنا وكنا إذا ما أرقنا المنى ..

ينام العبير على بابنا وتصحو الطيور على شدونا

وأنت هناك وراء الظلال تناسيت ما كان من أمسنا

فيا ليتنا فرحة في القلوب فلم أدر من أنت أو من أنا

اليتيم ...

للشاعر : فصحى - ميمر

كفكفى يا أم هانك الدموع - إنها تلهم عيني أدمعي
واحبسي الأنات في غور الضلوع - فهي يا أماه تؤذى مسمعي
وابهسي يا أم من أجل أبي ...

أين يا أماه قد راح أبي - إنه غاب وطالت غيبته
أتراه قد نسي هذا الصبي - وهو لم ينس ويرجو أوبته ...
خبريني أين يا أم أبي ... ؟

قال لي الصبية قد مات أبي - فتساءلت وما معنى الممات
فأشاحوا .. ثم صاحوا .. يا غبي - إنما الموت فراق للحياة
فتساءلت وهل مات أبي ... !

خبريني هل أبي بالله مات - هل مضى يا أم عن هذى الدنى
هل مضى من كان نبع الأمنيات - هل مضى من كان يرعى ظلنا .. !
أفصحى بالله .. هل مات أبي ؟

لا تخالى أنى طفل صغير - لم أعد طفلا ولكنى رجل

أنا أدري عن أبي الشيء الكثير كيف ولى... حينما حان الأجل
وأنا وحدي.. أناذى.. يا أبى..

لم أعد يا أم طفلا أرعنا فأنعمى بالآ... وكونى راضيه
سوف أحملك وأرعاك أنا بفؤادى... وحياتى الغالية
هكذا يا أم أوصانى أبى...

إنها الدنيا ظلال وصور وطيوف سوف يطويها الزمن
قد أتيناها ولاندرى المفر فاخلع عنك تباريح الشجن
وابسلى بالله من أجل أبى...



زجاجة العطر

للشاعر : محمد العفيفي

تزفُّ اليومَ أشراقِ إليك زجاجةُ العطرِ
بها فيضٌ من الأضواء والالْحَانِ والزهرِ
من الفجرِ الذي روى كؤوسَ الوردِ بالقَطْرِ
ومن شمسِ الضحى نَسِجت غلائلُها على النُّورِ
ووشَّتها بما تُلدِّيه من ماسٍ ومن تَبَرِ
وتلك الفضَّةُ الناري بها ليلا سنى البدرِ
إلى الأوراقِ من زرقِ ومن بيضٍ ومن حمرِ
ومن رقصاتِ أغصانٍ شجتها صدحة الطيرِ

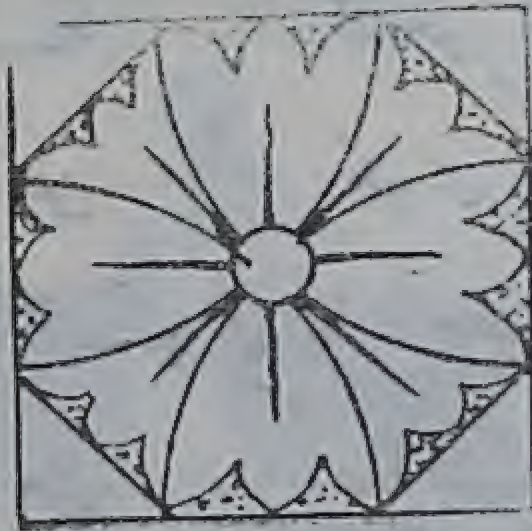
هديةَ قلبي الخفَّاقِ بالأشراقِ والشَّعرِ
وقرباناً أقدمه لسحرِ شبابِكِ النُّصرِ
لعلَّ العطرَ يفصحُ عن هوى أودعته سرِّي
ويبدى من قديم الشَّوقِ ما أخفيتُ من أمرِ
إذا ألقى بروحك من معانيبه بما أدرى
وعانق ذلك النَّفَّاذُ حسنَ النهْدِ والنَّحرِ
ومسَّ قوامك المشـوقَ مسَّ نسائمِ الفجرِ

الشاعر والجمال

للشاعر : توفيق مبر

(سان باولو)

ما لرؤحي تفيض من مقلتيًا كما أسرفَ الجمالُ عليًا
وأرى الوجدَ يستبدُّ بصدرى وفؤادى يذوب شيا فشيا ...
وأحسُّ الوقارَ يهرب منى وغرور الصبّا يعود إلى ؟
إنما الغيدُ كالشموس سناهنَّ يُشيعُ الحية ————— اة في بُردتيا
كلُّ حسناء نورها في عيوني ولظى نارها على شفّتيا
ويح قلبي إذا تعامى عن الحسنِ ، وبئس الضياءُ في ناظرِيَا
نظرة للحسان تقضى علىَّ وبأخرى منهنَّ أبعث حيّا
ليت عزمَ الربيع ملءُ إهابي ليت كل الحسان ملكُ يدَيَا



التليفون

للشاعر : محمد النمرامى

دَقَّ من لوعته عن هواء مُعلِنَا
فاسمِى دَقَّتَه انه قلبى أَنَا
طار من لَهْفَتِهِ وَأَتَى مستأذِنَا
فافتحى البابَ له تلتقى آذَانُنَا
تلتقى أفواهُنَا تلتقى أرواحُنَا
فى لقاء فوق ما تشتهى أجسادُنَا

* * *

لا تخافى واشـيَا لن يرانا غيرُنَا
واشرحى الأشواقَ أَنَا قد غدونا وحدنا
ذلك الساحر قد ألقى ستاراً حولنا
أغلق الآذان عنا وأضلَّ الأعينا
بيننا الواشون لكن فاتهم ما بيننا

* * *

واسمِى النجوى ومن يسمع النجوى دَنَا
رب همسٍ كان أحلى من عناق ضمنا
وحدثٍ عبرَ أسلاك طوَالِ هزنا
والتقاء يظفر النأى لديه بالمنى

ودعاء لو قربنا ما استباح الألسنا
وشفاه عدت الأميال أمراً هيناً
ذوبت أشواقها في لبيب مسنناً
قبلاً مشبوبةً أضرمت أشواقنا
وعبير يتبع السالك مصراً ممناً
لاهناً تحسبه جن شوقاً مثلنا

يا إلهي كيف أضحي كل هذا بمكننا
صنعة الساحر هذا أدت الوصل لنا
جن بالوصل — فأدناه شهباً ليناً
عله قد جرب الحب وأشقاه الضنى
واكتوى بالهجير والحرمان مرا زمناً
فمضى يغرس للعشاق أزهار المنى
ويرد الهجير والحرمان عنهم والعنا
عالم بالحب يدرى كيف يغدو متقناً
فأثميه كلما للهوى قد أذنا
وافتحى الباب له إنه قلبي أنا

عتاب

للشاعر : خليل جبر جبر خليل

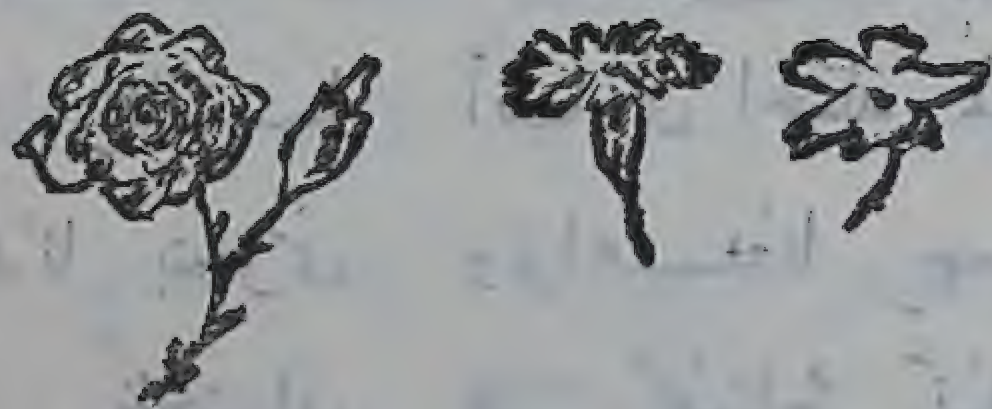
يا حبيبي .. قد تهيباً تُلِّقُ لِقِيَاكَ فُعْدُ لِي
أنتَ لا غَيْرَكَ إلَفي وَمُنَى قَلْبِي وَعَقْلِي
أنتَ لي - وَحْدَكَ - دُنْيَا يَ ، وَآمَالِي ، وَخُحْلِي
أهٍ قد طَالَ انتظاري فَمَتَى تَشْتَاقُ مِثْلِي ؟
ومَتَى تَسْأَلُ عَنِّي ؟ وَمَتَى أَذْرِكُ مُسْرُلِي ؟
ومَتَى تُشْغَلُ بِي ، مِنْ بَعْدِ أَنْ أَصْبَحْتَ مُشْغَلِي ؟
ومَتَى أَغْفُو وَأَصْحُو فَأَرَى ظِلَّكَ ظِلِّي ؟
يا حبيبي .. قد تهيباً تُلِّقُ لِقِيَاكَ ، فُعْدُ لِي

* * *

أنا قد ضَيَّعْتُ أُمْسِي بَيْنَ آمَالٍ وَيَاسٍ
قد تَلَاقَيْنَا فَقُلْنَا قَدَرْنَا مِنْ غَيْرِ بَاسٍ
وَتَحَابَّبْنَا نَحْلُنَا أَنَا فِي الْخُلْدِ نَمْسِي
وَتَهَامَدْنَا بِنَجْوَى وَتَوَاعَدْنَا بِهَمْسٍ
وَافْتَرَقْنَا .. فَاحْتَرَانِي قَلْقُ يَحْتَاحُ نَفْسِي
كُلُّ أَيَّامِي تَقْضَتْ فِي انْتِظَارٍ وَتَاسٍ
عَشْتُ أَهْوَى رَشْفَةً مِنْ كَاسِ حُبِّي .. أَيْنَ كَاسِي ؟
أنا قد ضَيَّعْتُ أُمْسِي بَيْنَ آمَالٍ وَيَاسٍ

يا حبيبي أنا لا أستـ لو ، فما ترضاه فاصنع
إن جفا قلبك فاذهبـ أو حنا قلبك فارجع
ضع على ثغري ابتساماً أو فدع في العين مدمع
إن توهمت حياةـ تفضل الحب فأسرع
أو تلبست نعيماً ليس في قربى ، فارتع
وانسني .. إن عذابي ليس طيب فيه ينفع
مهجتي ذابت من الوجـ مد أسى والقلب مودع
آه .. حسبي لم أفرطـ في حبيبي أو أضيع
إنه في أي حال في فؤادي يتربع
يا حبيبي أنت لي وجـ دي ، فعد أو فتمنع
يا حبيبي أنا لا أستـ لو ، فما ترضاه فاصنع

يا حبيبي !



خواطر عيد

للشاعر : الأصمري عيد العمال الزقم

مرت الأعياد . عيد أثر عيد . . . يا حبيبي
وكلانا . من أسانا . في كهوف من لبيب
بين صمت أبدى . . . ! ! ونعيب ! ! ونحيب
وهموم جارحات ! ! مغرمات بالوثوب ! !
نتشاجي . نتناجي . . زهرتي غصن رطيب
منعونا أن نراها . من بعيد . أو قريب ! !
يا حبيبي . . يا حبيبي . .

يا حبيبي . . لا تسألني كيف أقضي أمسياتي ؟
أنا في البعد خيال ساج في ذكرياتي
كلما جاء مساء غبت في أعماق ذاتي
باحثا عما تبقى . من رقيق الأغنيات
وإذا أرسلت روعي . عبر مسرى خفقاتي
هاجت الأَشواق نفسي وتلوت نبراتي
فإذا بي بعض ماضٍ . وإذا بي بعض آتٍ . .
يا حبيبي . . يا حبيبي . .

مصرع طفل

للشاعر : عبد الله البردوني

[صنعاء]

كيف انتهى من قبيل أن يبتدى
وكيف أنهى السَّير مَنْ لم يَرْحُ
أتى من الديجور يحبو إلى
ألقى به المهد إلى قبره
ما باله خف إلى مـرته
ما أقصر الشوط وأدنى المدى
هل تنطفئ الروح ولم تُوقد
في دربه المجهول أو يـغتدى
كـف السُّكـور النَّـازح الأـسود
لم يقترب منه ولم يـبـعد
هل كان الموت على موعد
ما بين عهد اللحد والمولد

* * *

يا من رأى الطفل يُعاني الردى
كأنه في خوفه يحتمى
وكما أنهال عليه الطوى
وتارة يرنو إلى أمه
ومرة يوجو أباً مشفقاً
يهوى أبوه لو يزود القضا
يا من شهد الطفل في موته
ألم تمت من روعة المشهد

* * *

يا صائد المصفور رفقاً به
فلم يخض جواً ولم يصعد

أتى يغنى الروضَ لكنه لم ينشق الروضَ ولم يُنشد
طفلٌ كصفور الروابي طوى برد الصبا من قبل أن يرتدى
أهلٌ في بدء الصبا فانظفوا لم يهد حيران ولم يهتد
ونام في حضن الهنا مبعداً عن الأعادي وعن الحسد
عن ضجة الدنيا وأشرارها وعن غبار العالم المفسد

تدافع الطفلُ إلى قبره فنامَ تحت الصمت كالجلد
ما أسعد الطفل وأهني الكرى على سكون المرقد المفرد
هنا ثوى الطفل وأبقى أباً يبكى وأماً في البكا السرمد
تقول في أسرارها أمه لو عاش سلوى اليوم زخر الغد
لو عاش لي يارب لو لم يمت أوليته يارب لم يوجد

هل خاف هذا الطفل جمد السرى فاخترل الدرب ولم يجهد
ما باله جفّ وري الصبا حوليه والعيش الظليل الندى
مضى كطيف الفجر لم يقتطف من عمره غير الصبا الأرعن
لم يُطعم الدنيا ولم يدر ما في سوقها من جيدٍ أوردى
حبا من المهد إلى الحده لم يشق في الدنيا ولم يسعد

زوجتی ...

للشاعر : نظیر اسکندر

أدين لها بالهامى وفنى ويا عين الحسود إليك عنى !!
فكم من سائل لي : كيف تشدو وتسبي الناس بالنغم المرن ؟!
فيالك سائلاً لم تدّر أنى لدى الوحي ملء فمى وعيني !!
لها روى وأحلامى وعمرى ولى منها مزاميرى ولحنى !!

* * *

لست أدري !

أى سرّ فيك يسبى ؟ أى سر ؟ لست أدري !
كلما أمعنت فكرى فيك يوماً .. تاه فكرى !
أنت بحر من درارٍ ذات ألوانٍ وسحرٍ !
فيك مدٌّ ! فيك جزر ! أه من مدٍّ وجزر !!
أى موج منك عات ؟ فوق موج الناس يسرى ؟!

* * *

يا حبيبي أنت لغزٌ حرت فيه طولَ عمرى !!
كيف تذكى نار حبي ؟ كيف تعدّ وخلف سرّى ؟؟
بينما إن رمت وعداً منك .. تبدى ألفَ عذر !!
أى لغز حرت فيه ؟ لست أدري ! لست أدري !

الحب الواعى

للشاعر : توفيق عوضى اباظه

تَهَشَّقَتَهَا حَسَنَاءُ يَحْرُسُ حَسَنَتَهَا

وَيَحْمِي جَنَاهَا حَارِسٌ مِنْ ضَمِيرِهَا

يَرْفُ ضِيَاءُ النَّبْلِ قَوْقَ جَمَالِهَا وَيَأْرَجُ عِطْرُ الطُّهْرِ فَوْقَ عَبِيرِهَا

لَقَدْ أَقْبَلْتُ تَحْتَالُ فِي ثَوْبِ عَفَّةٍ فَيَا حَسَنَهُ ثَوْبَا سَمَا عَنْ حَرِيرِهَا

إِذَا ضَمَمْنَا صَفْوَ اللِّقَاءِ تَمَثَّلْتُ لَعَيْنِي دَلَاكُمَا مِنْ سَمَوِّ شَعُورِهَا

فَأَنْهَلُ مِنْ كَأْسٍ يَضَاعِفُ نَشْوَتِي شَمَائِلَ سَاقِيهَا وَلَظْفَ مَدِيرِهَا

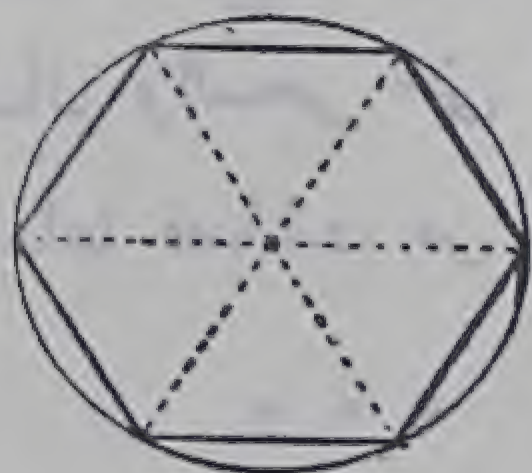
لفحة الهجران

يَا مَنْ غَفَوْتُ لَعَلَّ الطِّيفَ يَسْعِدُنِي بِهِ ، فَشَوْقِي إِلَى لُقْيَاهُ يَضْنِينِي

فَكَانَ فِي النُّومِ مِثْلَ الصُّحُورِ يَوْسَعُنِي صَدَاً وَيَمَعُنُ فِي هَجْرِي وَيَجْفُونِي

أَدْنَيْتَنِي فَإِذَا الْآمَالُ مُقْبِلَةٌ حَتَّى إِذَا مَا تَدَانَتْ رَحْتُ تَقْصِيْنِي

فَصَغْتُ مِنْ لَفْحَةِ الْهَجْرِ إِنْ أَغْنِيَهُ قَيْثَارُهَا بِكَ مَشْبُوبٌ الْآرَائِينِ



عيون

للشاعر : محمد الحاي

إلى زهرة لم تنلها يد ، ولا رشفت من لها شفة

يا عيوناً ألهمتني الشعرَ والحب جديداً وقد نسيتُ الغراما
يا عيوناً سهرتُ من سحر ك الليل أعانى من طوله الآلاما
يا عيوناً أسبلتُ من أجلها دمعى وحاكيت فى بكاء الحماما
فقتُ فى النوح ربة الطوق فى الروض وفى الدمع اشبهتني اليتامى
يا عيوناً يضمُّ أهدابها ————— النوم فتغرى ظلالها الأحلاما
أنعمى فى سباتك الحلو وليسعدك أن ————— تحرمى جفونى المناما
بين جفنيك ضاع عقلى وقلبي فاعذرينى إذا أضعتُ الزماما
فإذا بى أرجوحة بين عينيك وكفيك لا تطيق مقامما
وإذا بى فى موكب الحب أمشى من جديد أرّتل الأنغاما
سرت — لا طائعا — لأشرب فى الحب كيؤوساً جرّعتها أياما
لأغنى لــــادة لا يراها الورد إلا وفتح الأكماما
أسكب الشعر فى مسامعها عذبا وأروى لها هواى غلاما
كالنسيم العليل خفة روح ، وهى كالروح رقة وانسجاما
جال فيها الجمال والسحر حتى أدركا مقلتين منها فنا
غارت الشمس من بهاها فصاغت من ضياء لوجنتيها لثاما

أنكرتني وقد شكوتُ إليها ما أعانى وأوسمعتنى ملاما
حسبتنى شيخاً أعممُ رأسى وأرى الحب فى الحياة حراما
ما درت أن سحرها يدع الأسد حيارى ولا يبُل أواما
لست أنسى وقد أطلت من الشباك يوماً حسبته أعواما
نظرت ثم أغلقت دونى الباب فأورت بين الضلوع ضراما
منتهى جودها على ابتسام ، ومن العطف أن تنيل ابتساما
فإذا الجودُ هزها هزت الرأس لرأسى تحية وسلاما
كلما تُتقت للحديث إليها عن غرامى الفيتنى تمقاما
كم أضاع المحب من خجل الحب حديثاً أعده وكلاما ؟

لا تخلى فى حبيبى — ا عبد لذاتى وذئبا أطارد الأغناما
حسب نفسى منها سويعة أنس وحديث يُدسى النديم المداما
فإذا أنعمت لثمت يديهم — ا وشممت الورود والأكاما
ما الذى ضرَّها وقد حرمتنى ثغرها أن أقبَّ — ل الأقداما ؟
من رسولى الى المليكَة أخت الشمس أنى قد ذبت فيها غراما ؟

بيتي وبين قلبي :

عتاب ...

للشاعر : عبد الرحمن عامر

ما ضر قلبي ، وما لي غيره وتر أن يستجيبَ لهمسي أو لإيقاعي
لظالما كنتُ رقاصاً على المي إذ كان صناجةً ما بين أضلاعي
أأنت يا قلبُ حتى أنتَ تنسِكُني في الناكرينَ وتنعاني مع الناعي ؟
كأنني شبحٌ راعتك وحشته وكنتَ أمسَ أليفاً غير مُرتاع
وكم ليالٍ خلونا في سكينتها ولا منغص إلاَّ عقربُ السَّاع (١)
إلى معطرة الأعطافِ بادية الأطفافِ ، جامحة الأهواءِ ، مطواع
تناثر الشعر الحسنأ تدغدغها أنغامه بين لثام ولذاع
وأنت يا قلب نشوان بخمرته أترعت كاسك منها أي إتراع

* * *

نسيتَ يا قلب أيام الشباب وما عهدُ الشباب بعيدٌ ، كيف تنساه ؟
إذ الأحبة أحلامٌ تراودنا هذا نودعه أو ذاك نلقاه
وإن هجرنا فلا ننسى وإن هجروا ما صعد الصدر في الهجران : أواه
وما نبالي بمن قد بات يُذكرنا أيامنا وليالي الأئس أشباه
وكم سخرنا من الوعاظ راهبنا دن رزين وإن طاشت حمياه
فتيان هو بغير اللهو ما حفلوا ولا بغير أحاديث الهوى فاهوا
تدور بينهم الأقداح في فلك من الشِّفاه يسرُّ العينَ مرآه ..

(١) جمع ساعة .

نسيت يا قلبُ عهداً قد كان عهدَ المسرَّة
 إذ الزمان ربيع ونحن نقطِف زهره
 والعيش حلمٌ لذيذٌ يجدد الحبُّ شعره
 نادمتني المكاس يا قلبُ حلوة ألف مرَّة
 ألا تشاطرنى المكاسَ اليوم ، والمكاسُ مرَّة ؟

نسيت يا قلبُ عهد الهوى	وعهد الشباب
وأنت تمرح خفّاً	بين الأمـانى العذاب
كم دلتك الغـوانى	بعد الصبايا الكعاب
فـ زجرُك يوماً	ولا سمعت عتـابى
فكيف تنبذنى اليومَ	حين جـلَّ مُصابى ؟



ولكن...

للشاعر : عبد الرحمن عامر

لکم آمنْتُ في عینیکِ بالاحلامِ والشعرِ
لکم قدستُ في لآلآءِ نورهما سنى الطهرِ
لکم حَلَلْتُ في عالى سماءِ الحسنِ كالذئبرِ
لکم اَلَّهْتُ أصناما من الأوهامِ في فکری
لکم أوقدتُ في صدری لهيبَ الشهوةِ البکرِ
لکم ضحيتُ بالسلوى وبالنعمی وبالبحرِ

... ..

حسبتُکِ آيةَ کبرى... هوتُ من عالمِ سحرى
وروحا من سماءِ الغیبِ خفاقاً على الغمرِ
ولغزا غامضَ السر... ورؤیا من رؤى الفجرِ
ووحيا ما تلقاه... خیال غابر الدهرِ
حسبتُکِ ذلكَ النور الذى يلمع في البدر...
حسبتُکِ ذلكَ العطر الذى یکُمُنُ في الزهرِ
حسبتُکِ ذلكَ العمق الذى في لجة البحرِ
حسبتُکِ ذلكَ اللحن الذى ألهمَ للطيرِ
حسبتُکِ ذلكَ المجهولَ نعبدُه ولا ندرى
حسبتُکِ ذلكَ الشوق الذى یرتجّ في صدرى

* * *

ولكن ها أنا أصبحُّو منَ النشوةِ والخمرِ

وأبحث عنك في قلبي وأبحث عنك في فكري
 فلا طيفك يبدو لي كبرؤيا من رؤى الفجر
 ولا عيناك تنسكبان في عيني كالسحر
 ولا ما كنت روحا من سماء الغيب والأمر
 ولا لغزا من الألغاز أو سرا من السر
 ولا وحيا من الآتي ... ولا من غابر الدهر
 وما كنت بذاك النور فياضا من البدر
 ولا كنت بذاك العطر أنفاسا من الزهر
 ولا كنت بذاك العمق في هاوية البحر
 ولا كنت بذاك اللحن من أغنية الطير
 ولا بالكائن المجهول نعبده ولا ندرى
 تعالى الله ما كنت لهيب الشوق في صدرى
 ولكن كنت تمثالا خشين الثمنع من صخر
 ولكن كنت سكرانا .. فاهتك في سكرى
 وجدفت على الفن ، على الحسن على الشعر
 ولكن ها أنا أصحو من النشوة والخمر
 وأركع دون محراب الجمال الظافر الحر

أمام الهيكل القدوس قد كفرت عن عارى بأشعارى
 تركت هناك أرجاسى وأوزارى وأقذارى إلى النار

وعادت بروح جبار
 أمجد فن قيثارى
 أمجد روحى العارى بأوتارى

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
Kashmir Division - Srinagar

الحكمة والاجتماع

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
Kashmir Division - Srinagar

1-2-2016

بين ريح وشجرة

للشاعر : ابراهيم محمد نجبا

مرت الريحُ على حقل ، وفي الحقل شَجيرة
فاستقرَّت عندها حيناً . وقالت بعدَ فتره
يا ابنة الحقلِ انظريني ، تنظري في الحقل حُرّه
ليس لي مثلك قيدٌ اشتكى لله أسره

خبريني يا بنّة الليل ، ويا أختَ النهارِ
خبريني أى نفع لك في هذا القرار؟
كيف ترضين بعار القيد أو ذل الاسار؟
لم لا تحيين مثلى حرة في كل دار؟

أنا أعلى منك شأنًا ، أنا أسمى منك قدرا
هل يساوى العبدُ من عاش مع الأيام حرا
والذى عاش اختيارا ، دونه من عاش قسرا
ان للخالق في رفعة بعض الخلق سرا

...

أنا أطوى الكونَ برا ، وأنا أطويه بحرا
وأنا أصعدُ حتى ترجعَ الأبصارُ حسرى

ولقد أهبطُ حتى لا يرى غيري مقرا
إن هذا الكونَ داري ، وأنا بالدار أدري

إنني أسرى مع الليل ، ولا أخشى الظلما
إنني أمشي على السهل ، وأجتاز الأكاما
كم تخذت الروض داراً ، وذرى البید مقاما
غير أني لم أقم في موضع الالـاما

إنني أحيَا كما أهوى ، وتحين سجينه
أملأ الكونَ غناء ، بينما أنت حزينه
وقريباً سوف تطويك يد الموت المكينه
ثم ماذا ؟ ، ثم تبقي مدي الدهر دفينه

...

هكذا حال : غناءً ، وانطلاقاً ، وبقاء
بينما حالك : صمتاً ، وقيوداً ، وفناء
إنني والله أرثي لك ، لو يجدي الرثاء
فانزلي الدمعَ على حالك ، لو يجدي البكاء

...

قالت الخضراء ، بنتُ الحقل في صوت رزين
يا ابنة الآفاقِ يا حيرى بآفاق السنين
انظري حالك ، إن كنتِ لحالي تأسفين

وانرفى الدمع على نفسك ، لو يحدى الأنين

...

إننى أحيا هنا فى ذلك الحقل أميره
ليس يؤذنى عناء السير فى الدنيا الكبيره
كل ما أبغيه يأتى من يدِ الله القديره
إن يكن ذلك أسرا ، فأنا نعم الأسيره

...

إن طلبتُ الماء ، لى رغبتي ماء السماء
أو أردتُ النور ، حيتنى تباشير الضياء
أو رغبته الظل ، ذابَ النور فى ظل المساء
فلى الرى الذى أهوى ، ولى خيرُ الغداء

...

إننى نفع لغيرى كسنا الشمس المنير
فأنا أنشر ظلى وارفا وقت الهجير
فينام المتعب الحران . . فى ظلى الوثير
وتغنى الطير أسرابا على شطّ الغدير

...

إننى ظلٌ ظليل ، وثمارٌ مشتهاه
أنا عش الطير تقضى فيه أيام الحياه
وأنا أحيا بدنيائى كما شاء الآله

أن يكن ذلك قيـداً ، ليس لي قيد سواه

...

إن هذا الكون سجنٌ متراعى الجنـباتِ
حاولي أن تخرجي منه إلى يوم الممات
أخرجي من أي بابٍ قام في أي الجهات
أخرجي إن لم تكوني مثل باقي الكائنات

...

أنتِ في القيد ، ولكن ربَّ قيدٍ غير ظاهرٍ
ربَّ قيدٍ كان سرا بين أعماق السرائر
لا نراه نحن بالأبصار . لكن بالبصائر
فانظري قيدك يا حرةً يا بنتَ الحرائر

...

صدقيني نحن في القيد وفي الأسر سـواءُ
كأننا نحيا لغايات أرادتها السماء
قد جهلناها فعشنا مثلاً شاء القضاء
هكذا نحيا ، ونمشي حينما يأتي الفناء

...

لا تقولي شأنك الخلد ، وشأني للزوالِ
فأنا في الحقل أحياء منذ أعوامٍ طوالِ
وسامضي عنه يوماً لمصيري ومآلي

فإذا بي أتجلى للورى فى غيرِ حالى

...

فأنا العرش معداً للمليك أو أمير
وأنا الكرسيُّ فى غرفة منبوزٍ فقير
وأنا القصر الذى يعـلو على كل القصور
وأنا الكرخ الذى يخشع ما بين القبور

...

وأنا المهد الذى يحملُ أطفالَ الوجودِ
وأنا النعشُ الذى يمضى بأبناء اللحد
وأنا العودُ الذى فى عطـيره عطرُ الخلود
وأنا العود الذى يُلقى لغيره الوقود

...

وأنا النارُ التى فى طيِّها روحُ الحياةِ
وأنا فى طيها النور مبدئ الظلمات
وأنا الزورقُ يجرى فوق نهـرٍ أو قناة
وأنا الطنبور يجرى فيه ماء الفلوات

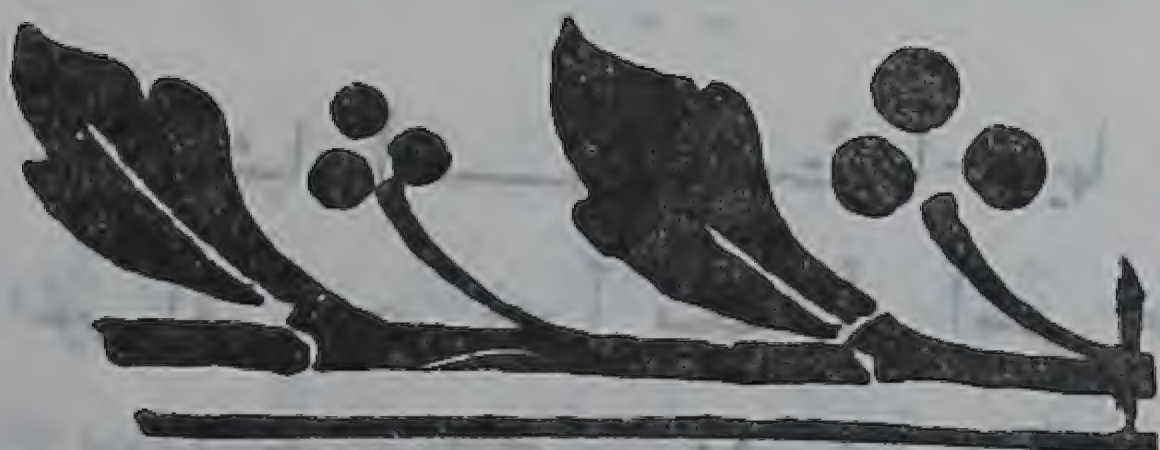
...

وأنا أشياء أخرى لست أحصـيها بيانا
غير أنى لست خيراً منك ، أو أسمى مكانا
فـكلانا قالت الأقدارُ كن شيئاً فكانا
وكما شامت له يحيا ، عزيزاً أو مهاناً

إن هذا الكونَ لحنٌ ، نحن فيه نغمات
إنه بحرٌ رحيبٌ ، نحن فيه قطرات
إنه قلبٌ كبيرٌ ، نحن فيه خفقات
وطـريقٌ عـبرته قبـلنا تلك الرفات

فاتركي الفخر ، فما بالفخر يُعـلى المرء قدره
ودعي الكبر الذي ينفـث في قلبك شره
وانظري الزهد الذي يسكب في روحك عطره
واعرفي أمرك ، فالعاقل من يعرف أمره

أطـرقت من خـزيتها الريح ، وقالت في حياء
سأحـبني يا بنة الحقل ، فقد نلت جزائي
لم أكن أدري بما تدرين من سر البقاء
وكشفت الستـر عن جهلي ، فماتت كبريائي



الله .. والشاعر ..

للشاعر : دكتور عفيفي محمود

جل ربى .. مقدّر الأقدار ! موج الليل قدرة في النهار
 ربّ ! هذا الوجود من صنع كفّ .. دليل الإعجاز والاقتدار
 قد تجلّيت في السماوات والأر ض .. وما بينها .. وتحت البحار
 في امتداد الفضاء .. في دورة الشم س .. ومسرى النجوم والاقمار
 في مرور الهواء : إن شئت هفا فأ .. وإن شئت صاحب الإعصار
 في حفيف الغصون .. في خطرة المو ج .. ومسرى النسيم في الأسحار
 وابتسام الورود في يقظة الفج ر .. لقطر الندى وضوء النهار
 في نشاط الفراش والنحل في الرو ضة .. تجنى مراشف الأزهار
 في ديب النمل تطلب رزقاً في صميم الصخور .. والأحجار !!
 في ذكاء الطيور تبنى وكوراً وحنين الإلفين للأوكار
 واجتلاب القطا لأفراخها الزغد ب غذاء .. يُزق بالمنقار !!
 في وجيب القلوب يارب الأمم سكّ إلا يد القدير الباري
 في انتقال الجنين من عالم الغي ب .. إلى عالم الضجيج المُشار
 في رحيل الأسماك في ظلمة البح ر سحيق الأبعاد والأغوار
 في انشقاق البذور إن مسّها الما مُ فجات يباسق الأشجار
 أي سرّ محجّب غلّف الكو ن ؟ وماذا يدور خلف الستار ؟
 ذلك السرّ كيف يخفى علينا وهو ملء الأسماع والابصار ؟

فإذا هاتف يرن صدها بين جنبي .. صادراً من قراري ؛
« أنت يا شاعر الطبيعة سرُّ الله .. سرُّ الوجود ذي الأسرار
« أنت ظل الإله في الأرض دون الـ خلق أعطاك قدرة الابتكار !! »

يا قريني ..

يا قريني .. يا قريني الغالية ! بعدتُ عن أحضانك الحانية
أكوأخك الدكناء غادرُتها تحبوا على جدرانها الواهية
منذُ عرشنا سقفا لم تزل مأوى لأهل الدار والماشية !
الفرن والجرة في جانب والفأس والمحراث في ناحيه
أهلى .. أما زالوا على بؤسهم يستمرءون الأمن والعافيه ؟
راضية أنفسهم .. بينا لا يعرفون العيشة الراضيه !
هل تأكل « الدودة » محصولهم والمالكون .. الفضلة الباقية ؟
هل يطعمون اللحم إلا إذا أصيبت النوق أو الماشيه ؟ !
فريسة للجهل .. فارقهم والثار .. والأسطورة البالية
لا تنتهي الشحناء ما بينهم على عروض غنثة فانيه !

و « خضرة » العذراء ؟ هل لم تزل من دارها لحقيلها ساعيه ؟
تصحو مع الديك تذود الكرى في سأم عن عينها الغافيه
تغدو من الطاحون مكدودة تخيب في أسماها البالية
تلسع نار الصيف في قسوة أقدامها المشقوقة العاريه
تقضي أمام « الفرن » ساعاتها تلفحها فـ يرانه الحاميه

تجهم - ز الخبز لجيش من الأشباح — باح قد جافتهم العافيه
وكيف أقراني ؟.. ألم يكبروا ؟ أم لم تزل أعوادهم ذاويه ؟
« درويش » أو « محروس » أو « مصطفى »

أو « لزم » أو « طرفه » أو « شافيه »

يهدمهم فأس الردى بينما هم لبنات الامة البانيه

ومنجل الأيام لم يألهم حصداً .. وهم بذرتنا الناميه

بين رضيع لم تزل أمه تخشى عليه الأعين النايه

قد علقتة فوق أكتافها فهي به رائحة غديه

إلى صبي قد نما عوده ولم تزل مأساته ناميه !!

رغيفه اليبس في كفه اليمنى .. وبعض الملح في الثانيه

لا ينزع القميص عن جسمه حتى تهل السفه التاليه

أو يافع قد نهكت عوده وسلبته نضرة العافيه

ما يستضيف الجسم من آفة — ماعاش — في أحشائه ثاويه

يا قريتي .. كوني كما أشتهى وفوق ما تُرجى المني الغاليه

فليس ينسأك الأولى أمموا « قنا لهم » في ضربه قاضيه

ومولوا « السدد » ولم يرقبوا معونة أغراضها خافيه

من وزعوا الأرض على أهلها وخطموا المليكىة الباغيه

من أذهلوا في « بورسعيد » الدثني وأنشأوها مرّة ثانيه !!

يا قريتي .. لن تعطش .. طالما في النيل تجرى قطرة جاريه !!

الدعوة لإنشاء ملجأ

للشاعر : نصر لونا الواسطي

نظمت هذه القصيدة في الدعوة إلى إنشاء ملجأ للفقراء

كم أنذرت بصروفها الأيام إنَّ الليالي ما لها ذمام
لا تأمن الدنيا إذا هي أقبلت أرأيت نورا ما تلاه ظلام ؟
يُدَّهي العُقاب بشرها في أفقه ويذل دون عرينه الضرغام
لا تأخذُك من الحوادث دهشة إن الحوادث في الحياة لزام
دهر تساوى الكل في نكباته سيار شيخ عنده و غلام
يا رب أنت أبو اليتيم وعمُّه إن فاته الآباء والأعمام
لله أقوام ترق قلوبهم وتعالج المقدور وهو جسام
شغفوا بإسداء الجميل ففعلهم بين الوري الإحسان والإنعام
لو أبصروا متيما متألماً يتألمون كأنهم أيتام

.....

يا أيها الرجلُ الشحيح بماله حرماً نك الفقراء منه حرام
أضحى حطامك في الجحيم مكدياً ثناء
ما ذا يفيدك في الجحيم حطام
كم من رجال لا تحس قلوبهم فكأنهم يوم الندى أنصام
ولكم غنى إن رأى متضوراً جوعاً براه الضنك والأسقام
أبدى له حسن الشعور وياترى هل يُشبع القوم الجياع كلام

إن الكرام إذا اختفوا فوجوهم

بالبشر تنبى أنهم ————— كرام

كم أنسوا للبائسين ملاجئاً فيها يقام البر حيث تقام

ياوى إليها المعوزون ويحتمى في ظلها التعساء والأيتام

إن اليتيم على دعائم فضلها يُبنى له مستقبلٌ بسام

قد راق منهلها وطاب ورودها يا حبذا للناهلين زحام

فيها العذارى كالشموس سواطع بشروقهن يبدد الإظلام

بيض الازار فوافر وأوانس ومن الأنام جآذر وحمام

هن الملائك عفة وطهارة فعليك يا أرض الشقاء سلام

...

سوق الاحسان

أهلا بسوق البر والاحسان لك بيننا يوم عظيم الشان

سوق تباع الصالحات ويُشترى فيها الثواب بأبخس الأثمان

عرضت بساحتها المروءة والمهدي

ومحبة الإنسان للإنسان

يا شارباً نعم الجزاء بماله لقد اشتريت الباقيات بفان

سوق بها الشارى يثوب وربحُه فعل الجيـل وراحة الوجدان

سوق على رأس الهدى دلالها داعى الصلاح وصادق الايمان

لله درالقائمين به ————— إذا وقف الأنام بحضرة الديان

يمحو لهم زلل الحياة كما محوا للناس من وجع ومن أحزان

كنزوا كنوزاً في السماء بفعلهم موصودة الأبواب والأركان

ومنها :

فإذا رأيتَ فتى يموت من الطوى وتركتَه يقضى فأنت الجانى
كم من أناسٍ لا تحسُّ قلوبُهم فكأنها خلقت من الصوان
جعلوا من الأموال أصناماً وقد خرُّوا لدى الأصنام للأذقان
نخرجُ دينارَ البخيلِ لسائلٍ من جيبه كخروجِ نفسِ جبان



ضلوا الطريق

للشاعر : توفيق عوض اباطه

من الناس قومٌ أفسد الحقدُ حسهم فان أبصروا نوراً رأوه ظلاما
فهم في دياجى الحقد ضلوا طريقهم كما ضلَّ سار في الفلاة وهاما

* * *

سر في طريقك

سر في طريقك غير مكترث بحقد الحاسدِ
فلكم جرت سفن الهدا ية فوق ماء فاسدِ

* * *

عودة إلى الرشـد

تلوّن الناس ألواناً وأعجبني أن عشت لايعتريني أى تلوينِ
أجاب به القوم بالحق الذى جحدوا فى لهجةٍ مُزجت بالحزم واللين
فلو ترانى على حيق الأطفهم رأيتنى ملكاً فى إزى مسكين
حتى إذا ما غفت عنهم ضمائرهم وعادتهم طباعُ الغاب والطين
وأوغلوا فى حماقات تباعثهم بالفتك والضنك من حين إلى حين
سمعت صوتا سماويا يقول لهم

عودوا إلى الرشـد والأخلاق والدين

* * *

خواطر

تَقُولُ لِي مَلْهُمَتِي بالصبر جَدُّ أَمَلِكُ
وَكُنْ كَمَا تَرِيدُ أَنْتَ لَا كَمَا يُرَادُ لَكَ
وَلَا تَكُنْ إِمَّعَةً تَتَّبِعُ كُلَّ مَنْ سَلَكَ
وَإِنْ تَضُقَ بِحَقْبَةٍ بِهَا تَرَاكُمُ الْحَلَكُ
فَمَا تَوْقِفُ الزَّمَانُ أَوْ تَسْمُرُ الْفَلَكَ

وقالوا...

وَقَالُوا: قَلَّتْ شِعْرًا قَصِيرًا وَمَالِي فِي قَصَائِرِهِ يَدَانِ
تَرَكَزْتُ الْمَعَانِي فِيهِ عَفْوًا كَعَادَتِهَا، وَلَمْ أَجْهَدْ جَنَانِي
فَإِنْ أَبْصَرْتُمُوهُ بَدَأَ قَلِيلًا فَإِنَّ الشَّعْرَ يَكْثُرُ بِالْمَعَانِي



تراجم

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY

LIBRARY

Kashmir Division - Srinagar



الشاعر : عزّامه مردوم

ولد سنة ١٩١٨ بمدينة دمشق

يتقن اللغتين الفرنسية والانجليزية ويعمل
مستشاراً بقضاء دمشق .

مؤلفاته « عبد الرحمن الداخل » « مصرع
الحسين » روايتان شعريتان ديوان « نجوى »



الشاعر : محمد فاروق الحلو

ولد بقرية دنية سمند بالاقليم الجنوبي

سنة ١٩١٣

تخرج في دار العلوم سنة ١٩٣٩ وحصل على
الدراسات العليا في الآداب سنة ١٩٥١ اشتغل
بالادارة العامة للثقافة فالاذاعة المصرية ويعمل
الآن برئاسة هيئة الفتوة ، مديراً مساعداً للشئون الثقافية .

* تنشر هنا التراجم التي وردت إلينا .

الشاعر : هاني هريسي هليل

ولد في نوفمبر سنة ١٩١٥



رئيس تحرير مجلة صوت الشرق ، وعضو
مجلس إدارة رابطة الأدب الحديث وجمعية الشعراء
صدر من مجموعة أشعاره «ديوان الصيدح» «أيام
عشناها» «محفليات العهد الجديد» صدر من

مؤلفاته ومترجماته كتاب «حكايات من الشرق» «أقاصيص من الهند»
وتمثيلية «شترأ» لشاعر الهند تاجور . منحه المجلس الأعلى لرعاية الفنون
والآداب «الشارة التذكارية» عن إنتاجه في معركة بور سعيد .

الشاعر : إبراهيم عبد الحميد عيسى

ولد سنة ١٩٢٩ بمدينة القاهرة



وحصل على بكالوريوس التجارة سنة ١٩٤٩
يعمل الآن وكيلًا للقسم التجاري بشركة جباسات
البلاح

فاز سنة ١٩٥٩ في مسابقة المجلس الأعلى لرعاية

الفنون والآداب بقصيدته «مهرجان الشروق» واشترك في مهرجان الشعر
الأول الذي أقيم بدمشق سنة ١٩٥٩ .



الشاعر : عبد الحايم القبانى

ولد فى ٢ من أغسطس سنة ١٩١٨ بالاسكندرية
احترف صناعة الملابس العربية ثم عين
موظفا بجامعة الاسكندرية لتفوقه فى الشعر
والادب .



الشاعر : سمير عبيدى

ولد بمدينة دمنهور أول مارس سنة ١٩٢٥
وتخرج من كلية دار العلوم سنة ١٩٥٠ ومن
معهد التربية العالى للمعلمين سنة ١٩٥١ وهو الآن
مدرس بمدرسة الحسينية الثانوية ويعيد الآن
الجزء الأول من ديوانه للطبع .

الشاعر : محمد السيد شريف



من مواليد الجزيرة الشرقية مركز الباجور
بمحافظة المنوفية في ٢٨ ابريل سنة ١٩٣٠

حصل على دبلوم المعلمين الراقى سنة ١٩٥٧

أصدر في سنة ١٩٥٦ مجموعة أناشيد الثورة

ومسرحياتها . وكتب مسرحيات شعرية متنوعة

للمسرح المدرسى ، وله عدة أناشيد وهو عضو بجمعية الشعراء

الشاعر : حسين محمود المبقاني



ولد في بيروت سنة ١٩١١

وتلقى دروسه في كلية المقاصد الخيرية في

بيروت . وأسس مدرسة ابتدائية أسماها « النهضة

العلمية » نظم مجموعة من الشعر أسماها « أزهار

الرياض » وألف كتابا أسماه « المفيد في الاملاء

والمحفوظات » وله ديوان شعر لم ينشر .



الشاعر : عبد العزيز محمد عطية

ولد في عمروس بمديرية المنوفية

تخرج في دار العلوم سنة ١٩٣٠ ، اشتغل بالتدريس بالمدارس الثانوية منذ سنة ١٩٤٣ وهو الآن مدرس أول بها .

اشترك في تأليف كتب مدرسية في اللغة العربية وآدابها للمدارس الابتدائية والثانوية .



الشاعر : أحمد جاد

ولد في ٢٥ من مارس سنة ١٩٣٧

حصل على الشهادة الثانوية الازهرية سنة ١٩٥٩ من معهد منوف . وهو الآن طالب بكلية اللغة العربية .

الشاعر : محمد الفزاعى



ولد بالدلتون مركز شبين الكرم سنة ١٩٢٠
تخرج من كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية
اشتغل بالمحاماه والصحافة ويعمل الآن سكرتيراً
بجامعة الدول العربية . فاز بشاره المجلس الأعلى
لرعاية الفنون والآداب عن معركة بور سعيد .

فاز بجائزة المجلس لشعره فى الوحدة ، وفاز بشاره المجلس عن إنتاجه
الشعرى فى مشروع السد ، عضو مجلس إدارة جمعية الشعراء ، وعصو مجلس
محافظة القاهرة ، وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى ، وله مجموعة أشعار
تحت الطبع بعنوان « فى المعركة » .

الشاعر : محمد فتوح أصم



ولد بقرية سلهنت التابعة لمركز بلبليس
بالإقليم الجنزبى سنة ١٩٢٧
التحق بكلية دار العلوم سنة ١٩٥٨ طالباً
ومثل شباب الجامعات سنة ١٩٦٠ فى الشعر وكان
ترتيبه الأول اشترك فى مهرجان الشعر الثانى
بدمشق سنة ١٩٦٠ .



الشاعر : أمير اللطيف محمود رحال

ولد في الرابع من شهر أغسطس سنة ١٩١٤
بمدينة دمنهور

حصل على شهادة اتمام الدراسة الثانوية
سنة ١٩٣٦ من منزله .

اشتغل بالتجارة وجاهد في الميدان الثقافي
والآدبي بمدينة دمنهور وهو عضو مؤسس بجمعية الأدباء .



الشاعر : صالح الخرفي

ولد ببلدة « القرارة » جنوب الجزائر سنة ١٩٣٢
تلقى دراسته الابتدائية والثانوية بمدرسة معهد
الحياة بنفس البلد .

التحق بكلية الآداب بجامعة القاهرة سنة
١٩٥٧ بقسم اللغة العربية .

له ديوان تحت الطبع يسجل أحداث الثورة الجزائرية .
مثل الجزائر في مؤتمر الأدباء وفي المهرجان الأول والثاني للشعر بدمشق .
أشتهر في المغرب العربي باسم « أبو عبد الله صالح » .

الشاعر : أنسى داود

ولد في ٣ من ديسمبر سنة ١٩٣٦ بشباس الملح

مركز دسوق



والتحق بكلية دار العلوم سنة ١٩٥٧ ومازال طالباً بها .. نال عدة جوائز من المجلس الأعلى للفنون والآداب وأسبوع شباب الجامعات .

ومثل الإقليم الجنوبي في مهرجان الشعر بدمشق سنة ١٩٦٠ ، ومهرجان الكواكب الذي أقيم في حلب وهو عضو برابطة الأدب الحديث .

الشاعر : توفيق عوصه أباظه

من كفر محمد حسين بالزقازيق



أدمن الاطلاع وتذوق الشعر وفي نفسه إحساس بأنه شاعر حتى قال الشعر وطبع ديوانا باسم « من وحي الريف » .

الشاعر : محمود عبد الحى



ولد بمدينة دمياط فى ٢١ مايو سنة ١٩٠٤

فاز بالجائزة الأولى عن نشيد « الأرض الطيبة » فى مسابقة اللجنة الموسيقية العليا سنة ١٩٥٣ و بالجائزة الثالثة عن نشيد القسم .

فاز بالجائزة الأولى فى مسابقة الشعر فى عيد الثورة الثانى سنة ١٩٥٤ .

فاز بالجائزة الأولى فى مسابقة الأناشيد الوطنية والدينية التى نظمتها إدارة الشؤون العامة بوزارة التربية .

ويعمل الآن رئيساً للإدارة بمنطقة دمنهور التعليمية .

تلقى فنون الأدب على خاله الشاعر على على العزبى .

الشاعر : فرحات عبد الحالى



ولد بقرية درب نجم من مراكز الدقهلية

تخرج فى دار العلوم سنة ١٩٢٧ وهو الآن مدرس أول بمدرسة عين شمس الثانوية

مؤلفاته « وحي السحر » « صدى المعركة :

معركة بور سعيد » « صور من التعبئة القومية » .



الشاعر : شرف روبي

ولد في ٣٠ من سبتمبر سنة ١٩٢٣ في تلا منوفية

تخرج في كلية الآداب «قسم الأدب الانجليزي»
في مايو سنة ١٩٤٥ .

اشتغل بالتدريس ثم مديراً مساعداً لمكتب
السكرتارية الفنية للجنة العليا للعلاقات الثقافية
الخارجية وهو الآن عضو لجنة قراءة النصوص بالتلفزيون .

له ديوان شعر تحت الطبع .



الشاعر : ركنور غففي محمود

ولد في أول يناير سنة ١٩٢٦ بقرية اشليم
من أعمال المنوفية

التحق بكلية العلوم سنة ١٩٤٢ وعين معيداً
بها بعد تخرجه . . حاز درجة الدكتوراه في العلوم
من جامعة ميونخ سنة ١٩٥٨ .

عضو رابطة الأدب الحديث بالقاهرة وقد مثل الأقليم الجنوبي في
مهرجان الشعر سنة ١٩٦٠ وصدرت له مختارات من الشعر بعنوان
« وطني وحي » .

الشاعر : فتحي سمير

ولد سنة ١٩٣١ بمدينة دمشق

تخرج في معهد المعلمين الخاص ومعهد الخدمة الاجتماعية .

يعمل مشرفاً اجتماعياً بمدارس وزارة التربية .

نال جائزة في مهرجان الشعر الثاني بدمشق

سنة ١٩٦٠ .



الشاعر : نوفي بربر

ولد في قرية الحاكور بלבnaan سنة ١٩١٨

وهاجر إلى البرازيل سنة ١٩٣٣ وأقام

بسان باولو ويشغل بالتجارة بها .





الشاعر : نظيم الخنجر

ولد في يونيو سنة ١٩٠٩ بالقاهرة

مؤلفاته : مسرحية شعرية بعنوان « غرام »

ويشتغل بالتدريس .



الشاعر : إبراهيم محمد نجما

ولد في ١١ من فبراير سنة ١٩١٩ بدمهور

تخرج في كلية اللغة العربية سنة ١٩٤٧ .

اشتغل بالتدريس منذ تخرجه وهو الآن

مدرس أول للغة العربية .

فاز بلقب المدرس المثالي في منطقة القاهرة

الوسطى .

مؤلفاته شعراً :

حياتي ظلال — مع الليالي — على رمال الزمن — أيام من عمري
وهذه الدواوين مخطوطة .

مؤلفاته نثراً :

العقاد شاعر التأملات ، مع الشعراء في روائع الأشعار ، آراء في الأدب
والنقد وكأها مخطوطة .

الشاعر : نصر لوزا الأسويوطي

ولد بأسويوط سنة ١٨٨٧

وتخرج من كلية الأمريكان بها سنة ١٩٠٩ .

اشتغل مدرسا للآداب العربية بمدارس
أسويوط الأهلية .

والتحق أخيراً بتفتيش الانتاج بأسويوط .



الشاعر : عبد الله البردوني

ولد بقرية البردّون من مقاطعة الحذاء (اليمين)

فقد بصره في الرابعة من عمره أثر مرض
الجدري .

له ثلاثة دواوين وطائفة من المقالات الأدبية
والتاريخية وبالكورتان من القصص .





الشاعر : عبد المنعم عواد يوسف

ولد في ٢٨ أغسطس سنة ١٩٣١ بشبين القناطر

ليسانس آداب من جامعة القاهرة - قسم

اللغة العربية سنة ١٩٥٦ .

دبلوم تربية وعلم النفس سنة ١٩٥٠ .

حصل على الجائزة الأولى في الشعر من

المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب في مهرجان الشعر الثاني سنة ١٩٦٠

يعمل مدرساً بمدرسة قوص الثانوية .

له ملحمة كبيرة عن معارك الوطن العربي ضد الاستعمار بعنوان

« ملاحم ثأره » .



الشاعر : محمد الصادق عواد

مولود بالزقازيق

ويعمل بمنطقة الزقازيق التعليمية وله مجموعة

من الشعر تحت الطبع



الشاعر : محمد العقباني

ولد في ٨ أغسطس سنة ١٩٣٣

يعمل موظفا بالإدارة الخارجية بهيئة البريد
له ديوان شعر تحت الطبع - وملحمة مر
الشعر الوطني .



الشاعر : فتي أحمد عامر

نشأ بقرية «دست الأشراف» مركز كوم حمادة

تخرج في دار العلوم وحصل على دبلوم في
التربية وعلم النفس من كلية التربية بجامعة
عين شمس ، ودبلوم الدراسات العليا من كلية
دار العلوم سنة ١٩٥٩ .

ويعمل مدرسا بمدرسة النقراشي الثانوية .

له مسرحية شعرية بعنوان « كيد امرأة » ، طبعها وهو طالب .

وله مسرحيات شعرية يقوم بتمثيلها الطلاب ، وديوان تحت الطبع .



الشاعر : ميشال مغربي

ولد في الاسكندرية لأبوين سوريين

أواخر سنة ١٩٠١

وظل في هذه المدينة يتلقى دروسه الابتدائية

حتى سنة ١٩١١ إذ رحلت به والدته إلى حمص

موطن آبائه وتخرج فيها من الكلية الانجيلية

الوطنية وفي سن العشرين نشر منظوماته في ديوان اسماء « العواطف » .

نرح إلى سان باولو بالبرازيل سنة ١٩٢٤ وهو الآن تاجر كبير بها .

ولعل أبرز صفات هذا الشاعر حماسه الشديد في قضية الوطن فهو في

المهجر من حملة لواء العروبة .

KASHMIR UNIVERSITY

Iqbal Library

Acc. No... 259606...

Dated - 1-2-88

تصحیح

رقم الصفحة	الخطأ	الصواب
٦	حَبَكَ	حَبْلَكَ
٦٤	تهفوا	تهفوا
٧٢	فيض	فيض
٨١	الصبي	الصبي
١١٧	الدموع	الدموع
١٢١	هواء	هواء
١٢٥	عيد	عيدا
١٣٩	بين ريح وشجرة	بين ريح وشجيرة
١٤٤	الكبر	الكبر
١٤٥	رب	رب

رجحہ

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
Kashmir Division - Srinagar

رقم	لفظ	رقم	لفظ
۲	ثانیہ		
۳۲	امینہ		
۲۷	رجحہ		
۱۸	رجحہ		
۷۱۱	رجحہ		
۱۷۱	داعیہ		
۵۷۱	المسبہ		
۲۷۱	فہرستہ		
۳۳۱	تجلیات		
۵۳۱	بی		

مطبعة العلوم
١٦٣ شارع بور سعيد

JAMMU & KASHMIR UNIVERSITY
LIBRARY
Kashmir Division - Srinagar

کتابخانه جامعہ جموں و کشمیر
شعبہ کشمیر - سرائین